

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص : مقاولاتية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي (دراسة حالة طلبة  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير - الاغواط)

الأستاذ المشرف:

د.أمال مطابس

من اعداد الطالبتين:

الزهرة ايمان بن لحبيب

بشرى جغاب

لجنة المناقشة:

مشرفا و مقررا	أستاذة محاضرة	أمال مطابس
ممتحنا	أستاذ محاضر	الهاشمي بجاج
رئيسا	أستاذ محاضر	الطاهر بعداش

السنة الجامعية: 2023/2022



## شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي و الذي الهمنا الصحة و العزيمة  
نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الأستاذة المشرفة أمال مطابس على كل ما قدمته لنا من توجيهات و  
معلومات قيمة ساهمت في اطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر الى  
أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لقبولهم مناقشة المذكرة الأستاذ الهاشمي بعاج و الطاهر بعداش على  
كل مجهوداتهم معنا و توجيهاتهم لنا لكم منا جزيل الشكر و التقدير  
نشكر كل الأساتذة المحترمين و المحترمات و كل طاقم الادارة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و  
علوم التسيير بجامعة الأغواط و كل من رافقنا خلال مسارنا الدراسي و كان سببا في تغيرنا نحو  
الأفضل

و لا ننسى أصدقائنا الذين دعمونا خلال هذا العمل

نقول لكم جزاكم الله ألف خير

الزهرة و بشرى

## الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك و كثير عطائك لا يسعني في هذه اللحظات التي لعني لا أملك أعلى  
منها اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى:

من سقتني رحيق الحياة دمعاً و سهراً و دعاءاً فهي سببي في الوجود أُمي اللهم متعني بطول عمرها و

حسن برها

الى الذي علمني أن الحياة كفاح و نضال و من كان سنداً على المواصلة ابي

الى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها بالصمود اخوتي: عبد الرحيم، الفاروق، أسماء

للذين أحاطوني بمساعدتهم و بحبهم الى كل من رافقني في دراستي صديقاتي:

بشرى، أمينة، دليلة، رميساء، مريّة، كنزة، أمينة

الى كل من أشرف على تدريسي و كان له الفضل على الوصول اساتذتي الكرام

و أولهم مشرفتي التي كانت بمثابة الأخت قبل الاستاذة على مساندتها طول فترة دراستي آمال مطابيس

الى كل من هم في ذاكرتي و ليسوا في مذكرتي

الزهرة ايمان

## الاهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة و الأمل، و النشأة على شغف الاطلاع و المعرفة ،  
و من علموني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر ؛ برا و إحسانا؛ و وفاء لهما : والدي العزيز و  
والدتي العزيزة حفظهما المولى

إلى من كانوا عوناً لي في رحلتي بحثي اخواتي : سيرين ، ليلى و فاطمة الزهراء

إلى روح جدي الغالي رحمه الله الذي كان ينتظر يوم تخرجني ليقاسمني فرحتي

إلى من كاتفتني و نحن نشق الطريق نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى رفيقتي: الزهرة ايمان

إلى مؤطرتي و استاذتي الغالية الدكتورة مطابس امال و الدكتور بعاج الهاشمي و الدكتور بعداش  
الظاهر على كل المساندة و التسهيلات طيلة فترة دراستي

إلى مديري في العمل : الحاج اوريف بلقاسم

إلى صديقتي ريهام، سارة، ايمان، حنان، هدى و سلسبيل

و أخيراً إلى كل من ساعدني، و كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى  
عز و جل ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد  
الإسلام و المسلمين بكل ما أعطاه الله من علم و معرفة.

بشرى

# المُلخَص



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي، و قد تم اجراء الدراسة على الطلبة بأخذ عينة من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الأغواط. و اعتمدنا في ذلك على نموذج الدراسة المتكون من المتغير المستقل المتمثل في التمويل الاسلامي بأبعاده (الجانب الشرعي، الجانب الاقتصادي، الجانب الثقافي الاجتماعي)، و المتغير التابع المتمثل في الفكر المقاولاتي، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا أداة الاستبيان حيث تم توزيعه على 104 طالب. و لتحليل هذه البيانات اعتمدنا على برنامجي spss و smart pls و ذلك بهدف دراسة مختلف العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

و قد أفرزت نتائج التحليل الاحصائي على مجموعة من النتائج تمثلت في وجود أثر دال احصائيا للتمويل الاسلامي على الفكر المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة الاغواط عند مستوى المعنوية ( $\alpha=0.05$ )

كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند نفس مستوى المعنوية و نفس متغيرات نموذج الدراسة للبيانات الشخصية لدى أفراد العينة المدروسة و المتمثلة في الجنس، التخصص الجامعي، المستوى التعليمي ما عدا الاختيار.

**الكلمات المفتاحية:** التمويل، التمويل الاسلامي، المقاولاتية، الفكر المقاولاتي، طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

**Abstract:**

This study aimed to know the role of Islamic finance in supporting entrepreneurial thought, and the study was conducted on students by taking a sample from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Laghouat. We relied on the study model consisting of the independent variable represented in Islamic finance with its dimensions (the legal aspect, the economic aspect, the cultural and social aspect), and the dependent variable represented by the entrepreneurial thought, and to achieve the objectives of the study, we used the questionnaire tool, which was distributed to 104 students. To analyze these data, we relied on SPSS and Smart PLS programs to study the various relationships between the variables studied.

The results of the statistical analysis resulted in a set of results represented in the existence of a statistically significant effect of Islamic finance on entrepreneurial thought at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Laghouat at the level of morality ( $\alpha = 0.05$ ).

The study also found that there were no statistically significant differences at the same level of morality and the same variables of the study model for personal data among the members of the studied sample, represented in gender, university specialization, educational level except for choice.

**Keywords:**

Finance, Islamic Finance, Entrepreneurship, Entrepreneurial Thought, Students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences.

# فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
.i	الاهداء
.ii	شكر و عرفان
.iii	الملخص بالعربية
.iv	الملخص بالإنجليزية
.v	فهرس المحتويات
.vi	فهرس الجداول
.vii	فهرس الأشكال
.viii	قائمة الملاحق
(أ-ي)	مقدمة
	الفصل الأول: الجانب النظري للتمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التمويل الاسلامي
3	المطلب الأول: مفهوم التمويل الاسلامي
3	نشأة وتطور التمويل
4	تعريف التمويل
5	تعريف التمويل الاسلامي
6	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التمويل الاسلامي
6	أهداف التمويل الاسلامي
8	أهمية التمويل الاسلامي
8	المطلب الثالث: خصائص التمويل الاسلامي
9	المبحث الثاني: أدوات التمويل في البنوك الاسلامية
10	المطلب الأول: صيغ التمويل الاسلامي

10	التمويل بالمرابحة
13	التمويل بالسلم
15	التمويل بالمضاربة
17	التمويل بالإجارة
18	التمويل بالاستصناع
20	التمويل بالمشاركة
22	المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف بين التمويل الإسلامي والتمويلات الأخرى
26	المبحث الثالث: ماهية المقاولاتية
26	المطلب الأول: مفهوم وأهمية المقاولاتية
26	النشأة
27	مفهوم المقاولاتية
31	مصطلحات ذات صلة بمفهوم المقاولاتية
32	أهمية المقاولاتية
33	أهداف المقاولاتية
33	خصائص المقاولاتية
34	المطلب الثاني: عموميات حول المقاول
34	تعريف المقاول
35	خصائص المقاول
35	الفرق بين المدير و المقاول

36	المطلب الثالث : اجهزة الدعم للنشاط المقاولاتي
36	Andi
36	Angem
37	Ansej
38	حاضنات الأعمال
39	ASF
40	المبحث الرابع : ماهية الفكر المقاولاتي
40	المطلب الأول : مفهوم و اهمية الفكر المقاولاتي
41	مفهوم الفكر المقاولاتي
42	الفكر المقاولاتي و التعليم الجامعي
43	أهمية و اهداف تعليم الفكر المقاولاتي
47	المطلب الثاني : مكونات و مقومات الفكر المقاولاتي
48	مقومات الفكر المقاولاتي
49	وظائف الفكر المقاولاتي
49	المطلب الثالث : عوامل تنمية الفكر المقاولاتي
50	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية الاغواط
52	تمهيد
52	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

53	المطلب الأول: كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
53	تعريف بالكلية
53	الأقسام
55	المقاعد البيداغوجية
56	المقررات البيداغوجية
57	الهيكل التنظيمي
58	المبحث الثاني: الجانب المنهجي لدراسة الحالة
58	المطلب الأول: مرتكزات أداة الدراسة
59	المطلب الثاني: منهجية الدراسة و اختبار أداة الدراسة
60	خطوات تصميم و تنفيذ أداة القياس
60	عرض خصائص مجتمع و عينة الدراسة
64	المطلب الثالث: الدراسة الوصفية
64	البيانات الشخصية
67	الاتجاهات العامة لعبارات المحاور
71	المبحث الثالث: نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
71	المطلب الأول: نتائج الدراسة
71	صدق التقارب
73	صدق التمايز
75	المطلب الثاني: تقييم صلاحية النموذج البنائي
81	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الرئيسية و الفرضيات الفرعية

83	المطلب الرابع: دراسة الفروق المعنوية
83	اختبار التوزيع الطبيعي
85	دراسة الفروق
89	خلاصة الفصل
90	الخاتمة
94	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة  
الجداول  
و الأشكال



قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه التفرقة بين المرابحة العادية و المصرفية	11
02	الفرق بين الاجارة و البيوع	17
03	مقارنة بين المصارف الاسلامية و البنوك الربوية	22
04	الفرق بين المدير و المقاول	35
1-1	بيان تفصيلي للعبارات المكونة للاستبيان	58
2-1	نتائج قيم معامل الثبات ألفا كرونوباخ للدراسة	59
3-1	توزيع مجتمع الدراسة الدراسة حسب أقسام الكلية	62
4-1	توزيع مجتمع الدراسة حسب الاقسام في الكلية	63
5-1	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	64
6-1	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	65
7-1	توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات	66
8-1	توزيع عينة الدراسة حسب السؤال عن اختيار المشاريع	67
9-1	مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارات	68
10-1	اتجاهات اجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول	68
11-1	اتجاهات اجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني	69
12-1	اتجاهات اجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث	69
13-1	اتجاهات اجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	70

72	قيمة الموثوقية و صحة التقارب	14-1
74	مؤشر ارتباط المتغير VC	15-1
74	مؤشر التحويلات المتقاطعة CL	16-1
76	مؤشرات معامل التحديد R2	17-1
78	مؤشر حجم التأثير F2	18-1
80	اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الأحادية	19-1
80	مؤشر القدرة التنبؤية Q2	20-1
81	الفرضيات الرئيسية و الفرعية	21-1
82	نموذج مسار الأثر المباشر	22-1
82	نتائج الفرضيات	23-1
83	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	24-1
85	اختبار T-test بالنسبة للجنس للمتغير Y	25-1
86	اختبار ANOVA بالنسبة للتخصص الجامعي للمتغير Y	26-1
87	اختبار T-test بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغير Y	27-1
87	اختبار T-test بالنسبة للاختيار للمتغير Y	28-1
88	اختبار T-test بالنسبة للاختيار للمتغير Y	29-1

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع البيع المقررة في الفقه الاسلامي	11
02	المراحل الأساسية لعملية المراجعة	12
03	آلية المضاربة الفردية	16
04	الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	28
05	ملخص لمفهوم المقاولاتية	30
06	الميزات الأكثر ذكرا من قبل الباحثين في مجال المقاولاتية	34
07	الجامعة و التطور التنموي	44
08	دور الجامعة في تعليم الفكر المقاولاتي	45
1-1	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	57
2-1	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	64
3-1	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	65
4-1	تركيبية عينة الدراسة حسب عدد التخصصات	66
5-1	تركيبية عينة الدراسة حسب السؤال المطروح	67
6-1	قيمة الموثوقية	73
7-1	النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب و التمايز	75
8-1	النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب و التمايز	76
9-1	مؤشرات معامل التحديد R2	77

78	مؤشر حجم التأثير F2	10-1
84	منحنى التوزيع الطبيعي	11-1
84	مخطط الانتشار	12-1

# مقدمة



## مقدمة:

لعمد من الزمن و لأسباب عدة لم تجد الدول الاسلامية مفرا من التعامل وفق نظام تقليدي قائم على الفائدة، يرتكز في نشاطه على الاقراض و الاقتراض مقابل فائدة محددة مسبقا، الشيء الذي أحدث نوعا من المفارقة بين ما يتطلبه واقع الاقتصاد و التنمية، و ما تنص عليه المعتقدات الدينية بين اوساط المجتمع.

و من هنا ظهرت الحاجة للتمويل الاسلامي كإحدى المواضيع الهامة التي تحتل مكانة كبيرة في المجالات الاقتصادية، و الذي استمد جذوره بداية من عهد النبي صلى الله عليه و سلم بلوغا الى العصر الحديث، وواصل مسيرته بنجاح من خلال ابتكار صيغ و أدوات من شأنها ترسيخ الثقة و تشجيع مختلف الأطراف ذات المصلحة بالتعامل وفق هذه الصيغ، التي بدورها تختلف باختلاف نوع النشاط و المتعاملين، فمنها ما هو قائم على المداينات مثل: (الاستصناع، المرابحة، السلم و الاجارة)، و منها ما هو قائم على المشاركات مثل: (المضاربة و المشاركة)، اضافة الى الصيغ القائمة على البر و الاحسان أو ما يسمى بالتمويل التكافلي المتمثلة في القرض الحسن و الوقف و الزكاة، و لكل صيغة من هذه الصيغ أسلوبا خاصا لتطبيقها في مختلف المعاملات المالية.

كما برز في الآونة الأخيرة اهتمام الدول النامية بموضوع المقاولات خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المشاريع المقاولاتية و ذلك بارتباطها الوثيق بعملية التنمية بمختلف مجالاتها وذلك عن طريق اصدار قوانين لازمة و انشاء هيئات متخصصة في التمويل و دعم هذه المشاريع اضافة الى ان المقاولاتية في العديد من الدول المتقدمة أصبحت تخصص يدرس في الجامعات من اجل دعم و تطوير و تلبية ما يطمح اليه المجتمع في التنمية أدى هذا لظهور الفكر المقاولاتي كمفهوم حديث يطرح نفسه كبديل استراتيجي لامتناص البطالة.

حيث اعتبرت المقاولات الانطلاقة الأولى و الأساسية لمؤسسات عملاقة، فمعظم الأفكار المقاولاتية انطلقت من مقاولات صغيرة و مع تزايد حدة المنافسة أصبحت هذه المشاريع ملاذ الدول لتحقيق معدلات نمو مرجوة و تجاوز العقبات الاقتصادية الا ان نسبة كبيرة منها تعاني من مشاكل التمويل و خاصة تمويلا ذو فوائد، و هنا برز التمويل الاسلامي بمختلف أشكاله كمصدر للحد من مشاكلها التمويلية و البديل الذي يضمن استمراريته و تطورها. لتحقيق ذلك جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي" كمحاولة للتعرف على الدور الذي تلعبه المصارف في دعم المشاريع الناشئة.

## 1- اشكالية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع التمويل الاسلامي كبديل أو منافس للتمويل التقليدي و مصادر التمويل الأخرى ضمن مصادر التمويل على المستوى العالمي و العربي على حد سواء، و كذا السبل الكفيلة بأن يكون وفق نظام شامل و متكامل قائم على العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة و هذا لدعم الأفكار المقاولاتية التي غايتها تقديم خدمات للمجتمع و تسهيلات و امتصاص البطالة. و من أجل الاحاطة بكل جوانب موضوع البحث يمكن طرح الاشكالية الآتية:

كيف يساهم التمويل الاسلامي في دعم الأفكار للوصول لفكر مقاولاتي قائم على تقديم قيمة بارزة في المجتمع لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

من خلال اشكالية الدراسة تدرج الأسئلة الفرعية التالية:

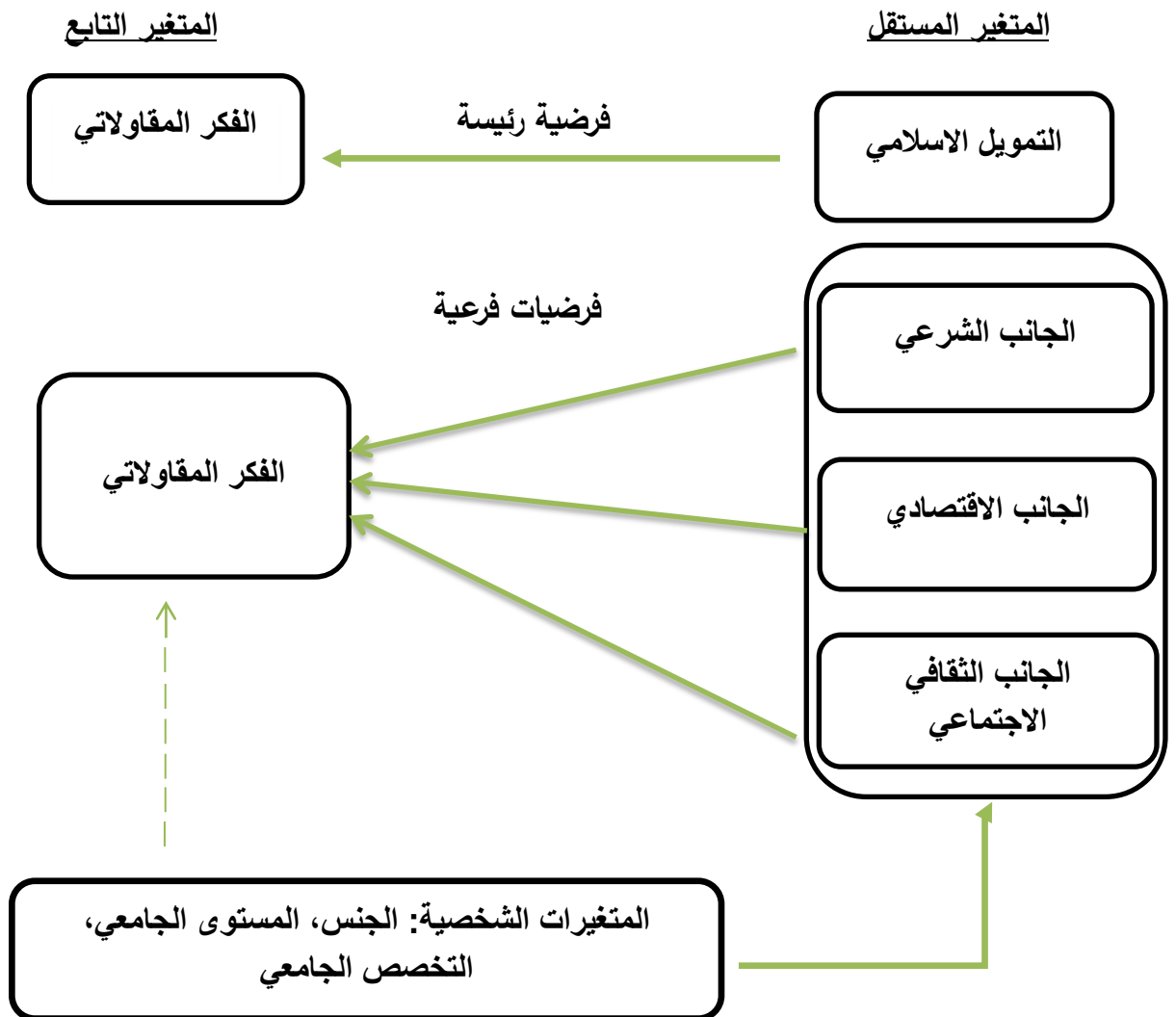
- هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير؟
- هل يوجد تأثير للجانب الشرعي للتمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير؟
- هل يوجد تأثير للجانب الاقتصادي للتمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير؟
- هل يوجد تأثير للجانب الثقافي الاجتماعي للتمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للتمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط؟

## 3- فرضيات الدراسة:

- استنادا الى اشكالية الدراسة و عناصرها التي تم تحديدها مسبقا يمكن الانطلاق من الفرضيات التالية قصد اثباتها أو نفيها و التي تتجلى في الآتي:
- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير؟

- لا يوجد تأثير للجانب الشرعي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- لا يوجد تأثير للجانب الاقتصادي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- لا يوجد تأثير للجانب الثقافي الاجتماعي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتمويل السلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

الشكل 01: نموذج العام للدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على آراء الخبراء

#### 4-التعريفات الاجرائية:

4-1- التمويل: إعطاء المال من خلال إحدى صيغ الاستثمار الإسلامية من مشاركة أو مضاربة أو نحوها.

4-2- التمويل الاسلامي: يتمثل في منح البنك تمويلا لزيونه لتسديد احتياجاته التمويلية و هذا التمويل يكون بعدة صيغ.

4-3- الجانب الشرعي: هو ما يتوافق مع مبادئ الشريعة و يكون وفق اسلوب ديني.

4-4- الجانب الاقتصادي: مجموع التمويلات الاسلامية التي يوفرها المصرف الاسلامي للمشروع.

4-5- الجانب الثقافي الاجتماعي: مجموع المبادئ و القيم التي يفرضها مجتمعنا الحالي في مجال التمويل الاسلامي.

4-6- المقاولاتية: انشاء شيء جديد ذو قيمة و تخصيص الوقت و الجهد و المال اللازم للمشروع.

4-7- الفكر المقاولاتي: البحث عن وسائل و أدوات التي تمكن أكبر عدد ممكن من الطلبة نحو تجسيد الفعل المقاولاتي.

#### 5- أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في اثراء الموضوع بمختلف المعلومات عن التمويل الاسلامي في المجتمع، و كذا التعرف على الفكر المقاولاتي أثناء انشاء المشاريع المقاولاتية.

و هذا فقط لكي نضيف لمسة جديدة في مجال المشاريع المقاولاتية عن طريق استفاة الكلية من نشر ثقافة التمويل الاسلامي نظرا لعدم وجود تمويل بدون فائدة ربوية لدعم هذه المشاريع و امداد الكلية بنظرة عما يدور في ذهن الطالب و استغلالها في خدمة المجتمع، و في الاخير توفير معلومات هامة للطلبة للاستفاة منها و تعزيز القدرات المعرفية في مجال المقاولات.

#### 6- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على دور التمويل الاسلامي لدعم الفكر المقاولاتي و لتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة الى تحقيق عدة أهداف:

1- التعرف على دور التمويل الاسلامي في المجتمع و كيفية دعم المشاريع المقاولاتية للطلبة.

2- فحص نموذج الدراسة و الوقوف على جودته من خلال اخضاعه لعدة مؤشرات احصائية، وذلك

عن طريق البرامج الاحصائية.

3- التعرف على التمويل الاسلامي و تأثيره في اختيار الطلبة كتمويل أساسي لدعم الأفكار  
المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

#### 7- أسباب اختيار الموضوع:

و يرجع اختيارنا للموضوع نظرا للأسباب التالية:

1- توافق الموضوع مع مجال تخصصنا العلمي.

2- نظرا للميول لمثل هذه المواضيع المتعلقة بدعم و تمويل المشاريع المقاولاتية.

3- الموضوع له أهمية بالغة لاهتمام الطلبة بتمويل مشاريعهم بدون فوائد ربوية.

#### 8- المنهج المستخدم:

و للإجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا على:

8-1- المنهج الوصفي: من أجل وصف وقائع البحث.

8-2- المنهج التحليلي: الذي تم استخدامه في البرامج الاحصائية الذي اعتمدنا عليهم في دراسة الحالة  
و استعمال برنامج spss و smart pls.

8-3- منهج دراسة الحالة: و هذا من خلال التوزيع الورقي و نشر عبر المواقع للاستبيان على عينة  
الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

#### 9- حدود الدراسة:

9-1- الحدود الزمانية: استغرقت هذه الدراسة مدة شهرين، امتد من 18 مارس الى 25 ماي 2023.

9-2- الحدود المكانية: تخص الدراسة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة عمار  
ثليجي بالأغواط.

9-3- الحدود البشرية: هذه الدراسة خصت طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

#### 10- صعوبات الدراسة:

- صعوبة وجود دراسات تتناول متغيرات الدراسة معا؛

- صعوبة ايجاد أبعاد لنموذج الدراسة لكتابة الاستبيان؛

- عزوف الطلبة عن الاجابة على الاستبيانات الموزعة.

#### 11- هيكل الدراسة:

- وللإجابة على الإشكالية المطروحة، حاولنا تقسيم الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، ويتعلق الفصل الأول بالإطار النظري، حيث تناولنا فيه الإطار النظري لكل من متغيرات الدراسة دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاوماتي وتم تقسيمه إلى أربعة مباحث، المبحث الاول يضم الجانب النظري للتمويل الاسلامي، في حين تناولنا في المبحث الثاني الجانب النظري لأدوات التمويل الاسلامي، اما المبحث الثالث فهو عن الجانب النظري للمقاوماتية، اما المبحث الرابع فهو عن الجانب النظري للفكر المقاوماتي ، أما الفصل الثاني فكان حول الجانب التطبيقي الذي يتعلق بدراسة الحالة وقد تم تقسيمه إلى مبحثين، الأول شمل التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، أما الثاني فتناولنا فيه الدراسة الاحصائية للمؤسسة عينة الدراسة ونتائج الدراسة واختبار الفرضيات باستعمال مجموعة من الادوات الاحصائية التي توفرها حزمتي spss و smart pls.

## 12- الدراسات السابقة:

من خلال هذا الجانب سوف نتطرق الى اهم الدراسات التي تمحورت حول موضوع الدراسة، و الاختلاف بينهم و بين دراستنا.

**Nadia Rajhi, thèse doctorat en science de gestion intitulé, -1-12**

### **Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et identification**

### **Des facteurs de son développement dans l'enseignement supérieur**

**tunisien, en Tunisie, université de Grenoble France, 2011:**

هذه الأطروحة مكرسة من ناحية لتصور روح المقاولة ومن ناحية أخرى لتحديد عوامل تطورها في الجامعة. قادتنا الدراسة النظرية إلى اعتبار روح المقاولة كعملية عقلية تتكون من مجموعة من المواقف ومشاعر الكفاءة الموازية لتوجه ريادة الأعمال. يمكن للجامعة جنبا إلى جنب مع عوامل التنشئة الاجتماعية الأخرى تطويرها، وهذا من خلال التطور إلى جامعة ريادية من خلال اعتماد توجه ريادي. ونتيجة لذلك، يتم دفعها إلى تبني ممارسات تنظيم المشاريع على مستوى بيئتها الداخلية والخارجية. أجرينا تحقيقا أوليا من خلال مقابلات شبه منظمة مع 24 مسؤولا جامعيًا تونسيًا لاستكشاف وتحديد عوامل تطوير ريادة الأعمال وروح المبادرة في الجامعة التونسية.

بالإضافة إلى ذلك ، سمح لنا النهج الاستقرائي الافتراضي بتركيب المقترحات النظرية من الأدبيات مع النتائج الرئيسية للمسح. سمح لنا ذلك بتحسين وإثراء النموذج المفاهيمي من خلال إضافة متغيرات جديدة:

- يؤثر نوع الجامعة على تنمية روح المبادرة وروح المبادرة؛
- أهمية دور مسؤول الجامعة في تنمية روح المبادرة وروح المبادرة في الجامعة: فهو مدعو ليصبح رائد أعمال؛

• أهمية إعادة تصميم الخطة الدراسية؛

- على مستوى تعليم تنظيم المشاريع: أهمية أساليب التربية الأصلية والمرحة وأساليب التربية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريب المدربين في مجال تنظيم المشاريع؛
- تكامل التواصل مع الطلاب وفيما بينهم ودوافعهم ؛
- أهمية بناء شراكات بين الجامعة والجامعة وزيادة التواصل مع المجتمع.

يمكن أن يكون النموذج المفاهيمي المقترح الذي تم تنقيحه من خلال دراسة النطاق بمثابة مرجع أو نقطة انطلاق لمزيد من البحث الذي يهدف إلى دراسة عوامل تطوير ريادة الأعمال وروح المبادرة في الجامعة، كما يمكن أن يكون بمثابة أداة متاحة للجامعات الراغبة في بدء وتنفيذ سياسة لتعزيز روح المبادرة وروح المبادرة داخلها. أصالة هذه الأطروحة هي تقديم مفهوم جديد لريادة الأعمال: حالة ذهنية، مجال التدريس والتعليم وخيار وظيفي محتمل وبالتالي، تتمثل قيمتها في المساهمة في تصور روح المبادرة، لتغذية التفكير حول عوامل تطوير ريادة الأعمال وروح المبادرة في الجامعة ومعالجة المفاهيم الجديدة: جامعة ريادة الأعمال والتوجه الريادي للجامعة.

**12-2- الجودي محمد علي، أطروحة دكتوراه علوم التسيير بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من**

**خلال التعليم المقاولاتي في الجلفة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015:**

هدفت هذه الدراسة الى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطة الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن ذلك تم تحليل واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وبعدها تم تبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة و عرض مختلف المساهمات والأبحاث التي تهتم للاستراتيجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذكر لواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية، وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين

يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، معتمدين في ذلك على النموذج الافتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج .spss

وتوصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترحنا برنامجا لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

### 12-3- زحاف حبيبة، أطروحة دكتوراه علوم الاقتصادية بعنوان دور التمويل الإسلامي في الاستثمار دراسة مقارنة بالتمويل الربوي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018:

تهدف هذه الدراسة التي جاءت بعنوان : " دور التمويل الإسلامي في الاستثمار-دراسة مقارنة بالتمويل الربوي- " إلى تسليط الضوء على آلية الاستثمار في النظامين الربوي والإسلامي ، ومحاولة إثبات أن آلية الاستثمار في ظل التمويل الإسلامي ، أكثر ارتباطا بالأدوات التي توفيقها منها في ظل التمويل الربوي.

وكان من أهم النتائج المستخلصة، ما يلي:

إن الاستثمار بحاجة لأموال ، وذلك في النظام الربوي أو الإسلامي ، والتمويل الربوي يعتمد على الفائدة الثابتة المضمونة ، مهما كانت نتيجة المشروع . في حين يعتمد التمويل الإسلامي على قاعدة الغنم بالغرم، وتحمل النتيجة مع تقاسم المخاطر . كما تعد الصكوك الإسلامية وسيلة فعالة لتمويل البنى التحتية والمشاريع الكبرى تغني عن السندات الربوية.

تمتاز الصيغ الإسلامية بالتعدد والتنوع، وهذا يخدم أصحاب المشاريع الصغيرة ويمنحهم حرية التعاقد واختيار الصيغة أو الأسلوب المناسب لهم ، مما يضمن لهم نجاح مشاريعهم ، وتحقيق أهدافهم، فالتمويل الإسلامي يوفر الأمن والاستقرار الاقتصادي ، وبالتالي يوفر بيئة مواتية للاستثمارات القائمة ، ويشجع على إقامة أخرى جديدة ، فالتمويل الإسلامي يجعل الاقتصاد بعيد عن الأزمات ، حيث يعطي للاقتصاد

الحقيقي مكانة وأهمية كبيرة ويبعده عن الاقتصاد الرمزي وعن المراهنات ، وبيع الديون ، والغش ... الخ . وبالتالي يبعده عن الأزمات.

**12-4- عاد زهير، قادي صفوان و آخرون، مذكرة ماستر اكاديمي علوم اقتصادية بعنوان**

**التمويل الاسلامي و دوره في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر- دراسة حالة**

**بنك البركة وكالة الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2018:**

الهدف من المذكرة كان توضيح إمكانية حل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال نظام التمويل الإسلامي، كون هذا الأخير نظام تمويل يختلف جذريا عن نظام التمويل التقليدي الذي تبقى جل الآليات والبرامج المتخذة فيه من أجل حل الإشكالية المطروحة محدودة نوعا ما بالنظر إلى النتائج التي حققتها. من أجل ذلك حاولنا من خلال هذه المذكرة اختيار فرضيات البحث الثلاث، تكونت المذكرة من قسمين نظريين وآخر تطبيقي، إذ حاولنا في الجزء النظري منها الإلمام بكافة المفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما الجزء التطبيقي فتمثل في دراسة ميدانية، بهدف معرفة التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وذلك من خلال معرفة مساهمة بنك البركة الجزائري أو بنك إسلامي في الجزائر في تمويل هذه المؤسسات.

أن السبب في إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما يمكن فيها من مزايا، كما كشفت لنا الدراسة الميدانية أيضا محدودية مساهمة بنك البركة الجزائري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر لسببين هما قلة الصيغ التمويلية المعتمدة في البنك بالإضافة إلى الشروط المتعلقة بالضمانات إذا تطلب ضمانات حقيقية بقيمة 120 % من قيمة التمويل، بالرغم من هذه النتيجة يبقى التمويل بالطرق الإسلامية هو الأنسب لهذه المؤسسات ووحده الكفيل لحل إشكالية التمويل فيها.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ان نلم ببعض العناصر التي تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي:

- تشابه الدراسة مع الدراسات الاخرى بالنسبة للمتغير الأول و الثاني حيث تم تعريف كل متغير في دراسة على حدة، و على حد علم الطالبتين لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين المتغيرين معا.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى في المتغير التابع من حيث العينة و اختلفت الدراسة في المتغير الاول المستقل في العينة التي كانت في البنك؛

- ما يميز دراستنا هو ان معظم الدراسات السابقة تمت المعالجة الاحصائية فيها بتحليل البيانات باستخدام (spss) و التحليل الكمي و في هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب النمذجة بالمعدلات البنائية من خلال smart pls.

الفصل

الأول



**تمهيد:**

يستند نظام التمويل الإسلامي على مجموعة من المبادئ والأسس، وهي منبثقة من القواعد الكلية والضوابط الشرعية للمعاملات في الإسلام، مما يترتب على ذلك تميز هذا النظام بخصائص معينة كنتيجة للالتزام بشرعية التمويل في غاياته وأساليبه والتأكد من الصحة الشرعية له، وهو ما يظهر ذلك جليا في ارتباط التمويل الإسلامي بالاقتصاد الحقيقي والذي يهدف إلى تحقيق التنمية والرخاء ويوفر العدالة بين المدخرين والمستثمرين.

فمن خلال العقود الأربعة الماضية، تطور نظام التمويل الإسلامي ليصبح نظاما ماليا شاملا انطلاقا من الخدمات المصرفية وأسواق رأس المال، إلى قطاعات التكافل، وحاليا تقدر مجموع الأصول المالية العالمية في صناعة التمويل الإسلامي 2 تريليون دولار وتجاوزت 3 تريليون دولار بحلول عام 2019.

**المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي**

يحتل التمويل مكانة هامة في النظام الاقتصادي الإسلامي، باعتباره إطار شامل من الأنماط والصيغ المختلفة التي تتضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط ومبادئ الشريعة الإسلامية، التي سوف نتطرق إليها في هذا المطلب، وقبل التطرق لمفهوم التمويل الإسلامي ووجب أن نوضح مفهوم التمويل و تطوره بشكل عام وفق ما يلي:

**المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي**

يواجه المسلم الملتزم صاحب الثروة مأزقا على الدوام، فالقرآن يعارض الفائدة بوضوح، وكذلك يدين الاكتناز والاستهلاك التبذيري، ويتمثل المأزق في وجود ثروة الادخار، لكن ليس هناك الا القليل من الأدوات المالية المشروعة لهذا الغرض، وقد أدى التشكك في البنوك التقليدية، و ندرة في المنافذ الادخارية البديلة، الى اكتناز يقدر بحوالي 80 بليون دولار في البلدان الإسلامية ن في مطلع الثمانينات من القرن العشرين، وللخروج من هذا المأزق لابد من تصميم منشآت مالية بسيطة، تعمل بدون اللجوء الى الفائدة، و تدر في الوقت نفسه عائدا للمودعين، لأنه:

" إذا أمكن تطوير الهيكل المصرفي بحيث يختلف العائد على استخدام الموارد المالية باختلاف الأرباح الفعلية المتحققة من هذا الاستخدام، فان النظام الناتج يكون متفقا مع القواعد والأوامر الشرعية" (R.preley, 2014, p. 23)

**1- نشأة وتطور التمويل:**

يعتبر التمويل من أحدث فروع الاقتصاد، ودراسته لم تحض بالاهتمام إلا منذ عهد قريب عندما تولد إحساس بضرورة وضع المبادئ الأساسية لنظرية التمويل بعد ثراء النظرية الاقتصادية ، وما أسفرت عنه الدراسات التحليلية في هذا المجال من نتائج تمثلت في مجموعة من المبادئ ، أصبح من السهل تكييفها ، و بلورتها في نظرية التمويل ،ظهر مجال التخصص في التمويل بشكل مستقل في كلية الأعمال الإدارية ، مع بداية القرن الماضي ، و قد كان تركيز هذا التخصص، في البداية على تكوين الشركات ، و عمليات الاندماج ، و كانت تلك الأمور محور اهتمام المفكرين ، واستمر الأمر كذلك حتى العشرينات من القرن الماضي إلا بدأ الاهتمام بالبحث عن مصادر جديدة لتمويل الاستثمارات، فبدأ علم التمويل بمعالجة أنواع السندات التي يمكن للشركات إصدارها للحصول على المال، و خلال فترة الكساد العالمي سنة 1929م ، حصل تغير في مجال اهتمام التمويل ، فتم التحول من التركيز على النشاط التوسعي للشركات ، إلى التركيز على نشاط آخر ، يتوافق التطورات و العالمية ، و هو البحث عن كيفية

بناء الشركات ، و معالجة مواضيع الإفلاس ، و بدأ يولي أهمية كبرى لإعادة تنظيم المنشآت ، و سيولتها و تنظيم الأسواق المالية . و عرف التمويل خلال الأربعينات، و بداية الخمسينات من القرن العشرين، ك مجال وصفي ينظر للمؤسسات نظرة خارجية، أكثر منها إدارية ، و لكن في نهاية الخمسينات ، و بداية الستينات تحول مفهوم التمويل من كونه مجالاً للتحليل التمويلي النظري إلى كونه عملياً يختص بكل القرارات التي تتعلق بالمنشأة، كاختيار الأصول ، و تحديد الهيكل المالي ، و أصبحت المهمة الأساسية ، المرتبطة بالوظيفة المالية، هي البحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها تعظيم قيمة ثروة المالكين.

(حبيبة، 2018، صفحة 28)

## 2- تعريف التمويل:

### 1- التمويل لغة:

يقال: مولته تمويلاً أي أعطيته المال، وتمول الرجل أي صار ذا مال ومؤهله غيره تمويلاً، ومنه قوله : ويطعم غير متمول مالا أي: غير جامع للمال وتمول الشيء؛ إذا اتخذ مالا وقنيته لنفسه. وفي المعجم الوسيط: موله قدم له ما يحتاج من المال، يقال: مؤل فلاناً ومول العمل وعليه فإن التمويل: هو كسب المال، والتمويل: هو إعطاء المال أو تزويده بالمال.

### 2- التمويل اصطلاحاً:

التمويل: هو التزويد بالنقود أينما، وفي أي وقت يكون هناك حاجة إليها".  
وعرف أيضاً بأنه: "توفير الأموال (السيولة النقدية) من أجل إنفاقها على الاستثمارات، وتكوين رأس المال الثابت، بهدف زيادة الإنتاج، والاستهلاك". او هو "توفير المستلزمات المالية للمشاريع و الخطط"  
كما يعرف التمويل بأنه: "عملية تأمين المال اللازم للنشاط الاقتصادي"، يلاحظ أن التعريفات ركزت على التمويل في الجانب النقدي، بالإضافة إلى وجود مستلزمات مالية أخرى غير نقدية، والتي تقوم مقام النقود.

هناك العديد من التعريفات للتمويل وفق المنهج الإسلامي، ومنها ما يلي:  
"الثقة التي يوليها المصرف الإسلامي للمتعامل معه لإتاحة مبلغ معين من المال لاستخدامه وفق صيغة شرعية محددة في غرض محدد خلال فترة معينة، ويتم التعامل فيه بشروط محددة مقابل عائد مادي متفق عليه"، إلا أن هذا التعريف اختزل التمويل (وفق المنهج الإسلامي) في صورة (الائتمان المصرفي الإسلامي) فقط في مجرد إتاحة مبلغ من المال للاستخدام وهو ما يتنافى مع طبيعة عمل المصارف

الإسلامية التي يمكن لها أن تمتلك بضائع ثم تعيد بيعها للعميل (مرايحة) أو القيام بإنشاء وتصنيع منتج (استصناع) أو تملك وتأجير أصل للعميل عن طريق الإجارة.

وينظر أحد الباحثين إلى التمويل وفق المنهج الإسلامي على أنه: "إعطاء المال من خلال إحدى صيغ الاستثمار الإسلامية من مشاركة أو مضاربة أو نحوها.

وهذا التعريف يحد من عمل المصارف الإسلامية في مجرد إعطاء المال من خلال صيغة تمويل فقط دون النظر إلى العوائد التنموية الاستثمارية لتمويل الأنشطة ويرى أحد الباحثين أن التمويل (وفق المنهج الإسلامي) أو المباح هو " تقديم ثروة، عينية أو نقدية، بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية " وهذا التعريف اقتصر فقط على مجرد تقديم المال بغرض الربح الشرعي دون النظر إلى الجوانب التنموية، أو إلى أسلوب تقديم هذا التمويل.

لذا يمكن تعريف التمويل (وفق المنهج الإسلامي) بأنه " تقديم تشكيلة متنوعة من مصادر الأموال بصيغ متوافقة مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، وذات كفاءة تشغيلية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية". (قشوط، مدخل الى اصول التمويل الاسلامي ، 2018، صفحة 23)

### 3- تعريف التمويل الإسلامي:

يزخر التمويل الإسلامي بالعديد من التعريفات والتي يمكن سرد البعض منها على النحو التالي: - يعرف منذر قحف «التمويل الإسلامي أو المباح بأنه تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية».

- كما عرف الصديق طلحة مفهوم التمويل الإسلامي بأنه: «يشمل إطاراً شاملاً الأنماط والنماذج والصيغ المختلفة التي تغطي كافة الجوانب الحياتية، وتعد ضوابط استثمار المال في الإسلام عنصراً أساسياً لتنظيم العلاقات المالية، وذلك مع التأكيد بأن المال هو مال الله وأن البشر مستخلفون فيه وذلك وفق أسس وضوابط ومحددات واضحة مثل تنظيم الزكاة والإنفاق وضرورة استثمار المال وعدم اكتنازه».

وهناك تعريف آخر يعرف التمويل الإسلامي على أنه: «قيام شخص ما بتقديم شيء ما ذو قيمة مالية لشخص آخر، إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من اجل استثماره، بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسب يتم الاتفاق عليها مسبقاً وفق طبيعة عمل كل منهما، ومدى إسهامه في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري».

في حين عرف محمد محمود الكاوي التمويل الإسلامي بما يلي: «التمويل المصرفي الإسلامي يتمثل في منح البنك تمويلاً لعميله لمواجهة احتياجاته التمويلية، أي تلبية البنك الإسلامي لطالب المال إما للعمل

به أو لاستعماله بصورة معينة، وهذا التمويل إما يكون بالمشاركة بالأموال التي قد لا تتوفر لديه، أو إعطاء العميل المال على سبيل المضاربة وفق مفهوم الشريعة الإسلامية أو المداخلة في التجارة من خلال زيادة رأس مال العميل المتداول (البضائع) أو على الأقل تأجير الآلات والمعدات وغيرها من الصور المنفعة». ويلاحظ من التعريفات السابقة أن جميعها ينصب على عملية تقديم الأموال للأشخاص الراغبين في الحصول عليها، وفق صيغ وأساليب معينة، تحكمها ضوابط شرعية إسلامية، لتحقيق أهداف معينة يصبو إليها أطراف العملية التمويلية. ومن خلال ما سبق نرى بأن التمويل الإسلامي هو أسلوب تمويلي يهدف إلى توفير الموارد المالية لذوي العجز المالي أو أصحاب الاحتياجات التمويلية لغرض استثماري أو استهلاكي، بصيغ وأدوات مالية تتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وبصفة عامة يقسم الاقتصاديون المسلمون التمويل الإسلامي إلى تمويل استرباح وتمويل تبرع بحيث يهدف تمويل الاسترباح إلى تحقيق الربح، أما تمويل التبرع فلا يستهدف تحقيق ربح للمستثمر ومن هذا المنطلق جاء التمويل الإسلامي ليراعي مصلحة الفرد والمجتمع تنموياً واقتصادياً، عكس التمويل التقليدي البرغماتي. وبناء على هذا الأساس نجد أن جميع أساليب التمويل في الشريعة الإسلامية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنشاط الحقيقي، فالبيع الآجل والسلم والإجارة والمشاركة والمضاربة، وغيرها من الصيغ الإسلامية جميعها تتضمن التمويل بصورة لا تنفك عن النشاط الحقيقي، وهذا يتفق مع طبيعة التمويل ووظيفته التي سبقت الإشارة إليها. (بن قايد، 2019-2020)

### المطلب الثاني: اهداف وأهمية التمويل الإسلامي

تهدف مؤسسات التمويل الإسلامي إلى تجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد التمويلية من أجل تلبية احتياجات الفرد والمجتمع بموجب قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية.

#### 1- أهداف التمويل الإسلامي:

يمكن حصر أهداف التمويل الإسلامي في النقاط التالية:

- 1-1 تحقيق منهج الله في جميع المعاملات المالية: تهدف المؤسسات التمويلية الإسلامية إلى إيجاد بدائل لتمويل غير المتوافق مع الشريعة الإسلامية مثل القروض بالفائدة سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات على أساس المشاركة والمتاجرة، وإسقاط الفائدة الربوية من كل عملياتها أخذاً وعطاء.
- 1-2 تحقيق التنمية الاقتصادية: تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية أهمها:

- تحقيق آمال وطموحات المستثمرين والمساهمين بقدر مناسب من الأرباح المحققة.

- جذب رؤوس الأموال، وتوظيفها بشكل فعال وفق الشريعة الإسلامية.
  - تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريع استثمارية تنموية بمختلف القطاعات الإنتاجية .
  - العمل على زيادة المتعاملين مع البنوك الإسلامية، وتشجيع الأفراد على إنتاج مشاريع استثمارية .
  - القيام بمشاريع استثمارية تحقق قيمة مضافة مما يضمن النمو الاقتصادي.
- 1-3 تحقيق التكافل الاجتماعي:** يعتبر تحقيق الربح بالنسبة للبنوك الإسلامية حافزا وليس هدفا في حد ذاته لأن الدافع الأساسي هو النهوض بالمجتمع ليجمع بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، والمالية في نفس الوقت، والبنوك الإسلامية تعمل على تحقيق التنمية للمجتمعات من خلال ما يلي:
- عدم استغلال الأفراد لبعضهم البعض، أو أن ينتهز أحدهم حاجة الآخر ليدخل معه في عملية الربا.
  - الصدق في جميع المعاملات واجتباب الغش والتدليس، من أجل رعاية مصالح المجتمع.
  - المحافظة على القيم والأخلاق الإسلامية لضمان حياة كريمة للأمة الإسلامية .
  - تصحيح وظيفة النقود في المجتمع كمصدر للدورة الإنتاجية واستمرارية دورة الحياة وليس أن تكون النقود سلعية بحد ذاتها.
  - تنمية المال بالاعتماد على العمل وعدم إيقافه عن التداول، لأنه يؤدي إلى إيقاف المنفعة عن الناس.
  - تحمل المخاطر والمساهمة في وضع حلول للمشاريع المتعثرة، لأنه يعتبر شريك في المشروع القائم.
  - توفير أنواع مختلفة من التمويل التي تقدم للشركات الكبرى، وهذا ما يساهم في توفير فرص العمل للأفراد.
- 4- تلبية متطلبات فئة من المجتمع ترفض التعامل مع البنوك الكلاسيكية:** يعتبر الدين والثقافة الإسلامية هما السببان الرئيسيان لانتشار القطاع البنكي الإسلامي، فغالبية المسلمين يفضلون الاحتفاظ بأموالهم على أن يودعوها في البنوك التجارية وهناك من يدع أمواله في هذه البنوك لكنه يرفض الفوائد المترتبة عليها، وفي المقابل هناك العديد من الأفراد المسلمين يرغبون في إنشاء مشاريع استثمارية وخلق فرص عمل، ولكن عدم توفر موارد مالية مشروعة تحول دون ذلك، لهذا تسعى البنوك الإسلامية لتلبية جميع حاجات هذه الفئة من المعاملات البنكية وفق ما يتماشى مع الشريعة الإسلامية. (بن عسكر و بو الحرت، 2019-2020، صفحة 33)

## 2- أهمية التمويل الإسلامي:

تتمثل في: إن التمويل الإسلامي لا يقتصر على تلبية الحاجات المادية للفرد فقط بل أنه يوازن بين الحاجات المادية والمعنوية، فهو بقدر ما يكون قادر على تلبية الحاجات المادية فإنه وبمختلف المصادر يربي الفرد المسلم على الأمانة والإخلاص والثقة بالنفس والإلتقان في العمل، ويغرس فيه صفة الرقابة الذاتية والخوف من الله عز وجل كما أن التمويل الإسلامي أسلوب مثالي في الموازنة بين حاجات الفرد والمجتمع فهو يركز على الفرد من منظور مصلحة المجتمع حيث أنه ينمي في الفرد المسلم شعوره بإنمائه لدينه ومجتمعه ووطنه وبالتالي فإن التمويل الإسلامي يوجه سلوك الفرد وغاياته نحو تحقيق المنفعة. (بربري، 2017، صفحة 9)

## المطلب الثالث: خصائص التمويل الإسلامي

قبل حوالي ثلاثة عقود من الآن كان مفهوم التمويل الإسلامي لا يتعدى كونه فكرة طموحة ومتقائلة، أما اليوم فأصبح هناك أكثر من 400 مؤسسة مالية إسلامية تعمل حول العالم ، و تعد قواعد و أسس هذه المؤسسات العالمية و أسواقها نامية بشكل كبير ، و تتراوح معدلات نمو التمويل الإسلامي بين 15 و 20% ، ولعل الخصائص والمميزات التي يتمتع بها التمويل الإسلامي هي التي مكنته من تحقيق هذا النمو السريع.

يعتبر المال في الإسلام هو مال الله، فالإنسان مقيد بالتصرف في هذا المال وفق شرع الله، ولهذا فإن دور المال هو تحقيق سعادة المجتمع وتكافله. وقد يلمس هذا من خلال سمات التمويل في الإسلام ولعلها تتلخص فيما يلي:

- أنه يحتوي العديد من صور وأشكال التمويل المتباينة فيما بينها
- أنه تمويل حقيقي تقدم فيه بشكل فعل الأموال والخدمات لطالبيها وليس تمويلا مصطنعا أو على ورق، كما أنه لا يقف عند حد عرض الأموال بل يحتوي على عرض الخيرات والمهارات
- أنه مربوط مع الاستثمار، فالتمويل الإسلامي في صورته العديدة لا يرى منفصلا عن عملية الاستثمار الحقيقي.
- أنه خال من التعامل بالريا أي المداينة من خلال الفائدة.

• أنه تمويل لأعمال مشروعة وأنشطة مشروعة فلا يجوز تقديم أي تمويل لمشروع ينتج سلعا أو خدمات أو يمارس في نشاطه أساليب محرمة وذلك ضمانا لسلامة النشاط الاقتصادي من الانحرافات و ضمانا للموارد والأموال من أن تبدد فيما لا يفيد.

• العائد على الممول يتوزع بين عائد ثابت محدد وعائد نسبي محتمل وعائد غير مباشر (الثواب) حسب صيغة التمويل المتعامل من خلالها، معنى ذلك بالنسبة للمستثمر أنه أمام أشكال مختلفة من العبء الذي عليه تحمله نظير عملية التمويل، فقد يتمثل في تكلفة محددة ثابتة وقد يتمثل في حصة نسبية مما يتحقق من ناتج أو ربح والتكلفة المحددة الثابتة قد تحتوي على عنصرين مدمجين هما مقابل ما حصل عليه مع إضافة بعض الأموال كما هو الحال في البيع المؤجل، وقد تحتوي إلا على العنصر المقابل لما حصل عليه فقط كما هو الحال في التمويل من خلال القرض

وإجمالاً يمكن القول بأن التمويل الإسلامي يملك مجموعة كبيرة من الأدوات التمويلية المتباينة فيما بينها والتي لكل منها أهميتها النسبية، الشيء الذي يجعل منه قادرا على استيعاب أكبر قدر ممكن من رغبات المتعاملين ضمن إطار محدد لا يمكن الخروج عليه، وقد تحدد الفرضيتين التاليتين الإطار العام الذي يصب فيه التمويل الإسلامي:

• أن تكون المشروعات موضوع التمويل صحيحة شرعا

• أن يكون التمويل ذاته صحيحا شرعا

فالأولى تعني صب الأموال في الحلال، والثانية مفادها التعامل وفق شرع الله. أضف إلى ذلك، السمة الجوهرية التي تتسم بها جميع هذه الأدوات وهي قيانها على فرضية شيوع الأمانة والصدق في التعامل وحرمة أكل مال الغير. (بو ضياف، جوان 2018، صفحة 60)

### المبحث الثاني: أدوات التمويل في البنوك الإسلامية

يعتمد بقاء أي نظام مالي أو مصرفي، على مدى مقدرته على إيجاد أدوات ومنتجات تجعله قادرا على التجديد والتأقلم مع الحاجات والمتطلبات الجديدة التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وكذا السياسية، ولقد استطاعت الصيرفة الإسلامية أن توفر أدوات تمويلية مختلفة تقوم على أساس وأحكام الشريعة الإسلامية، وتناسب كل الأنشطة التمويلية والاستثمارية.

**المطلب الأول: صيغ التمويل الإسلامي**

إن المصارف الإسلامية تقوم بصياغة الكثير من الخدمات والتسهيلات، فالمصارف الإسلامية تقوم بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع ويأتي الاستثمار في مقدمة العمليات، وللاستثمار الإسلامي طرق وأساليب متميزة وعديدة تهدف كلها إلى تحقيق الربح الحلال، ومن أبرز صيغ التمويل:

**1- التمويل بالمرابحة**

المرابحة المصرفية هي إحدى أنواع المعاملات التي تنفذها المؤسسات المالية الإسلامية والتي تقوم بموجبها ببيع سلعة معينة إلى العميل بعد تملكها وذلك بالثمن الأول للسلعة مع زيادة ربح معلوم متفق عليه ويدفع العميل الثمن الإجمالي في أجل محدد أو على أقساط محددة

وبيع المرابحة هو أحد أنواع البيع المقررة في الفقه الإسلامي والتي تنقسم إلى أربعة أقسام: بيع المساومة، بيع التولية، بيع الحطيطة، وبيع المرابحة، وهذه البيوع الثلاثة الأخيرة تسمى ببيوع الأمانة

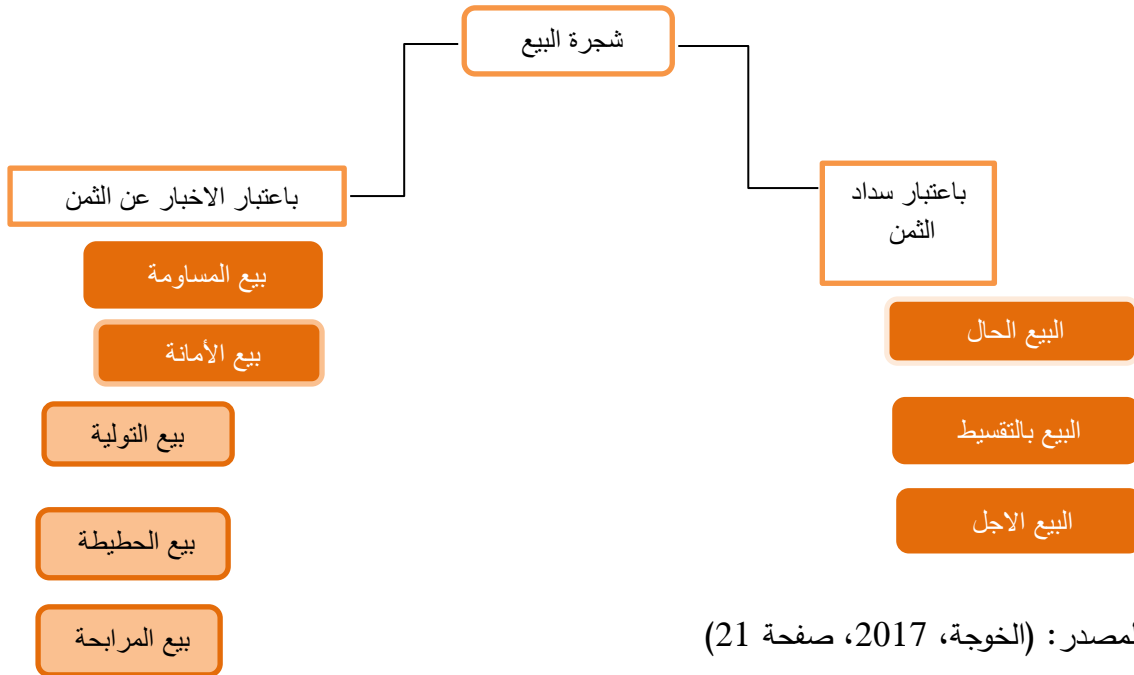
• **بيع المساومة:** وهو بيع السلعة بثمن متفق عليه دون النظر إلى ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به

• **بيع التولية:** وهو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به من غير نقص ولا زيادة

• **بيع الوضيعة:** و هو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به مع وضع أو حط مبلغ معلوم من الثمن، و لذلك يسمى أيضا ببيع الحطيطة

• **بيع المرابحة:** وهو بيع السلعة بمثل الثمن الأول الذي اشتراها به البائع مع زيادة ربح معلوم متفق عليه بمبلغ مقطوع أو نسبة من الثمن الأول (الخوجة، 2017، صفحة 20)

شكل رقم(01): أنواع البيع المقررة في الفقه الإسلامي



وبيع المراجعة اما ان يتم بضمن حال يدفع عند التعاقد او يتم بضمن مؤجل او مقسط، وكلها عقود بيع اختلفت فيها طريقة سداد الثمن واغلب عقود المراجعة تكون بضمن حال عند التجار بينما تطبق المؤسسات المالية الإسلامية المراجعة بضمن مقسط او مؤجل لتمكين العميل من الحصول على تمويل لاحتياجاته. واهم الفروق بين صيغة المراجعة العادية كما يجريها التجار منذ القدم، وبين صيغة المراجعة المصرفية كما تجريها البنوك الإسلامية في وقتنا الحاضر هي:

جدول رقم(01) : أوجه التفرقة بين المراجعة العادية و المصرفية

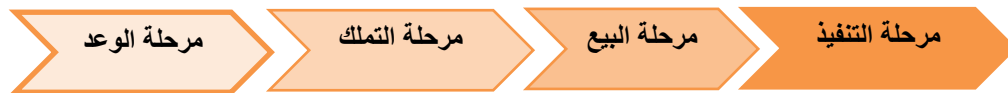
المراجعة المصرفية	المراجعة العادية	
لا يمتن البنك التجارة بصفة أساسية فهو لا يشتري ولا يملك الا بعد تحديد المشتري لرغبته	يمتن البائع التجارة بصفة أساسية فيشتري السلع قبل وجود المشتري	طبيعة مهنة البائع
لا بد من وجود وعد بشراء المبيع، ليقوم البنك على اساسه بالشراء والتملك قبل عقد بيع المراجعة	يتم البيع مباشرة دون الحاجة الى مواعدة لان البيع مملوك للبائع	الحاجة لوجود وعد بالشراء من المشتري

<p>تتكون المربحة المصرفية من ثلاثة أطراف وهي: البائع والمشتري والبنك باعتباره تاجرا وسيطا بينهما</p>	<p>تتكون المربحة العادية من طرفين فقط، هما البائع والمشتري</p>	<p><b>العلاقات التعاقدية</b></p>
<p>المربحة المصرفية عقد جديد استحدث مع بروز البنوك الإسلامية، واختلف الفقهاء المعاصرون في بعض جزئياته</p>	<p>المربحة العادية عقد قديم تعارفه الناس وناقشه وأقره الفقهاء منذ القديم</p>	<p><b>نوعية العقد</b></p>

المصدر: (الخوجة، 2017، صفحة 23)

تستخدم المربحة المصرفية في البنوك الإسلامية حيث تقوم بشراء السلع حسب المواصفات التي يطلبها العميل، ثم بيعها مربحة للواعد بالشراء بثمنها الأول مع التكلفة المعتبرة شرعا بالإضافة الى هامش ربح متفق عليه سلفا بين الطرفين، ويمكن تقسيم المراحل الأساسية لإجراء وتنفيذ عمليات المربحة المصرفية الى المراحل الأربعة التالية: (الخوجة، 2017، صفحة 24)

شكل رقم(02): المراحل الأساسية لعملية المربحة



المصدر: (الخوجة، 2017، صفحة 24)

### مخاطر التمويل بالمربحة

تتخصر مخاطر التمويل بصيغة المربحة في أمرين هما:

- الأمر الأول: النكول عن الوعد، فبعد طلب المؤسسات للسلعة ودفعها لمقدم المربحة يمكن أن تغير رأيها في العملية في الوقت الذي يكون فيه البنك قد قام بشراء السلعة المطلوبة، وعليه فسيحمل البنك تكلفة التخزين وما قد يصيب السلعة من تلف أو ما يحدث من تغيير في الاسعار، وبالتالي تحمل تكاليف اضافية إلى جانب الخسارة اذا كان هناك فارق في السعر، وفي حالة النكول عن الشراء يتصرف البنك ببيع السلعة الى طرف ثالث.

- الأمر الثاني: هو أن عملية البيع تكون على أقساط فاذا ما تأخر العميل أو ماطل في سداد تلك الأقساط فلا يستطيع البنك أن يفرض عليه أي غرامات تأخير، وفي هذه الحالة يكون البنك مخيراً بين إمهاله ان كان معسراً أو اللجوء الى المحاكم ان كان صاحب المؤسسة ماطلاً وفي الحالتين يتضرر البنك وتحدث له خسارة.

## 2- التمويل بالسلم

السلم في اللغة: من التسليم، ومنه: أسلم الثمن: أي أعطاه سلفاً. وهو في الاصطلاح: بيع يعجل فيه الثمن ويؤجل المبيع. وهو جائز بالنص؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أسلم في شيء، فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم [متفق عليه]. والسلم بلغة أهل الحجاز: هو السلف بلغة أهل العراق، وقد يطلق السلف على القرض أيضاً. من حكمة جواز السلم أن المزارع قد لا يكون لديه المال الكافي لزراعته، ولا يجد من يقرضه إلا بفائدة ولهذا سمي (بيع المفاليس) أو (بيع المحاويج)، وبالمقابل فإن المشتري ينتفع برخص الثمن، فكما أن بيع التقسيط يزداد فيه الثمن لأجل تأجيله، فكذلك بيع السلم يزداد فيه المبيع لأجل الزمن، أو يخفض فيه الثمن لأجل تعجيله.

### من شروط السلم:

- أن يكون كل من بدئيّه مالاً متقوماً، فلا يجوز السلم في الخمر والخنزير وسائر السلع الممنوعة.
- أن يكون بدلاه مختلفين، حتى لا يكون فيه ربا فضل أو نساء.
- أن يسلم الثمن فوراً، وأجاز المالكية تأخيره ثلاثة أيام فقط، لأن ما قارب الشيء يعطى حكمه، بمعنى أن التأخير اليسير مغتفر عندهم.
- أن يكون المبيع موصوفاً وصفاً يمنع النزاع، فيصح السلم في المثليات دون القيميات.
- أن يكون زمان التسليم (الأجل) فيه معلوماً، لأن القيمة تختلف باختلاف الأزمنة.
- أن يكون مكان التسليم معلوماً، لأن القيمة تختلف باختلاف الأمكنة
- أن يكون مقدوراً على تسليمه، بحيث يغلب على الظن وجود المبيع عند حلول الأجل، سواء في حقل البائع أو في السوق. (المصري، 2012، صفحة 64)
- وأوجب بعض الفقهاء أن يكون المبيع موجوداً في السوق من وقت العقد إلى وقت التسليم، وهذا يفيد في تحديد سعر السلم، الذي يقوم على سعر السوق، مطروحاً منه مبلغاً معلوماً، أو نسبة معلومة، لأجل تعجيل الثمن، وتأجيل المبيع.

ولا يجوز الخيار في السلم ولا سيما بعد قبض رأس المال (مع التنكير بأن المالكية أجازوا تأخيره ثلاثة أيام)، لأن هذا يكون ذريعة إلى ان يعقد العاقد القرض باسم السلم، فينتفع بالمال، ثم يرده إلى صاحبه. ويجوز السلم في السلع كما يجوز في المنافع عند الجمهور، مثال الأول أن يسلم نقودًا في قمح موصوف، ومثال الثاني أن يسلم نقودًا في بناء يستعمله أو يستغله، أو في شخص يستأجره. وأجاز جمهور الفقهاء السلم في النقود، إذا كان رأس المال عَرَضًا (أي من غير النقود)، ولكن هذا حقيقته بيع نسيئة يعجل فيه المبيع ويؤجل الثمن. ولا يجوز إلزام المشتري بتسليم المبيع قبل الأجل، لأن هذا قد يكبده تخزينًا وتبريدًا وتأمينًا، ومخاطرة هو في غنى عنها، كالتعرض للتلف أو السرقة. ويجوز تسليم المبيع على نجوم (أقساط) معلومة، في آجال معلومة على أن يحدد رأس مال كل قسط (القيمة الحالية لكل قسط)، حتى إذا نسخ قسط لم تتأثر بقية الأقساط. (المصري، 2012، صفحة 82)

**مخاطر التمويل بالسلم:**

يعتبر التمويل بالسلم من أكثر أنواع التمويل تعرضا للمخاطر كونه يرتبط بظروف الزراعة، وكما هو معلوم فإن النشاط الزراعي تواجهه أنواع مختلفة من المخاطر، و تتمثل مخاطر السلم في:

✓ مخاطر عدم التسديد بحجة الإعصار أو فشل الموسم الزراعي أو الشعور بالغبن في المحصول أو الفشل في تسليمه كليًا، وقد يعزى ذلك لظروف ليس لها صلة بالملاءة المالية للمؤسسات فقد تتمتع هذه المؤسسات بتصنيف ائتماني جيد لكن حصادها من المزروعات لم يكن كافيًا كما ونوعًا،

✓ عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة إضافة إلى انخفاض جودة المسلم فيه وقد يكون مرد ذلك إلى ظروف طبيعية أيضا،

✓ عدم قدرة البنك على بيع سلعة السلم نظرا لظروف السوق حيث أن الأسعار قد انخفضت عن معدل السعر الذي تم به الشراء، وبالتالي فإن البنك سيتحمل مصروفات إضافية جراء القيام بتخزين المحصول في حالة عجزه عن الدخول في عقد سلم مواز قبل استلامه للمسلم فيه.

(عياش و مناصرة، 2016، صفحة 134)

**3- التمويل بالمضاربة****أولاً: تعريف المضاربة**

المضاربة أو القراض أو المقارضة هي في اللغة عبارة عن أن يدفع شخص مالا لآخر ليتاجر فيه على أن يكون الربح بينهما على ما شرطاً والخسارة على صاحب المال. وحسب تعريف الفقهاء فعقد المضاربة هو عقد بين طرفين يقدم أحدهما المال للطرف الآخر ليعمل فيه بهدف الربح على أن يتم توزيع هذا الربح بينهما بنسب متفق عليها، أما الخسارة فيتحملها صاحب المال وحده بشرط عدم تقصير الطرف الآخر أو تعديه. ويسمى صاحب المال رب المال ويسمى الطرف الآخر العامل أو المضارب.

**ثانياً: أدلة مشروعية المضاربة: وهي كالاتي:**

**(أ) من الكتاب:**

قال تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾. (سورة المزمّل، الاية 20)

وقال أيضاً: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾. (سورة الجمعة، الاية 10)

وجه الاستدلال: قال القرطبي: "هذا أمر بإباحة معناه إذا فرغتم من الصلاة فانتشروا في الأرض للتجارة والتصرف في حوائجكم" وابتغوا من فضل الله أي من رزقه والمضاربة نوع من تجارة فدل على جوازها.

**(ب) من السنة:**

\* ما روي عن ابن عباس أنه قال: "كان العباس بن عبد المطلب إذا دفع المال مضاربة اشترط على صاحبه أن لا يسلك به بحراً ولا ينزل به ولا يشتري به دابة ذات كبد ورطوبة فإن فعل ذلك ضمن فبلغ شرطه ذلك رسول الله فأجاز شرطه. روى "ابن ماجة" من حديث "صهيب" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وأخلاق البر بالشعير للبت لا للبيع».

\* وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يتعاملون بالمضاربة فلم ينكر عليهم وذلك تقرير لهم على ذلك والتقرير أحد السنة. (عيسى، 2016، صفحة 46)

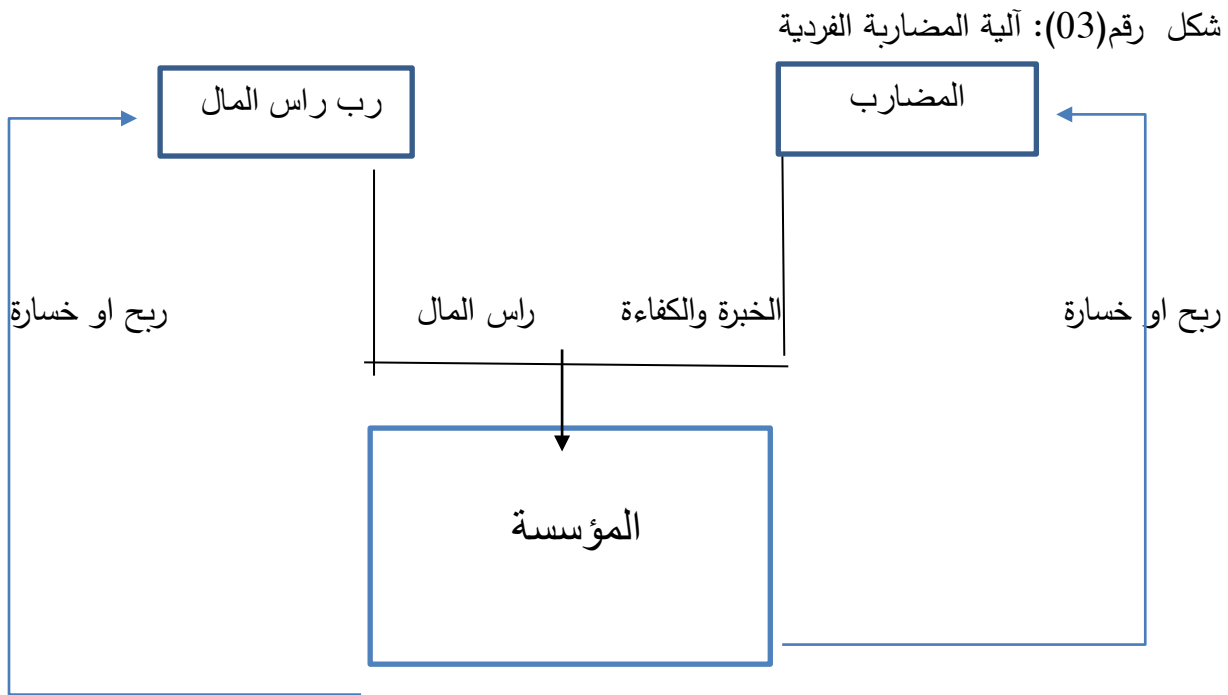
**اشكال المضاربة : تتخذ المضاربة شكلين هما :**

**المضاربة الثنائية (الفردية):** ويطلق عليها البعض بالمضاربة الخاصة، حيث يساهم بالمال جهة واحدة، ويساهم بالعمل فيها كذلك جهة واحدة وهذه الجهة التي تساهم برأس المال أو تساهم بالعمل في المضاربة قد تكون شخص طبيعي أو شخص معنوي، حيث أن التطور في ممارسة الأعمال والنشاطات الاقتصادية أدى إلى ظهور أشخاص معنويين كالشركات والمؤسسات التي تمارس هذه النشاطات، والتي يمكن أن تقوم بممارسة المضاربة في أدائها للنشاطات الاقتصادية. وتأخذ المضاربة ثلاث صور وهي:

**الصورة الأولى:** أن يشترك عمل ومال، أي أن يكون رأس المال من احد الطرفين، والعمل من الطرف الآخر.

**الصورة الثانية:** أن يشترك شخص بماله وآخر بماله وعمله، ويكون المضارب في الربح أكثر من شريكه لأنه يستحق مصيب جزءا من الربح كمضارب، والجزء الآخر كشريك في رأس المال.

**الصورة الثالثة:** أن يشترك شخصان بمال أحدهما والعمل منهما. (هريان، 2014-2015، صفحة 74)



المصدر: (Thomas, 2009, p. 14)

**المضاربة المشتركة أو الجماعية:** والتي يطلق عليها المضاربة المشتركة وهي مضاربة تتم بين أكثر من

طرفين، فهي ثلاثية الأطراف وكل طرف منها يتألف من جمهور عريض هذه الأطراف الثلاثة هي:

- جمهور المودعين أو المستثمرين أو أرباب المال ويمثل الطرف الأول.
- جمهور المساهمين، ويمثلهم البنك كوسيط في المضاربة المشتركة، وهم الطرف الثاني.
- جمهور المضاربين الذين يأخذون المال من البنك للمضاربة به، وعلاقتهم بالبنك تشبه علاقة المضارب الخاص بصاحب المال ، و هم يمثلون الطرف الثالث في المضاربة المشتركة.

فالمضاربة المشتركة هي أن يعرض البنك الإسلامي . باعتباره مضاربا. على أصحاب الأموال استثمار مدخراتهم، كما يعرض البنك باعتباره وكيل عن أصحاب الأموال على أصحاب المشروعات الاستثمارية

استثمار تلك الأموال، على أن توزع الأرباح حسب الاتفاق بين الأطراف الثلاثة، والخسارة على صاحب المال. (هريان، 2014-2015، صفحة 75)

#### مخاطر التمويل بالمضاربة:

إن عدم تدخل البنك بصفته صاحب المال في أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعني ثقة مطلقة في كفاءة وأمانة ونزاهة المضارب مما قد يكون له آثار ونتائج وخيمة، فالبنك مسؤول عن حماية أموال المودعين الذين أولوه الثقة يضاف إلى ذلك مشكلة عدم توفر حسن النية لدى بعض المضاربين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين تتعامل معهم البنوك الإسلامية ومن ثم فهناك مخاطرتان في هذه الصيغة من التمويل: مخاطرة أخلاقية ومخاطرة تجارية. (عياش و مناصرة، 2016، صفحة 133)

#### 4- التمويل بالإجارة

تستخدم البنوك الإسلامية الاجارة كأسلوب من أساليب عمليات التمويل الهامة التي تقدمها لعملائها، فهي تقتني الممتلكات والأصول من اجل وضعها تحت تصرفهم لاستيفاء منافعها بمقابل، ويكون محل هذه العمليات بين المنفعة لا العين او الأصل.

وبذلك تختلف الاجارة عن البيع في كونها بيعا لمنافع الأصول وليس للأصول ذاتها، كما ان عقد الاجارة مؤقت المدة ومرتبب بالزمن حيث تستحق فيه الأجرة مع استخدام المنفعة بينما البيع عقد مؤبد لا يقبل التأقيت وينتقل فيه الثمن وملكية الأصل بمجرد ابرام العقد ويمكن تعريف الاجارة بانها تملك منفعة معلومة باجر معلوم، او انها اتفاق تعاقدى بين طرفين يمنح بمقتضاه المستأجر الحق في استخدام أصل مملوك للمؤجر، وذلك خلال فترة زمنية معينة مقابل اجرة معلومة تدفع حسب الاتفاق، و لا بد ان تكون المنفعة مباحة شرعا و معلومة علما يمنع المنازعة و يرفع الخلاف، و قد طورت البنوك الإسلامية أسلوب الاجارة بأشكال مختلفة لخدمة حاجات عملائها (الخوجة، 2017، صفحة 201)

الجدول رقم(02): الفرق بين الاجارة و البيوع

الاجارة: عقد تملك منفعة معلومة باجر معلوم لمدة معلومة	
الاجارة	البيوع
-تمليك المنفعة فقط	-تمليك العين ومنفعتها
-عقد مؤقت	-عقد مؤبد
-انتقال تدريجي للمنفعة	-انتقال فوري لملكية العين والمنفعة

المصدر : (الخوجة، 2017، صفحة 202)

## 5- التمويل بالاستصناع

لفهم آلية عمل عقد الاستصناع في البنوك الإسلامية يستوجب منا تعريفه وبيان مشروعيته وشروطه وأشكاله كما يلي

### 1- تعريفه

- لغة: طلب صنع الشيء مثل أن نقول اصطنع فلان خاتماً، أي سال الرجل أن يصنع له الخاتم، فالصناعة هي حرفة الصانع ، وعمله الصناعة .
- اصطلاحاً : وهو عقد على مبيع موصوف في الذمة اشترط فيه العمل على وجه مخصوص ؛ وقيل هو عقد مع صانع على عمل شيء معين في الذمة ، أي العقد على شراء ما سيصنعه الصانع تكون العين والعمل من الصانع، فإذا كانت العين من المستصنع لا من الصانع فإن العقد يكون إجارة لا استصناعاً وبعض الفقهاء يقول : إن المعقود عليه هو العمل فقط لان الاستصناع طلب الصنع وهو العمل.

مشروعيته من القرآن الكريم : قوله عز وجل : ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾. (سورة الكهف ، الآية 94)

من السنة الشريفة: فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن النبي عليه الصلاة والسلام "اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فسه في بطن كفه إذا لبسه ، فاصطنع الناس خواتيم من ذهب ، فرقي المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : إني كنت اصطنعته، وأني لا لبسه فنبدّه، فنبدّ الناس"

- عن سهل رضي الله عنه : أن النبي عليه الصلاة والسلام أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها : مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر، فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء ، فصنع له منبراً ، فلما قضاه ، أرسلت إلى النبي صلى الله عليه و سلم انه قد قضاه، قال صلى الله عليه و سلم: "أرسلني به إلي ، فجاؤوا به ، فاحتلمه النبي فوضعه حيث ترون".

من الإجماع : الاستصناع مشروع عند أكثر الحنفية على سبيل الاستحسان واستدلوا في ذلك

بقصة النبي صلى الله عند صنع للخاتم بقصة المنبر، غير أنه منعه زفر من الحنفية أخذاً بالقياس .

أما المالكية والشافعية والحنابلة: فقد الحقوه بالسلم ، عند الكلام من السلف في الشيء المسلم للغير، ويمنعونه إذا لم تتوفر فيه شروط السلم، لأنه بيع ما ليس عنده على وجه غير السلم ، وقيل:

يصح بيعه إلى المشتري أن صبح بيع وإجارة منه بعقد واحد ؛ لأنه بيع وسلم (الفضيل، 2015، صفحة

.(198)

## 2- شروطه

تتمثل شروط الاستصناع في مايلي:

- بيان جنس الشيء المراد صنعه ونوعه وصفته وقدره بشكل واضح لا يدع مجال للاختلاف أو النزاع.
  - أن يكون محل العقد مما يجري عليه التعامل بين الناس لأن ما لا يجري عليه التعامل بين الناس لا يصح فيه الاستصناع ، بل يدخل في السلم وتطبق عليه أحكامه وشروطه
  - أن تكون المواد الخام والعمل من الصانع، أما إن كان منه العمل فقد والمواد الخام من طالب الصنعة فهي الإجارة .
  - أن يكون فيه أجل كما يجوز فيه تأجيل الثمن كله أو تقسيطه إلى أقساط معلومة لأجل محددة .
- (شيخاوي، 2018-2019، صفحة 101)

## 3- أشكاله:

هناك عدة أشكال للاستصناع أهمها :

- الاستصناع الذي يتم بموجبه قيام من يطلب منه الاستصناع بصنع السلعة محل العقد وتحمل المستلزمات والعمل المطلوب لتصنيعها
- الاستصناع بدفعات : في حالة القيام ببناء عمارة على سبيل المثال وتطلب ذلك موارد مالية كبيرة ، وعندئذ يمكن أن يتم الاستصناع وفق دفعات مالية متعاقبة .
- يمكن القيام بعملية الاستصناع عن طريق قيام مشروعات تكون مهمتها استصناع شيء معين كبناء مصانع مثلا وتطرح سنوات استصناع مخصصة لتمويل عملية الاستصناع ضمن المواصفات المحددة للعملية ، ومن ثم تسليمها لطالب الاستصناع
- الاستصناع الموازي: في حالة عدم اشتراط المستصنع على الصانع أن يصنع بنفسه فيجوز للصانع أن ينشئ عقد استصناع ثاني بشرط تنفيذ التزامه في العقد الأول ويسمى استصناع موازي . (حربي محمد عريقات، 2010، الصفحات 215-216)

## 4- العمل بعقد الاستصناع في البنوك الإسلامية:

وهو أن يطلب العميل من البنك الإسلامي صناعة شيء معين غير متوفر في السوق، أفضل مجال يطبق فيه البنك هذه الصيغة هو بناء العقارات . فبعد إبرام العقد مع العميل يقوم البنك الإسلامي بإبرام عقد استصناع مواز مع مقاول لانجاز مسكن بالمواصفات المتفق عليها مع ضرورة توافق الأجل بين العقدين ، وعند الاستلام من المقاول يسلم البنك الإسلامي هذا المسكن للعميل بهامش ربح ، ومقابل

تحصيل ثمنه بالتقسيط عادة مقابل ضمانات ، قد تكون العقار نفسه أو ضمانات أخرى تدفع مسبقا.  
(ناصر، دون ذكر السنة ، صفحة 121)

### 6- التمويل بالمشاركة

هي شراكة فيها يتم وضع جزء من مال المشروع من قبل المصرف، والجزء الآخر يدفعه العميل المشارك، حيث يشترك الطرفان في الربح حسب النسب المتفق عليها، أما الخسارة فيشتركان فيها بنفس نسبة المشاركة، وقال البعض: هي شراكة بين اثنين أو أكثر يقومون بتوظيف أموالهم المشتركة، ويتفقون على نسب معينة من الربح.

ويحقق التمويل بالمشاركة مزايا عديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكرها فيما يلي:

- مساهمة التمويل بالمشاركة مباشرة في التنمية الاقتصادية وزيادة القيمة المضافة للدخل الوطني
- إمكانية استفادة تلك المؤسسات وخاصة الإنتاجية من استخدام المصرف عند تسويق منتجاتها.
- مساهمة صاحب المؤسسة في حصة من التمويل يجعله حريصا على نجاحها.
- مرونة أسلوب المشاركة في إمكانية تمويل أي مؤسسة سواء كانت صغيرة أو متوسطة ولا سيما المنتهية بالتملك (حيث تمكن الشريك من تملك المؤسسة بعد تخارج المصرف الإسلامي).

#### 1-أنواع المشاركة:

للمشاركة العديد من الأنواع يمكن توضيحها في ما يلي:

- **التمويل بالمشاركة الثابتة** : وفقا لصيغة المشاركة الثابتة يدخل البنك فيها كشريك مع المتعامل في رأس مال عملية تجارية صناعية محددة، تقترحها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على البنك، فيصبح الطرفان شريكان في تسييرها و الرقابة عليها، وتحل التزاماتها وخسائرها واقتسام أرباحها والمقصود بكونها ثابتة هو أن كل طرف يحتفظ بحصته ثابتة في رأس مال المشروع حتى يتم إنجازه وتصفى المؤسسة. وعادة ما تتولى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مباشرة العمل التنفيذي للنشاط الاقتصادي الممول، والإشراف عليه وإدارته باعتباره صاحب المعرفة بكافة تفاصيله، ولديه الخبرة الكافية لذلك، وتأخذ المشاركة الثابتة شكلين هما:

- **المشاركة الثابتة المستمرة (الدائمة)**: وفيها يشترك البنك مع مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو أكثر دون تحديد مدة للشراكة، ويكون البنك شريكا في المؤسسة طالما أنه موجود يعمل.

-المشاركة الثابتة المنتهية (المؤقتة): وفيها يشترك البنك مع طرف آخر أو أكثر لفترة معينة ويتم في النهاية تصفية المؤسسة وحصول كل طرف على حقوقه، بمعنى أن المشاركة الثابتة المنتهية تكون في ملكية مشروع معين، إلا أن الاتفاق بين البنك والشركاء يتضمن توقيتا معيناً للتمويل، مثل دورة نشاط تجاري أو دورة مالية أو عملية مقاولات توريد أو صفقة معينة بالمشاركة.

-المشاركة المنتهية بالتمليك (المتناقصة): في هذا النوع من المشاركة يساهم البنك الإسلامي في رأس مال مؤسسة صغيرة أو متوسطة تجارية أو عقارية أو زراعية مع شريك أو أكثر، وعندئذ يستحق كل من الشركاء نصيبه في الأرباح بموجب الاتفاق الوارد بالعقد مع وعد من البنك الإسلامي أن يتنازل عن حقوقه عن طريق بيع أسهمه إلى شركائه، والشركاء يعدون بشراء أسهم البنك، أي أن البنك في هذه الحالة يضع من البداية اتفاق مع أصحاب المشروع و مخطط للانسحاب من المشاركة، وقد يكون الانسحاب بعد مدة معينة أو تدريجياً، وكلما قام العميل بشراء جزء من تمويل البنك كلما تناقصت نسبة البنك في المشاركة وهكذا تدريجياً حتى يصبح تمويل البنك ومساهمته صفراً، وامتلاك صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لكل الموجودات الخاصة بالمؤسسة بنسبة 100% في نهاية فترة المشاركة المنصوص عليها بالعقد. (صفوان، 2017-2018، الصفحات 11-12)

#### مخاطر التمويل بالمشاركة:

على الرغم من تميز البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية بهذه الصيغة التمويلية إلا أنها تتعامل بها في أضيق الحدود خشية المخاطرة المحيطة بها من ناحية والجهد الإضافي الذي يبذله البنك في الإشراف ومتابعة المشروع الممول من ناحية أخرى، وعلى العموم تتمثل مخاطر التمويل بصيغة المشاركة فيما يلي:

✓ مخاطر الأعمال العادية المتمثلة في المنافسة في السوق وتغير أذواق المستهلكين وتغير مستوى الأسعار وكذا تلف المخزون؛

✓ يتعرض هذا النوع من التمويل لمخاطر الائتمان فيما يتعلق بمدفوعات العميل لشراء حصة البنك؛

✓ ضعف الأداء من جانب الشريك وعدم التزامه بالضوابط والمعايير الشرعية مما يؤثر على موقف

المودعين في البنك. (عياش و مناصرة، 2016، صفحة 133)

#### المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف بين التمويل الإسلامي والتمويلات الأخرى

أولاً: أوجه الاختلاف

قد يظن البعض، أن الفرق بين المصارف الإسلامية والتقليدية، هو التعامل بالفائدة المحددة مسبقاً، لكن الدارس لأهداف، وخصائص المصارف الإسلامية، يجد فروقا عدة بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية، نذكر منها، ما هو ملخص في الجدول التالي:

جدول رقم(03): مقارنة بين المصارف الإسلامية والبنوك الربوية

البنك التقليدي	البنك الإسلامي	
نزعة فردية مادية ، لاتجار بالنقود ، و تعظيم الثروة	لا يقصد الربح فقط، إنما العمل ضمن الأصول الشرعية، لتطهير العمل المصرفي من الربا	النشأة
احد المؤسسات المالية ، التي ينحصر عملها في الائتمان فقط ، كخصم الأوراق التجارية و شرائها و بيعها ، و منح القروض ، و غيرها من العمليات النقدية	مؤسسة مالية، تقبل الأموال، للمتاجرة بها ضمن قواعد الشريعة الإسلامية ن على أساس قاعدتي : الخراج بالضمان ، و الغنم بالغرم.	المفهوم
مؤسسات وسيطة، حيادية ، لا تتدخل في الاعمال ، و لكن تجري ربحها من النقود التي توظفها في الإقراض و التمويل	يمتد دوره لممارسة العمل الفعال، من خلال كونه شريك، ومضارب، وتاجر، وكافل.	طبيعة الدور
يقوم على أساس الإقراض بالفائدة المحددة دون العمل.	يقوم على أساس العمل، وفق قاعدة الربح والخسارة	أساس التمويل
العميل هو: مودع، او مقترض، او مستأجر لصندوق الأمانة	العميل هو: مشارك وبائع ومشتري وصاحب حساب جاري، على أساس القرض الحسن	صفة العميل
يحظر عليه ممارسة التجارة، او	مادة عمله الأساسية، هي العمل	

<p><b>المحظور والمباح</b></p>	<p>بالصناعة والتجارة، وشراء الأسهم المالية، والعقارات ولكن ضمن الحدود الشرعية</p>	<p>الصناعة، او تملك البضائع، او العقارات غير الخاصة بعمله، الا سداد لدين له على الغير، على ان يبيعه خلال مدة معينة.</p>
<p><b>الموارد المالية الذاتية</b></p>	<p>لا يمكنه، لأنها تقوم على الربا</p>	<p>يمكنه اصدار أسهم ممتازة</p>
<p><b>مصادر الأموال</b></p>	<p>لا يقترض ولا يقرض</p>	<p>الودائع والقروض على أساس الفائدة</p>
<p><b>استخدامات الأموال</b></p>	<p>يستخدم الجزء الأكبر من الأموال، في صيغ التمويل الإسلامي، كالتجارة، والمضاربة والمرابحة والمشاركة و الاستصناع غيرها.</p>	<p>الإقراض - حسم السندات - خدمات مصرفية أخرى كالاتمادات المستندة، وخطابات الضمان مقابل عمولة</p>
<p><b>اعسار المدين</b></p>	<p>اذا كان غير مماطل، و معه عذر شرعي يمهل، و لا يمكن زيادة الدين، او تعديل السعر، و قد يعفى أحيانا من المبلغ الضئيل</p>	<p>لا يسمح بمهلة سداد، ويحمل المدين فوائد تأخير</p>
<p><b>الربح</b></p>	<p>من العمل والربح الحلال وغير مضمون وجوده من عدمه، وكذا مقداره قليل ام كثير</p>	<p>يتحقق من الفرق بين الفائدة المدينة و الفائدة الدائنة (أي الفائدة المدفوعة عن الودائع و الفائدة المقبوضة عن القروض )</p>
<p><b>تحمل الخسائر</b></p>	<p>قد يتحمل خسائر، لان مصدر ربحه هو العمل و قد يربح العمل او يخسر مع الاخذ بالاعتبار دراسة جدواه الاقتصادية</p>	<p>لا يتحمل المصرف اية خسائر، اذا لم يستطع المقترض سداد الدين</p>

المصدر: (حبيبة، 2018، صفحة 62)

و القاعدة الأساسية في استثمار و تشغيل أموال المسلمين التي يلتزم بها البنك هي: قاعدة "الغرم بالغرم" أي أن الحق في الحصول على الربح أو العائد) يكون بقدر محمل المشقة كالمخاطر أو الخسائر)، وباعتبار أن عميل البنك هو شريك في أعماله، فإن الحق في الربح (الغرم) يكون بقدر الاستعداد لتحمل الخسارة (الغرم). وتعتبر هذه القاعدة الأساس الفكري لكل المعاملات القائمة على المشاركة أو المعاوضة، فالمتعامل مع البنك يكون شريكا في الربح وفي الخسارة أيضا. (حبيبة، 2018، صفحة 64)

### ثانيا: أوجه التشابه

هناك بعض الجوانب يتشابه فيها التمويل الإسلامي مع الربوي يمكن حصرها فيما يلي:

- تقييد المستفيد من التمويل نوع الاستثمار الذي يريده صاحب المال حيث يتم هذا في التمويل الإسلامي اما بتملك الأصول الثابتة او الأصول المتداولة ووضعها تحت تصرف الطرف العامل او اشتراط نوع الاستثمار في العقد، كما يتم التقييد في العقد في التمويل الربوي.
- ينحصر هدف صاحب المال في كل من التمويل الإسلامي او الربوي بالاسترباح بماله عن طريق الغير.
- حصر القرار الاستثماري بالمستحدث، وهو الطرف العامل في التمويل الإسلامي و المستفيد من القرض في التمويل الربوي. (بن عسكر و بو الحرت، 2019-2020، صفحة 34)

**تمهيد :**

تعتبر المقاولاتية من الحقول الهامة في الاقتصاد الجزائري، لما لها من دور كبير في رفع من مستويات الإنتاج و امتصاص البطالة بشكل كبير، كما تعد مفهوما واسعا و متداول بكثرة خاصة في الوقت الحالي، وذلك لأهميتها الضرورية، حيث أصبح العديد من الباحثين والجامعيين يهتمون بها و ذلك لتطوير مشاريعهم و مؤسساتهم، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة بالمقاولاتية، وجب الاهتمام بالمقاول الذي يعتبر شخص يتعامل بمفرده وقدرته على تنمية مشروعه و تطوير مهاراته بشكل مستقل، كما أعتبر المقاول المحرك الأساسي في إنشاء هذه المشاريع الصغيرة.

### المبحث الثالث : ماهية المقاوالاتية

لقد تعددت مفاهيم المقاوالاتية بكثرة كونها المصدر الأساسي الذي يلجأ إليه كل طالب جامعي، حيث يعنى هذا الأخير بخصائص شتى تميزه عن بقية الأفراد الآخرين لما له من أهمية بالغة في الخروج من عالم البطالة إلى عالم الشغل بهدف خلق مؤسسة مصغرة؛ وعليه سنتطرق في هذا المبحث الى ماهيتها لأجل اعطاء فكرة واضحة عنها بالإضافة الى التطرق لمعرفة اهم اجهزة الدعم المقاوالاتي.

### المطلب الأول : مفهوم وأهمية المقاوالاتية

سنحاول في هذا المطلب الالمام ببعض التعاريف المختلفة للمقاوالاتية كما يلي :

**النشأة:** لقد أدت التطورات النوعية التي عرفتتها المجتمعات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، إلى تحول نوعي في الخطاب السوسولوجي الذي اتخذ من المقاومة موضوعا جديدا. وبالفعل، اهتمت السوسولوجية الألمانية باكرا بالمقاولة في ارتباطها بمشروع المجتمع ابتداء من الثلاثينيات في القرن العشرين، في حين لم يتم الاهتمام بسوسولوجيا المقاولات في فرنسا إلا ابتداء من الثمانينيات من القرن نفسه، بل أصبحت المقاومة موضوعا أساسيا ضمن اهتمامات السوسولوجيا في المجتمع الأوروبية عموما. و هذا الاستنتاج يقتضي منا تقصي أسباب ظهور و مساهمة سوسولوجيا المقاومة في فهم المجتمع ضمن التحولات النوعية التي عرفها المجتمع الأوروبي غداة الحرب العالمية الثانية. وبالفعل، أضحت فرنسا "منتجعا" لسوسولوجيا المقاومة وتوجد المقاومة في مركز الأبحاث باعتبارها فضاء لخلق الثروات والهوية والروابط الاجتماعية والعلاقة فيما بينها والمجتمع... الخ. (ريمي، 2020/2019، صفحة 71)

تعود جذور المقاوالاتية الى نظرية احتكار القلة "Oligopoly Theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات و الأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرار مناسباً بشأنها كما تأثرت المقاوالاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة.

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاوالاتي، و يرجع الفضل الى ريتشارد كانتيلون Richard Cantillon في ادخال مصطلح المقاوالاتية الى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاوالاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا. بينما أشار فرانسيس والكر Francis Walker الى المقاوالاتية تتمثل في القدرات الادارية التي يمتلكها المقاول و تساعده في جني الارباح.

اما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصر من عناصر الانتاج، حيث أشار ألفريد مارشال Alfred Marshall الى أن المقاولاتية أحد تكاليف الانتاج. كما أفاد شولتز Schultz الى ان المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار جوزيف شومبيتر Josef Shampitre الى ان المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكار تقنيا غير مسبوق. (ريمي، 2020/2019، صفحة 72)

عموما ظل الحديث عن المقاوله عرضيا في سياق الحديث عن النشأة و التطور الرأسالية، ولكن ضمن مفاهيم و تحليلات مختلفة عند كل من . ماكس فيبر و كارل ماركس - Max weber et Carl Marx كما ظل مفهوم المقاوله غائبا في أهم المعاجم المختصة في الدراسات السوسيولوجيا عند كل من - فرانسوا بوريكو و ريمون بودون. François Borico et Rimons Boudon و قد تدعونا الملاحظة إلى التفكير في أسباب نشأة هذه السوسيولوجيا و مدى مساهمتها في فهم المجتمع ضمن التحولات السياقية التي ميزت تلك الفترات الزمنية ذاتها ليس فقط في المانيا و فرنسا، بل في المجتمع الأوروبي عموما . إن الذي يسترعي انتباهنا باعتبارنا باحثين سوسيولوجيين هو ظهور المقاوله كمؤسسة اجتماعية تزخر بالعلاقات الاجتماعية و القيم و التصورات و التقاليد، و تصبح من ثمة فضاء اجتماعيا للرباط الاجتماعي و التنشئة السوسيو مهنية . كما تهمننا العلاقة الجدلية التي تربط المقاوله ككيان اجتماعي له خصوصيته بالمجتمع العام الذي يحتضنها ويرعاها. (ريمي، 2020/2019، صفحة 72)

**تعريف المقاولاتية :** لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم و طبيعة المقاولاتية في الآونة الأخيرة و بالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها وهذا يرجع لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة و من طرف باحثين في عدة ميادين فلا نجد تعريفا واحد يشملها فهناك عدة اتجاهات ووجهات نظر في تعريفها، فهناك من عرفها من وجهة نظر فرص الأعمال من وجهة نظر إنشاء مؤسسة، من منظور اقتصادي، مؤسسة اجتماعية. كما اعتبرت كونها المصدر الأساسي الذي يلجأ إليه كل طالب جامعي، حيث يعنى هذا الأخير بخصائص شتى تميزه عن بقية الأفراد الآخرين لما له من أهمية بالغة في الخروج من عالم البطالة إلى عالم الشغل بهدف خلق مؤسسة مصغرة، ومن خلال ذلك نتطرق إلى بعض مفاهيمها ومنها ما يلي:

لغة: هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة (Entrepreneurship)المقاوالاتية و قد تم ترجمتها من طرف الكنديين الى اللغة الفرنسية و المقاوالاتية(Entrepreneur)الفرنسية تعني؛ حاول، بدأ، خاض، و تتضمن فكرة التجديد و المغامرة.

اصطلاحا: تعرف على أنها حركية انشاء و استغلال فرص أعمال من طرف فرد او عدة افراد، وذلك عن طريق انشاء منظمات جديدة. (جرمان، 2017، صفحة 273)

كما عرفها آلان فايول Alain Fayol على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية و اجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد للخطر و التي تدمج فيها افراد ينبغي ان تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغيير و أخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة و التدخل الفردي. (علي ب.، 2021/2020، صفحة 12)

الشكل رقم(06): الاتجاهات المفسرة للمقاوالاتية



المقاوالاتية

المصدر: ملخص من اعداد الطالبتين بناء على مراجع سابقة

**والمقاوالاتية:** هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، و تخصيص الوقت و الجهد و المال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، استقبال المكافئة الناتجة، إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة،

وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، و الالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات . وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة، ولكن يجب أن يضيف المقاول لها قيمة من خلال تخصص الموارد و المهارت الضرورية. (ريمي، 2020/2019، صفحة 73)

**من وجهة نظر فرص الأعمال:** تعرف المقاوالاتية على أنها " مجموعة من التفاعلات والتطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع أو تقديم خدمات مستقبلية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكاليفها، حيث الحصول على المعلومات حول هذه الفرص لدى الأفراد يخلق لديهم الفكرة المقاوالاتية أو الفكرة نحو إنشاء مشروع لاستغلال هذه الفرص".

**من وجهة نظر إنشاء مؤسسة:** تعرف على أنها؛ مجموع الخطوات و التفاعلات التي تقود إلى إنشاء منظمة، بمعنى النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة و استغلال الموارد المختلفة ( المادية، و المعلوماتية، البشرية ...الخ) من أجل تحويل الفرص إلى مشروع منظم و مهيكّل . (ريمي، 2020/2019، صفحة 73)

**من منظور اقتصادي:** "ذلك الفضاء الذي تتشكل فيه المنتجات التي يتم استهلاكها، و حيث يتم تجميع الاستثمارات و توزيع المداخل، و كذا تصدير المنتجات التي تضمن التوازن التجاري للمؤسسة، كما تشكل المقاولة فضاء لخلق مناصب شغل. كما يتم تشكيل الممارات المهنية و ظروف العمل و العلاقات الاجتماعية في المقاولة. و تعتبر المقاولة الجهاز الأساسي في عملية الإنتاج و التوزيع، كما تشكل مختبرا اجتماعيا، حيث يتم التفاوض حول العطل و وتيرة العمل و مدته و ظروفه الاجتماعية. وبالتالي تعتبر العنصر الأساسي للرأسمالية التي تستند بدورها على الملكية الخاصة. (علي ا،، 2015/2014، صفحة 3)

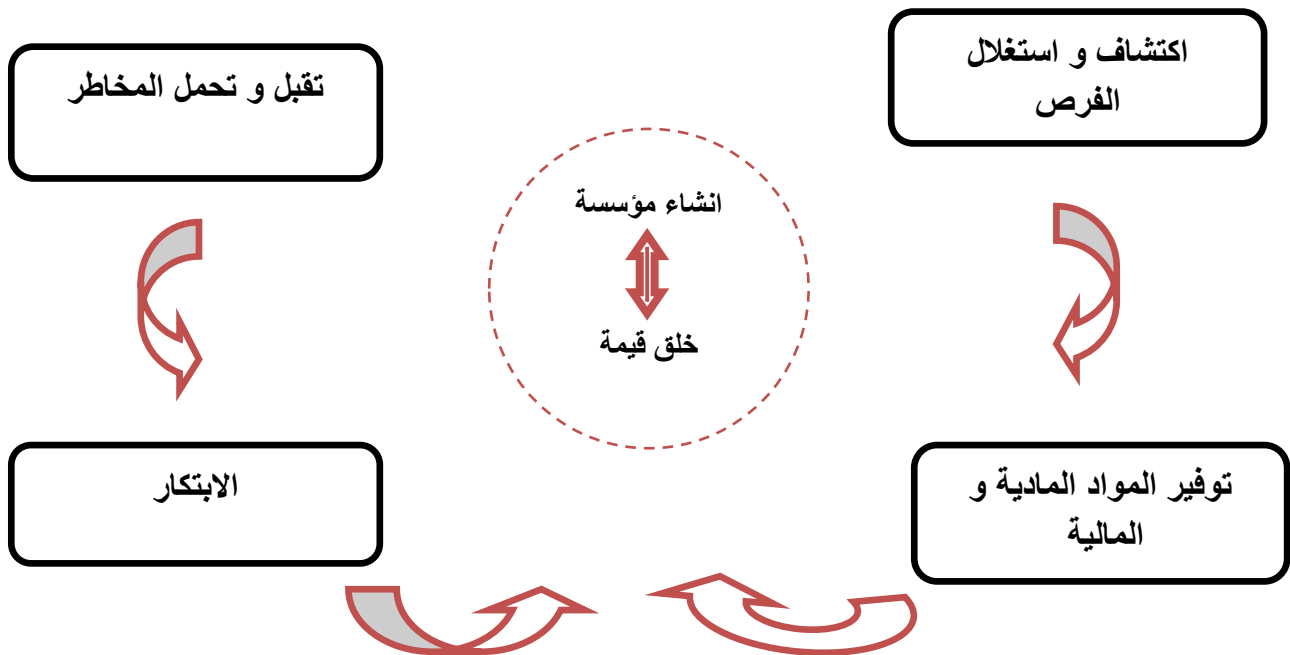
**المقاولة كمؤسسة اجتماعية:** من خلال التصور السوسيولوجي للمؤسسة يمكن تعريف المقاوالاتية على "أنها مجموعة من المعايير الاجتماعية التي توجه وتحدد في ذات الوقت دورالأفراد داخل المجتمع. وهذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص كبرى، هي: أنها خارجية عن الأفراد، كما أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف، وأخيرا إنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها، وتحدد لهم في نفس الوقت مجموعة من السلوكيات المقننة". إن تقديم المقاولة، باعتبارها "مؤسسة" يقتضي الانطلاق من الفرضية التالية: إن تنظيم الإنتاج يؤدي إلى وجود أجهزة ثابتة ومستمرة ومستقلة وقادرة على إنتاج معايير وقيم لتنمية تبادلات ملموسة مع المجتمع.

وهنا تتعدى المقاوله كونها مؤسسة اقتصادية إلى "مؤسسة تنتج القيم الجماعية، و جعل الأفراد يتشاركون في قيم جماعية و ثقافية تنظيمية معينة، بل و تسعى إلى إنتاج الجماعة في المكان الذي يوجد فيه أفراد مجتمعين وفق الصدفة. و لا يمكن اعتبار فعل نشر القيم من قبل المقاوله عمل داخلي بل على العكس من هذا تفضل هذه الأخير أن تنشر قيمها داخل المجتمع الذي تتفاعل معه.

إن المقاوله فضاء للتنشئة الاجتماعية و المهنية و إنتاج الثقافات الجماعية. وينتج فضائها الرابط الاجتماعي، كما أن العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا و خلق هويات مهنية. إن الحرص على العمل الدقيق، و تعلم فن الريادة أو مبادئ الديمقراطية في الشغل واكتشاف الإضراب و آليات تنظيمية، و توقيف الإنتاج أو التباطؤ القسدي للإنتاج من أجل تنظيم العمل أو مطالب معينة، كل هذه الأشياء تجسد فكرة واحدة و أساسية: ألا وهي تأكيد الذات الفردية و الجماعية للعمال في المؤسسة المقاوالاتية. (طويطي، 2015، صفحة 13)

- بناء على ما سبق نعرف المقاوالاتية على أنها مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة بالاعتماد على الابتكار و الابداع و هي اكتشاف و استغلال الفرص المتاحة أمام الشخص المقاول و ذلك بتوفير، الوقت و الجهد، و مختلف الموارد بهدف تقديم قيمة جديدة.

الشكل رقم(07): ملخص لمفهوم المقاوالاتية



المصدر: زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2021-2022، ص12

### مصطلحات ذات صلة بمفهوم المقاولاتية:

#### مفهوم روح المقاولاتية :

تعرف على أنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباطا بالمبادرة و النشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولاتية لهم إرادة تجريب أشياء لم تكن سابقا، و القيام بأشياء بطريقة تختلف عما هو مألوف بفضل تميزهم بقدرتهم و إمكانياتهم لتغيير و ليس بالضرورة إن يكون لهؤلاء الأفراد رغم في إنشاء مؤسسة أو تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة لتنمashi و تنكيف مع التغيير. (علي ا.، 2014/2015، صفحة 16)

#### مفهوم التوجه المقاولاتي:

لقد تعددت تعاريف التوجه المقاولاتي، حيث ينظر له عموما على أنه ارادة فردية أو استعداد فكري لإنشاء مؤسسة و تجسيد ذلك في ظل ظروف معينة.

- التوجه المقاولاتي: حسب (Bird1988) عرفه على انه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص و عمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي.

- التوجه المقاولاتي: حسب Bruyat 1993 هو ارادة فردية تتحول الى انشاء مؤسسة.

- و بالنسبة ل B.J.Bird 1998 فكتب أن التوجه مرحلة تولد مع الحاجات، القيم، العادات و اعتقادات الفرد، كما كتب سنة 1992 أن انشاء مؤسسة هو نتيجة مباشرة لتوجهات الأفراد التي تتأثر طبعا بالمتغيرات المحيطة و عليه التوجه المقاولاتي هو ارادة أو استعداد فكري يتحول الى انشاء مؤسسة.

- ويعرف Thompson 2009 بأنه اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد و يخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل.

- و يؤكد A.Tounés على أنه و بالرغم من أن التوجه المقاولاتي ارادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية و ادراكية، لكنها تابعة للظروف الاجتماعية، الثقافية و الاقتصادية. (karima, ines, & hamza, 2022, p. 114)

#### مفهوم الثقافة المقاولاتية:

هي مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد، و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، و هي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة الى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم و الرقابة، و ترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث عناصر مهمة هي: العائلة، المدرسة و المؤسسة.

يعتبر تعريف Schein.H.E لثقافة المقاومة أكثر التعاريف انتشارا و تداولاً و يعرفها ب: البنية التي تشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها أو تصغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي و الاندماج الداخلي، و هي مسلمات أدت دورها الصحيح في الإدراك و التفكير و الاحساس في التعامل مع تلك المشاكل. (هوارية، 2021-2022، الصفحات 20-21)

### اهمية المقاوالاتية:

يؤكد العديد من الباحثين أن موضوع المقاوالاتية تأتي أهميته مبدئياً من خلال دوره البارز في تحقيق النمو الاقتصادي وتقليل البطالة ويؤكد ذلك .حينما ذكر بأن العامل الرئيسي لتنمية أي اقتصاد ليس المال والتكنولوجيا وإنما ذوي الأفكار المقاوالاتية والمبتكرة، كما أن محرك التنمية الاقتصادية توفر المقاولين وأصحاب الأفكار الابتكارية المتميزة الذين يأخذون بالاعتبار الأعمال والأنشطة المقاوالاتية كضرورة ملحة وحاجة أساسية للبقاء والنمو في مجتمع سريع التغير، من خلال الكشف عن الفرص المحتملة والدخول لأسواق جديدة والوصول إلى مستهلكين جدد، تتمثل أهميتها فيما يلي:

- المقاوالاتية هي المحرك الكبير لكل من خلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وكذا تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- المقاوالاتية والنمو الاقتصادي: قد لا يكون للنشاط التجاري تأثير مباشر على النمو الاقتصادي ولكن يتسارع نظراً لوجود عدد كبير من الأفراد المغامرين، وقد أثبتت دراسة للمرصد العالمي لإدارة الأعمال التي اقترحت مقارنة نموذج الأبعاد الاجتماعية بين مختلف البلدان (أن نسبة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يأتي من المشاريع المقاوالاتية يزداد كل عام.
- المقاوالاتية وخلق فرص العمل: المقاوالاتية هي وسيلة للحد من البطالة، فقد أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.

تتمثل أهمية المقاوالاتية في النقاط التالية:

- الرفع من مستوى الانتاج
- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم انشاؤها

- تشجيع المبادرة الفردية و ازدهارها في أي مجتمع يتطلب غرس الرغبة في المبادرة و نشر روح المقاوالاتية بين أفراده.
- المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاوالاتي؛ على جميع مستويات المنظمة.
- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
- تشجيع الابتكار عن طريق انشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة الى التكيف مع التغيرات الحاصلة من اجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق.
- للمقاوالاتية اهمية بالغة في النهوض بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ذلك من خلال المبادرات الفردية و الرغبة الشخصية من أجل رفع مستوى الانتاج في جميع المشاريع بهدف خدمة السوق و تعظيم الربح. (جرمان، 2017، صفحة 274)

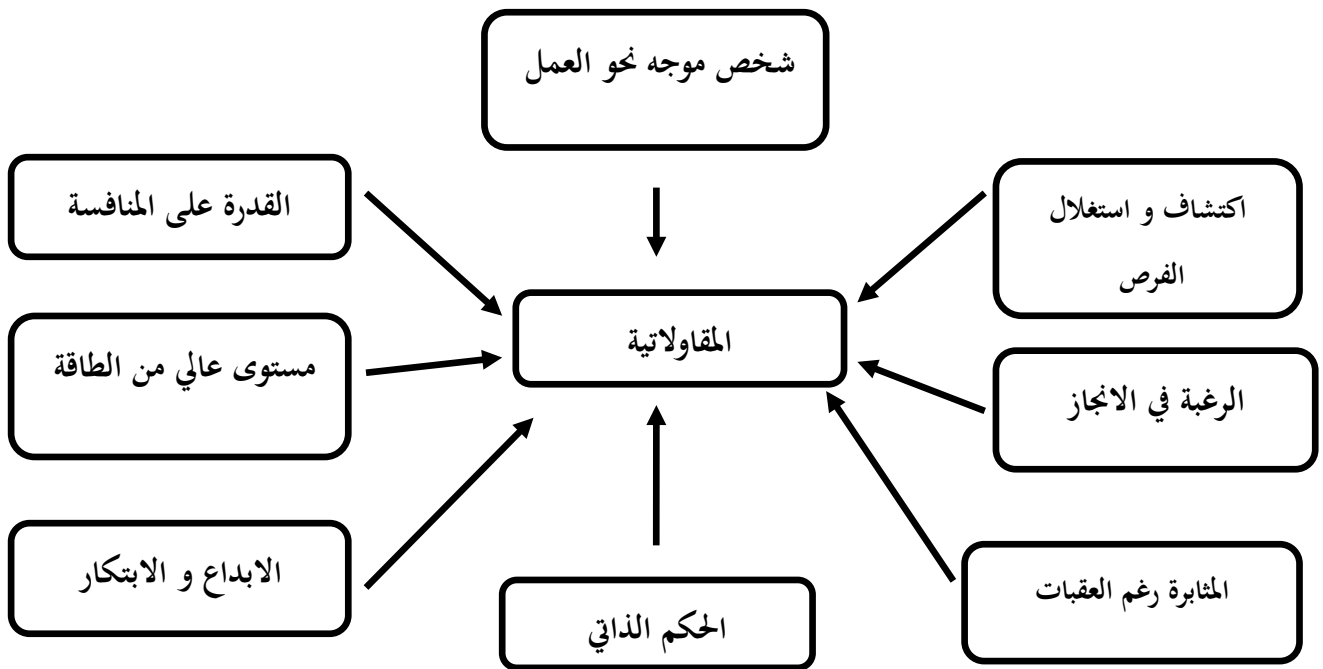
### أهداف المقاوالاتية :

- تختلف الوظيفة الأساسية للمقاوالاتية حسب طبيعتها بل حسب وجهة نظر داخلها أي وجهات نظر المساهمين ، و العمال ، و الإدارة ، و النقابات ، من بين الأهداف التي تمارسها للمقاوالاتية مايلي:
- 1- خدمة السوق : و يأتي ذلك بإنتاج سلع و خدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاوالات أن يصمد في خصم المناخ الاقتصادي السائد، إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية.
  - 2- تحقيق المكاسب المالية و تعظيم الربح : للحصول على أرباح مالية و تعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى لتحقيقه.
  - 3- تعظيم المنفعة الاجتماعية : و ذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.

### خصائص المقاوالاتية :

- للمقاوالاتية عدة سمات يتصف بها الفرد عند قيامه بالمشاريع الخاصة به مما يجب عليه التحلي بها ، و ذلك بقدرته على الانجاز في العمل و أن يكون الفرد متسامحا ؛مرشدا و موجها، كما يجب أن يتحلى بالرغبة و المثابرة في إنشاء مشروعه.
- و تتمثل هاته الخصائص في الشكل التالي:

الشكل رقم(08): الميزات الأكثر ذكرا من قبل الباحثين في مجال المقاوالاتية



المصدر: امينة بن جمعة و ربيعي جرمان، دار المقاوالاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعة، ص274

### المطلب الثاني: عموميات حول المقاول

لقد تعددت آراء الباحثين حول تحديد مفهوم المقاول، و يرجع مفهوم هذا الأخير إلى ذلك الشخص الذي له القدرة على إدارة أموال المشاريع واتخاذ القرارات المناسبة ، وذلك من خلال قدرته الشخصية ومهاراته الإبداعية، ومساهمته الشخصية في تحمل المسؤولية وحل المشكلات، ومن خلال ذلك سوف نعطي لمحة عامة للمقاول.

#### تعريف المقاول:

لقد تطور تعريف المقاول بالموازنة مع التطور الاقتصادي لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول Entrepreneur ظهر في فرنسا خلال القرن 16 عشر و هي كلمة مشتقة من الفعل Entreprenre و معناه: باشر، التزم، تعهد.

فمن اوائل المنظرين لهذا المفهوم 1803 - J.bsay إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع و تنظيم وسائل الانتاج بهدف خلق منفعة جديدة .

- 1950 عرف شومبيتر المقاول: بأنه ذلك الشخص الذي لديه الارادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة

او اختراع جديد الى ابتكار و بالتالي فوجود قوى الريادة "التميرالخالق" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات كمنادج عمل جديدة إلى ابتكار وبالتالى فإن الرياديين يساعدون و يقودون التطور الصناعي و النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

### خصائص المقاول :

يتصف المقاول بمجموعة من السمات حيث تمثل جملة من الظروف والمتغيرات البيئية والعائلية والنفسية والاجتماعية والشخصية. و على الرغم اختلاف الناس و اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، إلا أن جميعهم يشتركون في بعض الخصائص أهمها:

-الاستعداد و الميل نحو المخاطرة : لقد أشارت معظم التعاريف إلى أن المقاول هو الشخص الذي يتحمل المخاطر، نجد المؤسسات التي يديرها رجل واحد، هي أكثر ميلا للمخاطرة.

-القدرة على التعلم من التجربة : يجوز لصاحب المشروع ارتكاب الأخطاء، ولكن لا ينبغي أن يكرر الأخطاء وبالتالى يجب امتلاك القدرة على التعلم من التجربة.

-الاندفاع للعمل : عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع يشكل الرغبة في العمل الصعب الثقة بالنفس.

يستطيع المقاولون وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة، حيث أنهم يمتلكون شعورا متفوقا بأنواع المشاكل المختلفة. (علي ا.، 2014/2015، الصفحات 20-24)

### الفرق بين المدير و المقاول: جدول رقم(04): الفرق بين المدير و المقاول

المقاول	المدير
رؤية مستقبلية	أهداف واضحة، دقيقة محددة مسبقا.
المرونة	الصرامة
المخاطرة	التأكد
الابتكار، التغيير، التجديد	عدم تغيير
يقدم حلول للمشاكل و يستغل الفرص	يبتعد عن المشاكل و الأخطاء
المشاركة	يركز على الرقابة، الاشراف
مرن	مهيكلي

المصدر: خنيش يوسف، محاضرات القيادة و الكفاءات المقاوالاتية، سنة ثانية ماستر مقاوالاتية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2023/2022

### المطلب الثالث : اجهزة الدعم المقاوالاتي

لقد تعددت أجهزة الداعمة للمقاوالاتية، في مرافقة حاملي المشاريع وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة و ضمان نجاحهم، من خلال تجسيدها على أرض الواقع من هذه الأجهزة ما يلي:

**1- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار** : هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، تتمتع بالشخصية المعنوية الاستقلال المالي، انشئت بموجب القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 في شكل شباك وحيد غير ممرکز عبر 48 ولاية على مستوى الوطن يخول للوكالة القيام بجميع الاجراءات التأسيسية للمؤسسات و تسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار كالتالي قد تكون في شكل:

- إنشاء مؤسسات جديدة.
- توسيع قدرات الإنتاج.
- إعادة تأهيل وهيكله المؤسسات.
- المساهمة في رأس مال الشركة.
- المساهمة الجزئية أو الكلية في حوصصة بعض المؤسسات العمومية. (سايبى، 2015/2014، صفحة 43)

#### 1-1 مهام الوكالة:

- أوكلت العديد من المهام لهذه الوكالة تتمثل في:
- ضمان ترقية الاستثمارات ومتابعتها.
  - استقبال واعلام ومساعدة المستثمرين الوطنيين والأجانب.
  - منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيبات المعمول بها.
  - تسيير صندوق دعم الاستثمارات.
  - مراقبة ومتابعة الاستثمارات لتتم في إطار الشروط المحددة.
  - ضمان التزام المستثمرين بدفاتر الشروط المتعلقة بالاستثمار. (قوجيل، 2017-2016، صفحة 161)

**2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر** : من أهم وظائفها نذكر ما يلي:

تقديم القروض بدون فائدة و الاستثمارات و الاعلانات للمستفيدين من مساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، اقامة و توطيد العلاقات مع البنوك و المؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية الصغيرة.

\* يهدف هذا الجهاز الى تحقيق مجموعة من الاهداف على المستويات الثلاثة التالية:

- **على المستوى السياسي:** تحقيق الاستقرار في المقاطعات الريفية، و خاصة تشجيع الساكنة ذات الاصول الريفية التي هاجرت لدواعي أمنية أو اقتصادية على العودة الى أراضيها.
- **على المستوى الاقتصادي:** تطوير النشاطات ذات الدخل، و النشاطات الحرفية.
- **على المستوى الاجتماعي:** تحسين شروط الحياة بالنسبة للفئات المحرومة و المساهمة في تقليص البطالة. ومن شروط الاستفادة من هذا الاجراء:
- بلوغ سن 18 فما فوق.
- امتلاك الكفاءة و التأهيل المتعلقين بالمشروع المراد انجازه.
- دفع مساهمة شخصية كجزء من عملية التمويل.
- التوفر على مكان سكني.
- الالتزام بتسديد مبلغ القرض كالفوائد البنكية. (سفيان، 2015، صفحة 116)

### 3- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب J :

هي هيئة ذات طابع عمومي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي . تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بتنفيذ جهاز ذو مقاربة اقتصادية يهدف إلى مرافقة الشباب البطال لإنشاء و توسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع و الخدمات، تسعى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى ترقية و نشر الفكر المقاوالاتي، و تمنح إعانات مالية و امتيازات جبائية خلال مراحل المرافقة . تتصرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية و كل الفاعلين على المستويين الوطني و المحلي.

#### شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشباب بين 19 الى 40 سنة.
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع.
- أن يكون بدون عمل.

- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق النسبة المحددة حسب المشروع. (علي ب.، 2021/2020، صفحة 18)

#### 4- تعريف حاضنات الاعمال:

حاضنات الأعمال هي بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الأعمال حديثة الإنشاء و كذلك المنشآت التي تكون في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات و التسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية او إدارية متنوعة. وهي أيضاً عبارة عن بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشركة في الخدمات المكتبية والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات. (علي ب.، 2021/2020، صفحة 19)

#### 4-1 اهداف الحاضنات:

1. تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة.
2. مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.
3. توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.
4. توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو.
5. مراجعة عمليات التشغيل لمنتسبيها بصورة دورية لتحقيق الأهداف المرسومة.

#### 4-2 الأنشطة الخاصة بحاضنة الأعمال:

هناك العديد من الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال نذكر منها:

1. توفير الاحتياجات والمساندة اللازمة للتقنية.
2. إرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة.
3. تدريب موظفي المشروعات المنتسبة.

4. بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والشركات الجديدة.
5. توفير مواقع عديدة و كافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمختبرات والورش المساعدة.
6. توفير المساندة والمساعدة الإدارية والتسويقية.
7. توفير المساعدة والاستشارة المالية.
8. التعرف على المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين.

#### 4-3 الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال لأصحاب المشاريع:

تلعب حاضنات الأعمال بأنواعها المختلفة عدة ادوار متباينة على الدور الأساسي من خلال كونها وسيلة لدعم المقاولات الجديدة حيث أثبتت نجاحا كبيرا في رفع نسبة نجاح هذه المقاولات الناشئة ومن بين الخدمات التي تسعى الحاضنات لتقديمها مايلي:

- توفير المكاتب المؤثثة و المجهزة ووفق عقود تتماشى مع احتياجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لنوع الاستخدام و المساحة و مدة الاستئجار .

- **1- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل:** يمكن للحاضنات مساعدة المنشآت المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازم للاتصال بالراغبين في للاستثمار .

- **2 توفير الخدمات القانونية:** تحتاج المنشآت المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة، مثل تأسيسها و تسجيلها و كتابة عقود التراخيص .

- **3 بناء شبكات التواصل:** تقوم الحاضنات بالدعوة لندوات و معارض تستهدف إلى استقطاب الممولين، تمهيدا لتواصلهم مع المشروعات المنتسبة إلى الحاضنات. (العربي، 2021)

**5- الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة** : هو مؤسسة عامة

برأس مال استثماري تتكفل بتمويل الشركات التي تحمل علامة Label Startup في حقوق الملكية نشأ

ASF بتعاون وزارة الشركات الناشئة و 6 بنوك عمومية هي: BNA

BEA

CPA

CNEP

BADR

BDL

يصل مبلغ تمويل ASF الى 15 مليار سنتيم بعد أن الكل لا يتجاوز 2 مليار. (startups, 2023)

## المبحث الرابع: ماهية الفكر المقاوالاتي

أصبح مفهوم الفكر المقاوالاتي مفهوما شائعا و متداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية و اجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل و المساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاوالاتية.

### المطلب الأول: مفهوم وأهمية الفكر المقاوالاتي

رغم أن المقاوالاتية بدأت تأخذ اهتمام ملفت للانتباه في السنوات القليلة الماضية، إلا أننا نجد هذا المصطلح له جذور تاريخية تعود لأزمنة بعيدة لم يتم فيها ذكر هذا المصطلح، ولأهميتها المتزايدة أصبحت الحكومات و الباحثين و المجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاول ومؤسسته، وقدرته على البقاء والنمو، لذلك تشير الدراسات التي عالجت تطور الفكر المقاوالاتي إلى دور المقاوالاتية الذي تطور عبر التاريخ والذي لا يقتصر على رفع مستويات الانتاج، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المبادرات المقاوالاتية الجديدة، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي وتشجيع الابتكارات الجديدة، عن طريق توفير البيئة الملائمة وذلك من خلال القوانين والإجراءات، التعليم الجامعي والتكوين المقاوالاتي...إلخ.

### تعريف الفكر:

**الفكر لغة:** أعمال الخاطر في الشيء و يستعمل الفكر في الأمور المعنوية، وهو فرك الأمور وبحثها للوصول إلى حقيقتها.

**الفكر اصطلاحا:** الفكر إما أن يراد به الكيفية التي يدرك بها الإنسان حقائق الأمور التي أعمل فيها عقله، فيكون الفكر عندئذ بمثابة الأداة أو الآلية في عملية التفكير، وما يلحق بها من طاقات وقوى وملكات عقلية ونفسية.

### مفهوم الفكر المقاوالاتي:

مع بداية الالفية الجديدة على وجه التحديد، لم تعد الدول و السلطات العمومية قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبابية على اختلاف مستوياتهم التعليمية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تقتضي إلى حل هذه المشكلة، ولعل ظهور الفكر المقاوالاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي هادف لامتناس بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة. ولذلك فإن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاوالاتي محليا و على مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم من خلال الاجهزة التي توفرها الدولة و من

خلال المتابعة والمرافقة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي. إن الفكر المقاولاتي هو وليد أفكار ومراجع ايدولوجية وتراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الالفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور غير المسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.

وعند التعريف بمعناه الواسع والذي تتبناه المنظمات الاوروبية على اعتبار أنه " يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز والنية قبل التوجه نحو الفعل و تجسيد الفكرة ". (RAJHI, 2011, p. 99) وعلى هذا الأساس فإن تشجيع الفكر المقاولاتي بين الطلبة يؤدي إلى تنمية الإبداع و شق طريق المستقبل، حتى لا يبقى الطالب أسير التفكير القديم الذي يعتمد على الدولة في الدراسة وتوفير منصب العمل والسكن. بمعنى أن التفكير المقاولاتي هو ذلك التفكير الذي يحتكم إلى التنظيم، وتوظيف العلم والمعرفة، وربط النظرية بالتطبيق الفعلي، والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربحية والمنفعة .

أما المقصود من تعريف المقاولاتية فلا يوجد إجماع حول نظرية المقاولاتية، وكذلك حول تحديد مفهومها ومع ذلك، فإن أغلب التعريفات حسب Hisrich et Peters تتفق في تعريفها على أنها: " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة و قبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف و الحصول على قيمة بتخصيص الوقت و العمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي و شخصي ". (siomy, 2007, p. 90)

❖ أما Gasse et Damours اعتبروا المقاولاتية على أنها:

"تسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد و الجماعات". (VERSTRAETE, 2001) وفي بحث حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية، فقد توصل الباحث Thierry Verstraete إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تو اصل بين مقول و منظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي، تنسيقي وهيكلية.

**-البعد الأول هو البعد المعرفي:**

وحسب الباحث هو نتيجة رؤية مقاولاتية عند المقاول وتتميز بفكر استراتيجي يفسر أيضا بسرعة رد الفعل (قدرة الفرد على ترجمة الأحداث، فهم ما يجب فعله من خلال ما حدث)، والتعلم (نتيجة التجربة السابقة والحالية، معارف، استعدادات، حالات الخضوع لتأثير الميولات، الانفعالات، لكن أيضا مجموعة المعارف المكتسبة اللازمة للفرد).

**-البعد الثاني هو البعد التنسيقي:**

الناج عن الفعل المقاولاتي والذي يقود المقاول للتموقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الاجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي.

**-البعد الأخير هو البعد الهيكلي:**

الذي يهتم بالإدماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية الملموسة والذاتية غير الملموسة هذه الصورة تضع المقاول ومنظّمته في ارتباط وطيد وتحديد ما هو المدى الذي يؤثر فيه هذا الارتباط بشكل مهم على المنظمة ومنشئتها. وأكثر من هذا فالمقاول هو ذلك الشخص الذي يتحلى بالتفكير المقاولاتي، ويدع في خطته واستراتيجياته وعمله داخل المؤسسة انطلاقا من إمكانياته المتوفرة لتحقيق إنتاجية ومردودية معتبرة لصالح المؤسسة. ومن هنا، فهدف المقاول هو تحقيق التوازن، وتغيير الاختلال من أجل تلاؤم جيد مع المحيط، وتقادي الأخطار المحدقة، بوضع استراتيجيات استشرافية معقولة وبناءة وهادفة.

**الفكر المقاولاتي والتعليم الجامعي:**

مع ظهور اقتصاد المعرفة، دفع بالدول للاهتمام بالفكر المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية، عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

"ويعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 م عندما قدم Mylemaces أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية Harvard لإدارة الأعمال حيث جذب هذا المقرر انتباه و اعجاب 188 طالبا من طالب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال، والبالغ عددهم 600 طالبا".

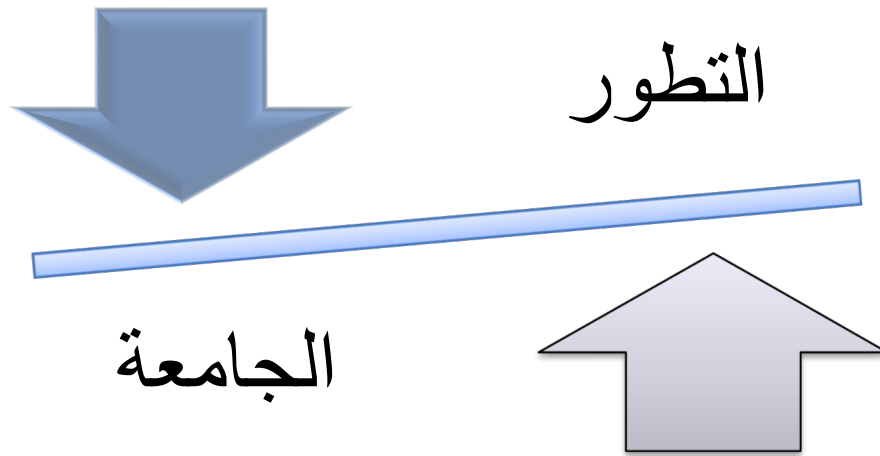
أما من ناحية البحث العلمي والفكر المقاولاتي من خلال مقارنة عالقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والثقافي، وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة لأساس تطوير المقاومة و ارساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات، المحققة لنقالة متقدمة صناعية وتكنولوجية ومعرفية، هذا الوعي الضروري من شأنه جعل المقاولاتية تظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية اندماجية لخريجي مؤسسات التعليمية في سوق العمل.

"وقد أوضحت عدة كتابات أن التأهيل والتعليم والتدريب هو العامل المحدد لظهور المقاولين في المجتمع، وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة، فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات" ذلك أن مستقبل ممارسة المقاولاتية في العديد من دول العالم يتجه نحو التعليم وتفعيله من قبل العديد من الحكومات والجامعات ومراكز البحث والتطوير، ومن خلال إعطاء أهمية خاصة لطرح المساقات العلمية والأكاديمية في المقاولاتية والبرامج التدريبية فيها، وزيادة البحث العلمي فيه، وجعله جزءا لا يتجزأ من منظومة الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية للمجتمعات على اختلاف أنواعها. وبالتالي نستطيع أن نقول أن المدخل التعليمي في السلوك المقاولاتي، يقوم على افتراض أن تعليم

المقاولاتية ومدى وجود البرامج التعليمية والتدريبية في الجامعات والمعاهد والمراكز التدريبية في أي مجتمع يؤدي إلى ايجاد توجه مقاولاتي فاعل لدى هؤلاء الطلبة وهم في مرحلة مبكرة، مما ينعكس على طموحاتهم في المستقبل ويعززها ويثير دافعيتهم للعمل والإنجاز والمبادرة. (بدر، 2018، صفحة 9)

واعتبارا لما تقدم يبدو أن الجامعة تمثل وبالنظر كذلك للأهداف المنتظرة من التعليم والتكوين في والبشرية التي تميز المؤسسات الجامعية، علاقاته بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي. ا محرك قوي للإبداع ومن جهة أخرى فإن الجامعة تلعب دورا أساسيا في الاقتصاد على اعتبار أنه تحاول الجامعة التوفيق بين مهماته Gibbons، وبالتالي فإن النموذج وفقا للباحث والتغيير الاقتصادي و علاوة على ذلك، فهي ليست فقط أداة للتغيير والتكيف مع التغيرات في البيئة، التقليدية وتلك الجديدة بل هي أيضا قوة دافعة للتغيير خلال الشكل الموضح أدناه يبين الجامعة و التطور التنموي. (RAJHI، 2011، صفحة 155)

الشكل رقم(09): الجامعة و التطور التنموي

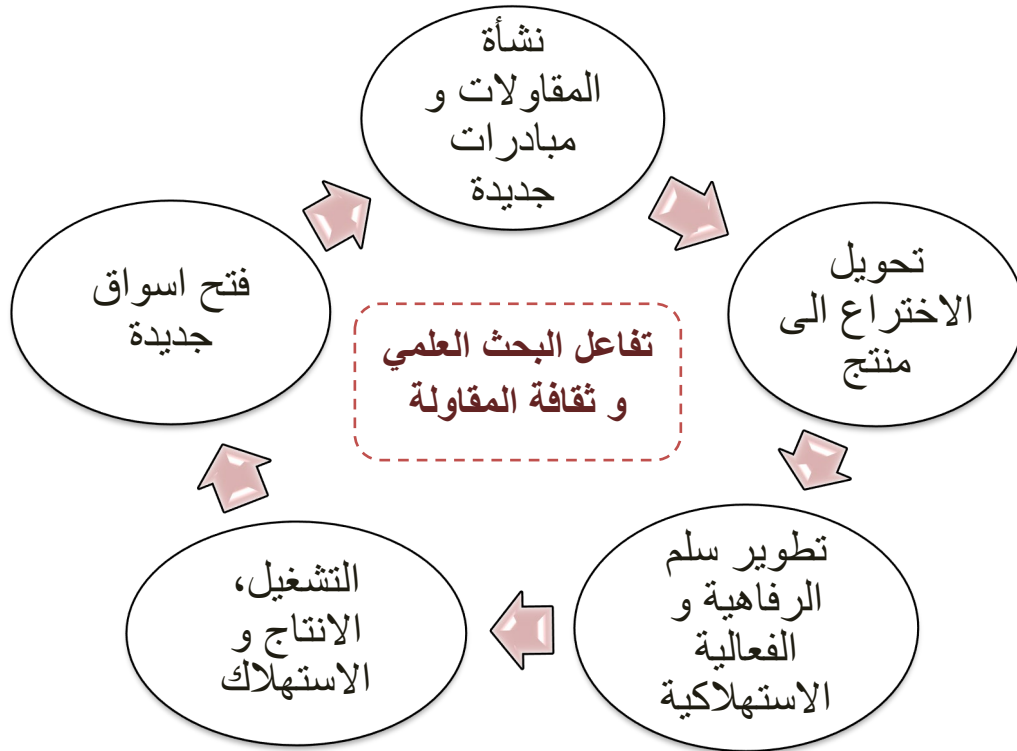


Source: (RAJHI, 2011, p. 155)

وبالتالي فإن النموذج الحالي الذي يرتبط بالأساس بالمهمة الجديدة للجامعة والتي تتبناها الكثير من الدول وتتمثل في تامين الموارد البشرية. وفي هذا الصدد نجد أن الفكر المقاوالاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة الى المجتمع عبر الابتكار و الابداع و التجديد، و هذا ما جعل بعض الباحثين يبتكرون مفاهيم جديدة على غرار الجامعة المقاوالاتية ( université entrepreneuriale) ثم تطور هذا المفهوم الى الرأس المال الأكاديمي ثم "المقاوالاتية الفكرية"، "الجامعة المتكيفة" و "الجامعة الجديدة" و التي تعني جميعها المهمة الجديدة للجامعة و المتمثلة في مهمة ارساء الفكر المقاوالاتي و التي تؤسس لاقتصاد يعتمد بالدرجة الاولى على المعرفة.

و لذلك فان الجامعة المقاوالاتية لا بد وأن تدرج ليس فقط عملية التوجيه نحو الفكر المقاوالاتي في مهامها و لكن ادراج هذا الفكر ضمن منظومة تعليمية محددة الأهداف و الوسائل و ترتبط عضويا بالمحيط الخارجي من خلال الاستجابة لمتطلباته الاقتصادية و الاجتماعية، تساهم فيه مخرجات الجامعة (الطلبة) بشكل واسع في تحقيق أهداف تنموية محلية ووطنية. (MICLEA.M, 2006, pp. 105-116)

الشكل رقم(10): دور الجامعة في تعليم الفكر المقاوالاتي



المصدر: بدرابي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان، ص80، 2014-2015

### أهمية و أهداف تعليم الفكر المقاوالاتي:

ان التعليم المقاوالاتي له جملة من الاهمية و الاهداف و هذا ما سنحاول التطرق اليه.

أ - أهمية تعليم الفكر المقاوالاتي: يمكن القول ان أهمية التعليم المقاوالاتي تتمثل في ما يلي:

- ان برامج التعليم المقاوالاتي التي تهتم بتتمية القدرة على توفير وظيفة للذات و للغير من خلال اقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع و خدمات جديدة، لذلك و نظرا لأن المقاوالاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع و الابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية و يبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاوالاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.
- يعتبر تعليم المقاوالاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص نجاح الأعمال و صناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية كما أن تعليم المقاوالاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة و ينتج هذا الأخير مقاولين في الابداع و الابتكار بما يمكن التحول نحو احداث طفرة في بناء

الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتمتية مجتمع المعرفة. (ياسين، 2020/2019، صفحة 22)

- كما أن تعليم المقاوالاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية و تعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة و التراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، و بما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

- يؤدي تعليم المقاوالاتية الى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية و التي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة و المساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

للفكر المقاوالاتي أهمية تبرز فيما يلي:

- الفكر المقاوالاتي هو المحرك الأساسي لإنشاء و قيام المؤسسات.
  - الفكر المقاوالاتي هو الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة و بقائها.
  - يساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من ابداع و مبادرة و كسب الثقة بالنفس.
  - يساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع. (ياسين، 2020/2019، صفحة 23)
- أهداف تعليم الفكر المقاوالاتي: يهدف التعليم المقاوالاتي بشكل عام الى اكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاومة و خصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة و السيطرة الجوهرية الداخلية و الاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، و من هنا فان أهم أهداف التعليم المقاوالاتي تتمثل في ما يلي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- التركيز على القضايا و الموضوعات الحرجة و المهمة قبل تنفيذ و تأسيس المشروع مثل: أبحاث و دراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا و الاجراءات القانونية، و قضايا النظام الضريبي في البلد.
- تمكين الطلبة من تطوير سمات و خصائص السلوك المقاوالاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة و قبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارة العمل المقاوالاتي و المعرفة اللازمة و المتعلقة بكيف سيبدأ المشروع و ادارتها بنجاح.
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، و العمل على تأسيس المشاريع و المبادرة المقاوالاتية لديهم.

- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، القدرة على التأمل لذاتي، القدرة على التحمل و المثابرة.
- تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الابداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية.
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية و لصياغة و اعداد خطط الأعمال.
- تحديد الدوافع و اثارهم و تنمية المواهب المقاولاتية.
- اعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي و رفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل. (آخرون، 2017، الصفحات 16-17)

### المطلب الثاني: مكونات و مقومات الفكر المقاولاتي

يعني الفكر بجوانب الحياة الانسانية التي يكتسبها الانسان بالتعلم لا بالوراثة، و تتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات و القيم و المعايير التي تشكل المضمون الجوهرى للفكر و بشكل عياني ملموس من الأشياء و الرموز، فالفكر اذن يتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب و المنقول عن طريق الرموز.

و يتكون جوهر الفكر من الأفكار التقليدية و الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، و شروطه من ناحية أخرى.

و بهذا فان الفكر هو المركب الذي يشمل المعرفة و المعتقدات و الفن و الأخلاق و العادات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع، اذ تشمل جوانب مادية عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الانساني، كما تشمل جوانب غير مادية، تعبر عن الجانب الايديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق و القانون و التي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس و بين العناصر المكونة للفكر فهي المصدر الأساسي الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية و الانسان يتعلم خصائص الفكر من خلال عملية التنشئة الثقافية الاجتماعية. (بلخير، 2017، صفحة 350)

أما المقالة فتعد نسقا يضم مجموعة من النسق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية و القانونية في جانبها الشكلي و اللاشكلي، المتمثلة في النظام الداخلي الذي يحدد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم و سلوكياتهم، زيادة الى جوانب أخرى مغايرة للمتغيرات التقنية و التكنولوجية أي الحديث على الجوانب السوسولوجية للمقاولة، فهي تملك الوجه الانساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس، و العادات، و القيم و في مجموع الضوابط، والقواعد

المؤطرة للسلوك، وأيضاً المتمثل في الروابط و العلاقات الاجتماعية و الجوانب النفسية التي تتأسس عليها ذات المقاومة، من تحفيز و اشباع نفسي متعلق بالترقية و الاستجابة لمتطلبات العمال و الأفراد. فالفكر المقاوالاتي اذن هو نتاج للمجتمع الصغير للمقاولة، و بذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل و التجارة.

اضافة الى تفاعلها مع باقي المؤسسات التكوينية و السياسية و الادارية، فالمقاوالاتية ومن نسق عقلاني تعني بتدبير رشيد للموارد الأساسية، ومن اجل الرفع من مردودية الانتاج و تحقيق الربح، كما تتضمن رموزاً و معايير تؤكد على وجودها، فهي تسعى للتأثير على الأفراد و مختلف الفاعلين في محيط المؤسسة و بالتالي المقاومة و بدون أي شكل هي كيان اجتماعي ثقافي. (ياسين، 2020/2019، صفحة 38)

### مقومات الفكر المقاوالاتي:

يمكن تقسيم هذه المقومات الى قسمين:

#### 1- مقومات شخصية:

- الحاجة الى الانجاز: تقديم أفضل أداء الى انجاز الأهداف و تحمل المسؤولية و العمل على الابتكار و التطوير المستمر و التميز.
  - الثقة بالنفس: حيث يملك المقومات الذاتية و القدرات الفكرية على انشاء مشروعات الأعمال و ذلك من خلال الاعتماد على الذات و الامكانيات الفردية و قدرته على التفكير و اتخاذ القرارات لحل المشكلات و مواجهة التحديات المستقبلية.
  - الرؤيا المستقبلية: أي التطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية و امكانية تحقيق مركز متميز و مستويات ربحية متزايدة.
  - التضحية و المثابرة: يعتقد المقاولون أن تحقيق النجاحات و ضمان استمراريتها انما يتحقق من خلال المثابرة و الصبر و التضحية.
  - الرغبة في الاستقلالية: و يقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الأهداف و السعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية.
- (علي ت.، 2012، صفحة 6)

**2- مقومات بيئية:**

-المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

- الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاوالاتية للأبناء و دفعهم لتبني انشاء المؤسسات و مستقبل مهني خاصة اذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات و تحميل بعض المسؤوليات البسيطة.

- الدين: يدعو الدين الاسلامي الى العمل و اتقان وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

- الجهات الداعمة: نظرا للثقافة المقاوالاتية تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة و الخاصة، و بيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسيا في دفع و ثقافة المقاوالاتية و لعل من أهم هيئات الدعم: (ansej-cnac-angem-andi). (علي ت.، 2012، صفحة 8)

**وظائف الفكر المقاوالاتي:**

يرى كل من " Scrensen " و " Pederson " أن للفكر أربع وظائف هي:

- يستخدم الفكر كأداة تحليلية للباحثين، فهو يساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.
- يستخدم كأداة للتغير و التطوير.
- يستخدم لتحسين سلوكيات الشباب.
- يستخدم كأداة لتحريك الحس الادراكي للأفراد، بالإضافة أيضا الى:
- تهيئة الاحساس بالكيان و الهوية لدى الشباب، و المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.
- تهيئة اطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات و أنشطة المقابلة و يرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاوالاتية. (ياسين، 2020/2019، صفحة 37)

**المطلب الثالث: عوامل تنمية الفكر المقاوالاتي****1- الثقافة و القيم الاجتماعية:**

(تأثير الأسرة، المجتمع...) تعد الثقافة من أي العناصر المحددة للشخصية المقاوالاتية، لدورها في خلق المواهب و القدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية و الأخلاقية التي تمنحها لمفرد دون اغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاوالاتي حيث نجد أن مجتمعات تبنت الفكر المقاوالاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات. (علي ت.، 2012، صفحة 8)

## 2- امكانيات البيئة:

لا يمكن لأحد اهمال عنصر البيئة و الدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى (John Haefele 1962) أنه من الضرورة توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال و هي:

- نظام التعليم
- منظمات القطاع الحكومي
- النظام و القوانين الداعمة
- البيئة التحتية ونظم المعلومات

## 3- خلق الفرص:

مالا يعلمه العديد من الطلبة الجامعيين بان أي عمل ناجح يحتاج أولاً لتحويل الفكرة المقاولاتية الى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه و تسويقه لينجح. فالفرصة هي مصدر الهام المقاول و هي التي تخرج افكاره المقاولاتية، و لذلك عليه اغتنامها قدر الامكان، وما يمكن ملاحظتنا ان المقاولين الذين تسيرهم الفرص ان نجاحات من رجال الاعمال التقليديين و الذين يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب و المنتج المناسب. (ابراهيم، 2011، الصفحات 17-19)

## خلاصة الفصل

تأسيساً لما تم عرضه في صلب هذا الفصل يتضح أن التمويل الإسلامي أسلوب تمويلي يحتوي من المزايا والمنافع ما يجعل منه تقنية تمويلية تتماشى مع طبيعة احتياجات المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل المشاكل المالية الحادة التي تعاني منها والناجمة عن ضعف التمويل الذاتي ومحدودية التمويل البنكي التقليدي والتكاليف الناجمة عنه والمتمثلة في الفوائد إضافة إلى التشدد في طلب الضمانات والتي كثيراً ما تفتقد لها هذه المؤسسات .

حيث تعتبر الجامعة مهد المشاريع الناجحة و المتميزة نظراً لتوفرها على العناصر اللازمة لتحقيق مؤسسات صغيرة و متوسطة رائدة، و لتحويل الأفكار الى مشاريع حقيقية قائمة في السوق، ان افضل و ايسر وسيلة للوصول الى المقاولين الأكفاء و الذين يستطيعون الوصول الى الريادية هي الجامعة. و من اهم ما توصلنا اليه ان افضل مصدر لتمويل هذه المشاريع هو التمويل الاسلامي، و من هنا تجسد الفكر المقاولاتي الذي يعتبر احد اهم الاسس و انسبها لاحتضان فكرة انشاء مؤسسة.

الفصل

الثاني



تمهيد:

بعد الدراسة النظرية التي تمت في الفصل الاول والتي تم التطرق فيها الى مفهوم التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي كان لابد من تدعيم الدارسة النظرية ولإعطاء قيمة لموضوع الدراسة لابد من معالجة الموضوع تطبيقيا، لذلك سوف نحاول اسقاط هذا كله على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

لذلك قمنا بإعداد استمارة تعكس آراء الطلبة في الكلية لان موضوع الدراسة يتمركز حول متغيرين أساسين هما التمويل الاسلامي والفكر المقاولاتي لذلك تضمن هذا الاستبيان محورين يتعلقان بمتغيرين السابقين. لقد تم دراسة التمويل الاسلامي و دوره في دعم الطلبة نحو التوجه للأفكار المقاولاتية الذي له دورا هام في بناء الاقتصاد، والتعرف على العلاقة التي تربط بينهما من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

و لضمان صحة الدراسة تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما

المبحث الأول: التعريف العام بالمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: نتائج دراسة الحالة واختبار الفرضيات

و للقيام بهذه الدراسة تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss و smart pls.

## المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بتقديم لمحة عن جامعة عمار ثليجي بصفة عامة، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة باعتبارها المؤسسة محل الدراسة، حيث سنقوم بتناول أهم المحطات التاريخية التي مرت بها الكلية، مع ذكر مختلف مهامها وهيكلها التنظيمي.

### المطلب الأول: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

#### التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1991/1992 بعدد يقدر بـ 66 طالب بالجدع المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1990/1991 بعدد يقدر بـ 57 طالب.

وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1997/1998 إلى معهد يسمى معهد العلوم الاقتصادية.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 الذي يتضمن إنشاء جامعة الاغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 تحولت تسمية الكلية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة الأغواط، 2022) (الأغواط، 2023).

#### 1- الأقسام:

تضم الكلية أربعة أقسام، وهي:

#### -قسم الجذع المشترك :

تم إنشاء قسم السنة الأولى جذع مشترك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط سنة 2010، وهذا بموجب المادة الأولى متم للمادة الثانية من القرار رقم 546 المؤرخ في 30 سبتمبر 2010، والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى جامعة الأغواط.

يسير قسم الجذع المشترك في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير القاعدة الأساسية المشتركة بين جميع الأقسام الأربعة للكلية قسم المالية والمحاسبة وقسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية

وقسم علوم التسيير تخصصات ميدان العلوم الاقتصادية تستمر الدراسة في قسم الجذع المشترك سداسيين (02) تتضمن وحدات تعليمية أساسية ومنهجية واستكشافية وأفقية.

يسعى قسم الجذع المشترك إلى توفير تعليم قاعدي مشترك بين كافة التخصصات، إذ إنه يسمح للطالب بالتكوين وتطوير المهارات العلمية والبشرية اللازمة من أجل مواصلة مساره الجامعي (مشترك، 2023) - قسم علوم التسيير:

افتتح قسم علوم التسيير منذ 2001 بمقتضى القرار الوزاري 744 المؤرخ في 27/11/2001. يعد قسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ثاني أكبر قسم بعد الجذع المشترك بعدد طلبة يساوي 717 طالبا يزاولون دراستهم الجامعية في الطور الأول والثاني (التدرج) برسم السنة الجامعية الجارية 2021/2022. بالإضافة إلى 37 طالب دكتوراه الطور الثالث. يقوم على تأطيرهم 30 أستاذا دائما بالإضافة إلى عدد لا بأس به من الأساتذة المؤقتين والمشاركين في بعض المقاييس مثل الاعلام الآلي والقانون واللغة الإنجليزية (التسيير، 2023).

#### - قسم العلوم الاقتصادية:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط تحول معهد العلوم الاقتصادية إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية بمقتضى القرار الوزاري رقم 774 المؤرخ في 27 نوفمبر 2001. يسعى القسم الى تكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لاستمرار عملية التحصيل والبحث العلمي، من خلال تطوير واستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال الترتيبات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في مجال التخصص، وتمكينهم من تطوير مسارهم العلمي، كما يسعى القسم الى توفير التسهيلات والدعم لهيئة التدريس من أجل متابعة البحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من اجل تحقيق أهداف القسم، مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين لمختلف القطاعات (الاقتصادية، 2023).

#### - قسم العلوم التجارية:

يكتسي فرع العلوم التجارية مكانة عالية بين مختلف العلوم الاقتصادية لما لهذا الأخير من أهمية بالغة في ترقية مسارات تكوين وتخصصات لفنون كثيرة ذات صلة وثيقة بالتطورات الحاصلة والمتلاحقة في عالم الأعمال (التجارة الدولية، مالية وتجارة دولية، تسويق، تسويق الخدمات، تسويق فندقي وسياحي، ...)، بالإضافة إلى إسهاماته المعبرة في إيجاد فرص العمل العديدة والمتزايدة حيث أضحت الأنشطة التجارية

أكثر مجالات الأعمال خلقا للشغل، إلى جانب دوره في تطوير رأس المال البشري. وقد تم إدراجه في تخصصات التعليم العالي كفرع مستقل بذاته عن فروع العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ابتداء من الموسم الجامعي 2006-2007 بجامعة عمار ثليجي الأغواط (التجارية، 2023).

#### - قسم العلوم المالية والمحاسبة:

لقد تم فتح هذا القسم خلال السنة الجامعية 2015/2016، تماشيا مع إنشاء فرع جديد في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تحت نفس المسمى "فرع علوم مالية ومحاسبة".  
يضمن القسم حاليا التدريس في شعبة العلوم المالية والمحاسبة في مختلف الاطوار (الليسانس - الماستر - الدكتوراه)، وذلك في عدة تخصصات تشمل المحاسبة، المراجعة، المالية، البنوك والجباية. هذه التخصصات المهمة تمس عدة قطاعات اقتصادية، كالبنوك ومؤسسات التأمين ومختلف المؤسسات الاقتصادية والإدارات المحلية والجهوية وحتى الوطنية فيما يخدم التنمية الاقتصادية.  
يسعى القسم إلى تكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لاستمرار عملية التحصيل والبحث العلمي، من خلال تطوير واستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال التربصات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في مجال التخصص، وتمكينهم من تطوير مساهمهم العلمي، كما يسعى القسم إلى توفير التسهيلات والدعم هيئة التدريس من أجل متابعة البحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من أجل تحقيق أهداف القسم، مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين لمختلف القطاعات (المحاسبة، 2023).

#### 4- المقاعد البيداغوجية:

تحتوي الكلية على عدد كاف حتى الآن من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بأحدث الوسائل والإمكانات، بحيث باستطاعتها استيعاب 2558 مقعد بيداغوجي، وهي كالتالي :

- ثلاثة (03) مدرجات بقدرة استيعاب : 662 مقعد بيداغوجي؛

- 42 قاعة للتدريس بقدرة استيعاب: 1892 مقعد بيداغوجي.

كما تحتوي الكلية على:

- 06 قاعات للإنترنت؛

- 05 قاعات للمطالعة والقراءة على مستوى مكتبة الكلية.

**5- المقرات البيداغوجية:**

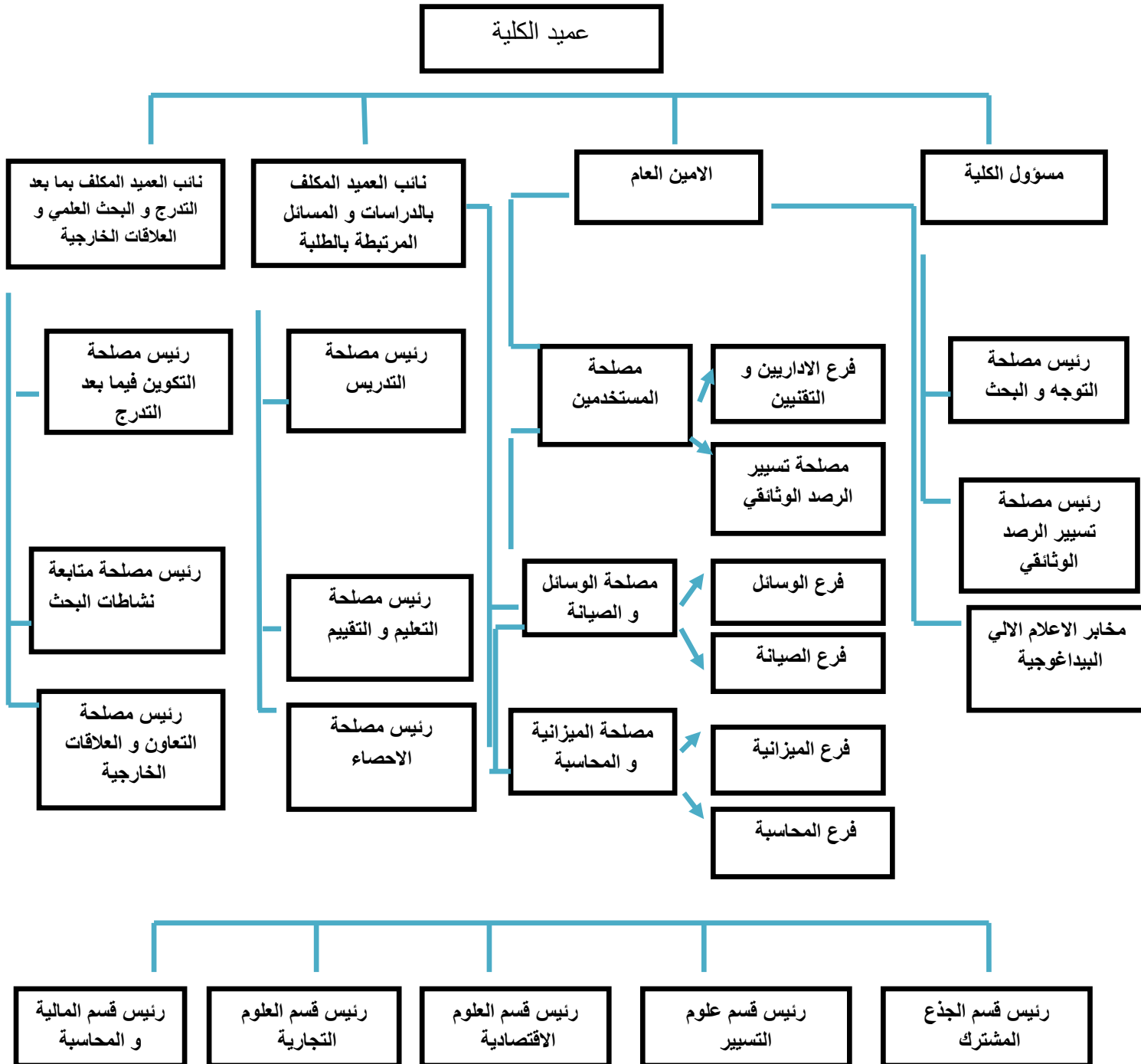
تحتوي الكلية على مبنى مخصص للإدارة البيداغوجية يسمى بمجمع الأقسام متكون من طابقين، وفيه حوالي 20 مكتب إداري مخصصين للأقسام البيداغوجية الخمسة.

وحاليا تضم الكلية ما يعادل 2776 طالب، موزع على مختلف الأقسام كالتالي:

- قسم الجذع المشترك، ويضم 514 طالب؛
- قسم علوم التسيير، ويضم 747 طالب؛
- قسم العلوم الاقتصادية، ويضم 556 طالب؛
- قسم العلوم التجارية، ويضم 375 طالب؛
- قسم العلوم المالية والمحاسبة، ويضم 681 طالب (الأغواط، 2023)

الهيكل التنظيمي للكلية:

الشكل رقم (1-1): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المستخدمين بالكلية

## المبحث الثاني: الجانب المنهجي لدراسة الحالة

تم تخصيص هذا المبحث لعرض مختلف الاساليب والاجراءات التي تم اعتمادها في الدراسة الميدانية التي أجريت بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وذلك بغرض التساؤلات والفرضيات المنطلق منها، مع تحديد النموذج المقترح للدراسة والتعريف بمتغيراته وأبعاده، كذا عينة الدراسة بمختلف خصائصها، كما سنتطرق إلى تحليل محاور وعناصر الأداة المستعملة في الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: مرتكزات أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة وتقسيمها إلى ثلاثة أقسام (أنظر الملحق رقم 02)

- الديباجة: يتم فيها تقديم موضوع الدراسة، إضافة إلى بعض الجمل التي من شأنها تحفيز ودفع المستجوب على الاجابة وإثارة اهتمامه بالاستبيان ومحتواه، بغية الحصول على الاجابة المطلوبة التي تخدم الدراسة بصورة اجابية.

- القسم الاول: يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالطلبة، والمتمثلة في: الجنس، التخصص، والمستوى التعليمي، و اختيار المشاريع. حيث تعتبر معلومات أساسية وصفية.

- القسم الثاني: يحتوي على المتغير المستقل والمتمثل في التمويل الاسلامي والابعاد المكونة له، وهي كالاتي:

- المتغير الاول (X1) الذي يمثل الجانب الشرعي، ويتكون من خمسة عبارات؛
  - المتغير الثاني (X1) والمتمثل في الجانب الاقتصادي، ويتكون من خمسة عبارة؛
  - المتغير الثالث (X1) والمتمثل في الجانب الثقافي الاجتماعي، ويتكون من خمسة عبارات.
- القسم الثالث: يحتوي على المتغير التابع، والمتمثل في الفكر المقاولاتي المتكون من تسعة عبارات. وفيما يلي بيان تفصيلي للعبارات المكونة للاستبيان الموجه لأفراد العينة المستهدفة.

الجدول رقم(1-1): بيان تفصيلي للعبارات المكونة للاستبيان

البيان	البعد	رقم العبارات	الرمز
التمويل الاسلامي	الجانب الشرعي	من 1 إلى 5	من Q1 الى Q5
	الجانب الاقتصادي	من 6 إلى 10	من Q6 الى Q10

من Q11 الى Q15	من 11 إلى 15	الجانب الثقافي الاجتماعي	
من Q16 الى Q24	من 16 الى 24		الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الاستبيان المنجز

- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الدراسة استقرار النتائج، أي مدى الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، والذي يمكن تفسيره بأنه عامل الثبات الداخلي بين الاجابات ويدل ارتفاع قيمة ألفا على درجة ارتفاع ثبات الدراسة، ونجده يتراوح ما بين (0 و 1)، حيث تكون قيمته مقبولة عند 60% وما فوق.

والجدول التالي يوضح نتائج قيم ألفا للدراسة الاستطلاعية والدراسة النهائية:

الجدول رقم(1-2): نتائج قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للدراسة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
24	,877

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

### المطلب الثاني: منهجية الدراسة واختبار أداة القياس

نهدف من خلال هذا المبحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة، حيث سنتطرق لكيفية تخطيط وتصميم أداة الدراسة، وهذا بإبراز نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات، وكذا المحاور التي يغطيها، لننتقل بعدها إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة لاختبار الأداة و قدتم تفرغ البيانات وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي Spss24.0 و Excel 2010 و Smart Pls و استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية و التكرارات لوصف عينة الدراسة و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي و الانحراف المعياري اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة درجة ثبات الاستبيان، اختبار شابيرو ويلك لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه. جذرألفا لحساب صدق الدراسة و اختبار كآي مربع لدراسة مدى الاستقلالية و كذا اختبار T في حالة عينتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة

إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة و اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية.

## أولا - خطوات تصميم و تنفيذ أداة الدراسة

### 1-منهج و تصميم الدراسة:

لا يمكننا أن نقوم ببحث علمي دون منهج واضح يساعدنا في تشخيص مشكلة موضوع البحث حيث أن البحث العلمي له مجموعة من الأسس الذي يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث ، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة و تحديد أبعادها بشكل شامل ومنه فالمنهج المستخدم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي ، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيراً كافياً ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج تماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع البحث و كذلك قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي نظراً لأهميته البالغة في بحثنا، حيث يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال قياس تكرارات إجابات المبحوثين وجدولتها و قراءتها قراءة إحصائية.

و يعرف الحمداني المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة ، أو الراهنة فهو أحد أشكال التفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، و يقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع ،تتطلب معرفة المشاركين في الدراسة و الظواهر التي ندرسها و الأوقاف التي نستعملها لجمع البيانات " (الهاشمي، 2009، صفحة 96).

وقد استخدمنا مصدرين أساسيين للمعلومات:

**المصادر الثانوية:** حيث اتجهنا في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب ذات العلاقة والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا البحث في مواقع الإنترنت.

**المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة اتجهت إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة تستعمل خصيصاً لهذا الغرض وقد تم توزيعها على عدد من عمال غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط، وتم تحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي **Spss** و

**Smart PIs** ذلك للتحقق من صحة الفروض الموضوعية للدراسة.

ويمكن تعريف الاستبيان على أنه : وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده

أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد (الظامن، 2007، صفحة 91).

## 2- خطوات الدراسة :

قمنا بإعداد أداة الدراسة لمعرفة " دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاوالاتي - دراسة حالة على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة عمار ثليجي - الاغواط. وقد اتبعنا الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

- 1- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته، حيث تم الاعتماد على ذلك في صياغة فقرات الاستبيان.
- 2- استشارة المشرف وبعض أساتذة الكلية في تحديد محاور الاستبيان وفقراته.
- 3- تحديد المحاور الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور من المحاور.
- 4- تصميم الاستبيان في صورته الأولية أنظر الملحق رقم.
- 5-مراجعة الاستبيان من قبل مشرف الدراسة.
- 6-عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الكلية كما هو موضح في الملحق رقم الذي يعرض قائمة بأسماء المحكمين.
- 7-في ضوء آراء المحكمين وتوجيهات المشرفين تم تعديل بعض فقرات الاستبيان من حيث التعديل والحذف والإضافة، ليستقر في صورته النهائية على 24 فقرة كما موضح في الملحق رقم 02.

## 3- صدق الدراسة:

عرف العتبيبي صدق أداة الدراسة بأنه " مدى تمكن أداة جمع البيانات، أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه" و يعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، و بذلك تكون الأداة صادقة (اللوح، 2008، صفحة 91).

وحيث كان لا بد من اخضاع الاستبيان الى التحكيم وهو أن تختار الباحثة عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من 4 من أساتذة الكلية وأسماء المحكمين بالملحق رقم بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق كل فقرة من فقرات الاستبيان وصلاحيتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم

الاستجابة لآراء المحكمين القيام بما يلزم من حذف وتعديل على ضوء الاقتراحات المقدمة، بذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية، أنظر الملحق رقم 02.

### ثانيا عرض خصائص مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم بعرض وتحليل خصائص المجتمع والعينة المدروسة

#### 1- مجتمع الدراسة :

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة التخرج لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير من مختلف الاقسام و يقسمون كالتالي:

جدول رقم (1-3): توزيع مجتمع الدراسة حسب اقسام الكلية

العدد	اسم الجامعة	الاقسام	عدد الطلبة
01	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	قسم علوم التسيير	373
		قسم العلوم الاقتصادية	268
		قسم العلوم التجارية	202
		قسم المالية و المحاسبة	330
الإجمالي			1173

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على بيانات الكلية

#### 2- العينة الميدانية للدراسة:

لحساب حجم العينة المناسب والممثل لمجتمع الدراسة ارتأينا أن نعتمد على أشهر موقع لحساب العينات (survey system).

The Survey system ، مع إعطائه مجال الثقة 95 % ودرجة الخطأ 2.5 وحجم المجتمع الذي يستعمل المعادلة التالية:

حيث :

N: حجم المجتمع والمقدر بأكثر من 1000

n : حجم العينة وهو المطلوب

p : نسبة تواجد الظاهرة المراد دراستها في المجتمع، ويقترح كل من Morgan & Kerjcie

قيمة لها تساوي 0.50 (k.sharma، 2014، صفحة 229).

y: درجة الدقة المطلوبة أو أكبر خطأ في تقدير النسبة، يُسمح به عند حدوث الظاهرة ويقترحها Morgan & Kerjcie بـ 0.05

$t_p^2$ : قيمة جدولية في جدول  $t^2$  عند درجة حرية واحد وعند مستوى الثقة المرغوبة التي اعتبرها Morgan & Kerjcie 0.05، وبالتالي فان قيمة  $t^2 = 3.841$

بعد حساب المعادلة اعلاه ينتج أن الحد الأدنى لعينة الدراسة هو 315 و الملاحظ اننا أقل من الحد المطلوب و هذا راجع الى عدم تجاوب أفراد المجتمع مع الاستبيان و لتوضيح فقد وزعنا استبياننا الالكتروني عبر مواقع التواصل، في مجموعات فيسبوكية للطلبة لمدة 25 يوم لكننا لمسنا عزوف الطلبة على الرد مما استدعى ذلك الى طباعة الاستبيان و توزيعه 50 استبانة و رقية، و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1-4): توزيع مجتمع الدراسة حسب الأقسام في الكلية

العدد	اسم الجامعة	الأقسام	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المرفوضة	المجموع
01	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	قسم علوم التسيير	15	0	50
		قسم العلوم الاقتصادية	11	1	
		قسم العلوم التجارية	15	3	
		قسم المالية و المحاسبة	13	0	
54	التوزيع الالكتروني				
104	المجموع النهائي				

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل بيانات الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية التي وصفت الخصائص الخاصة بمجتمع الدراسة.

المطلب الثالث: الدراسة الوصفية

### 1-البيانات الشخصية:

1-1 الجنس: من مجموع 50 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول التالي:

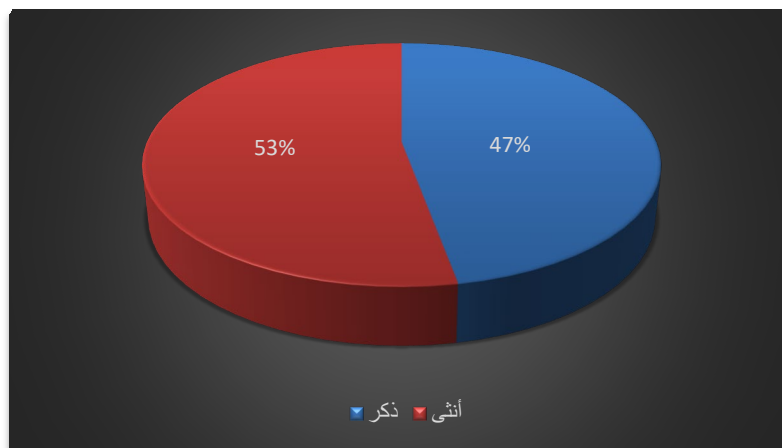
جدول رقم (1-5): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	الفئة
47.1%	49	ذكر
52.9%	55	أنثى
100%	104	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss24.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج من الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم(1-2):تركيبه عينة الدراسة حسب الجنس



. على ضوء نتائج الاستبيان Excel 2010المصدر: من مخرجات

يتضح من الجدول أن نسبة الاناث في عينة الدراسة 53% و هي متقاربة من نسبة الذكور التي تقدر ب 47 % و هذا راجع الى أنه لا يوجد شروط التعليم عند الاناث و الذكور.

2-1 المستوى التعليمي: من مجموع 50 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في

الجدول التالي:

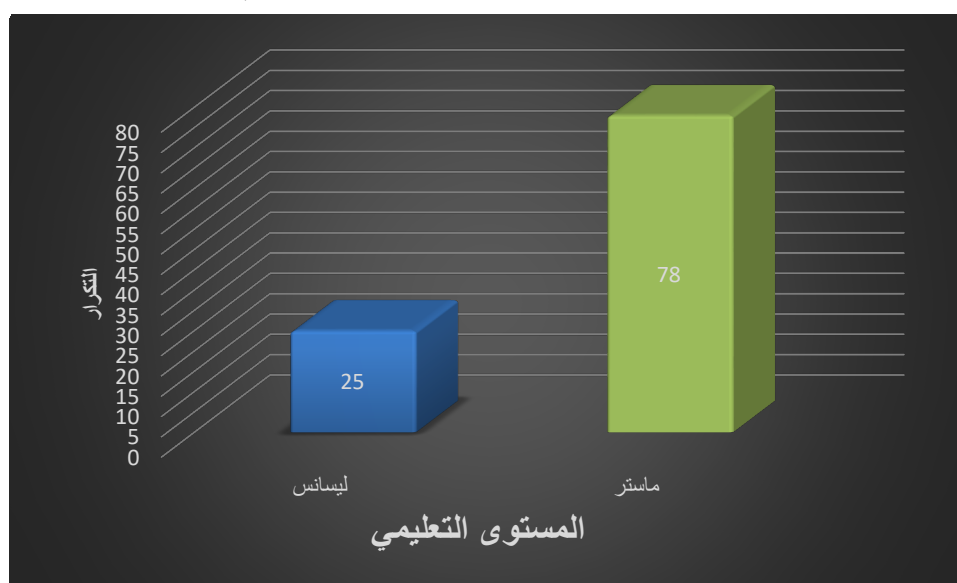
الجدول رقم(1-6): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي .

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	26	%25
ماستر	78	%75
المجموع	104	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss24.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم(1-3): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من مخرجات Excel 2010 على ضوء نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق، أن أكبر نسبة في المستوى التعليمي هي الماستر بـ 78 % و أقل نسبة هي 25% للليسانس .

**3-1 التخصص الجامعي:** من مجموع 50 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

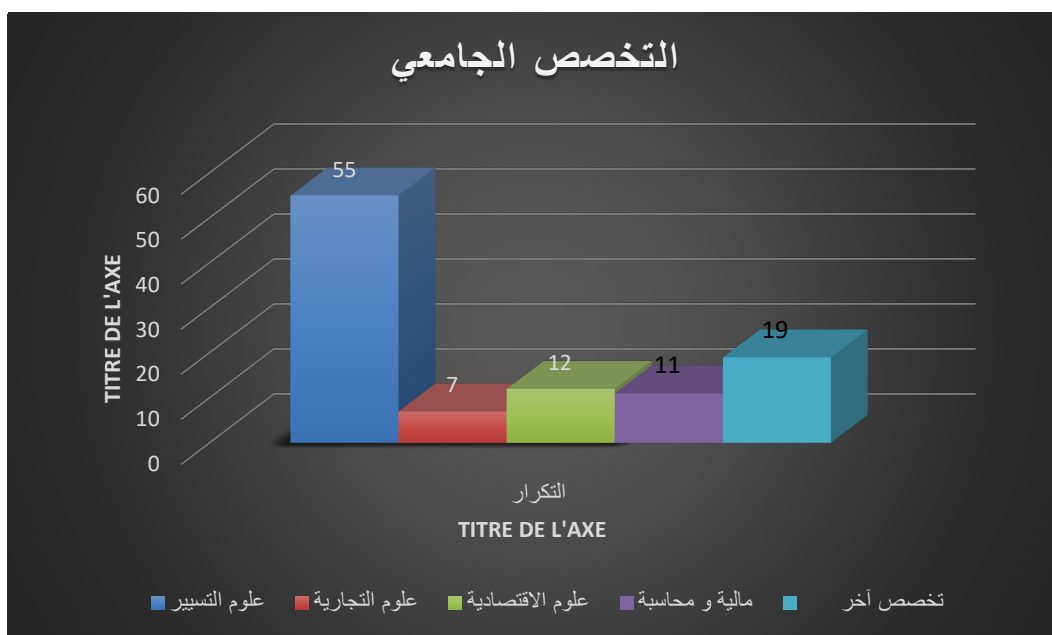
الجدول رقم(1-7): توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات.

التخصص	التكرار	النسبة
علوم التسيير	55	52.9%
علوم التجارية	7	6.7%
علوم الاقتصادية	12	11.5%
مالية و محاسبة	11	10.6%
تخصص آخر	19	18.3%
المجموع	104	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات **spss24.0**.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم(1-4): تركيبة عينة الدراسة حسب عدد التخصصات.



المصدر: من مخرجات **Excel 2010** على ضوء نتائج الاستبيان.

والملاحظ من الجدول والشكل السابقين أن الفئة الغالبة في الكلية هم طلبة علوم التسيير بـ 52.9% وبعدها طلبة من تخصصات أخرى بنسبة 18.3% ، وتليها نسبة طلبة العلوم الاقتصادية بـ 11.5% ثم طلبة المحاسبة بـ 10.6% و في الاخير طلبة العلوم التجارية بنسبة 6.7% .

طلبة التخصصات الأخرى كنا اخترنا مجموعة من طلبة من تخصصات خارج فرع الاقتصاد لرؤية ميول الطالب نحو الفكر المقاولاتي(المشاريع) الممولة من طرف التمويل الاسلامي، حتى في مختلف التخصصات و كانت العينة متمثلة في طلبة من: العلوم الطبيعية، المدرسة العليا، الحقوق، العلوم الاجتماعية، اللغة الفرنسية، الطب.

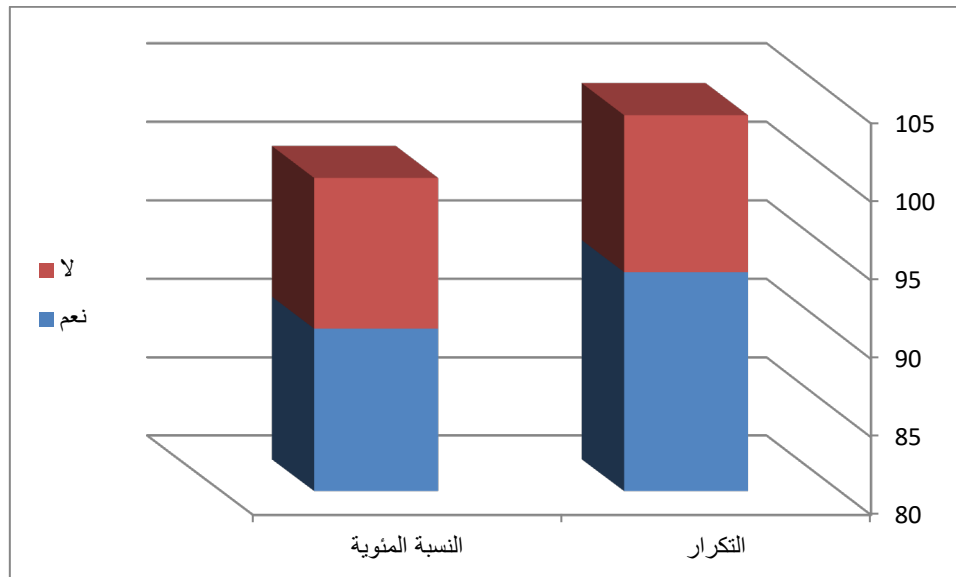
#### 4-1 توزيع العينة حسب الاختيار:

الجدول رقم(1-8): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال عن اختيار المشاريع.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	90.4 %
لا	10	9.6 %
المجموع	104	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss24.0.

شكل رقم(1-5): تركيبة عينة الدراسة حسب السؤال المطروح.



المصدر: من اعداد الطالبتين من مخرجات spss 24.0

#### 2- الاتجاهات العامة لعبارات المحاور

تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارت الخماسي من خلال المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1-9): مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارات

طول الخلية	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
أكبر من 1.80 إلى 2.60	غير موافق
أكبر من 2.60 إلى 3.40	موافق إلى حد ما
أكبر من 3.40 إلى 4.20	موافق
أكبر من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نموذج ليكارت الخماسي.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدنا على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددنا اتجاه العبارات حسب المجالات المعتمدة، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية و التكرارات لمعرفة درجة الموافقة.

### تحليل اتجاهات عبارات التمويل الاسلامي :

1-2 تحليل اتجاهات عبارات بعد الجانب الشرعي : جدول رقم (1-10): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول.

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق		موافق بشدة		الانحراف المعياري	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	0	0	1.9	2	4.8	5	26.9	28	66.3	69	0.678	موافق بشدة
2	1.0	1	8.7	9	14.4	15	46.2	48	29.8	31	0.938	موافق
3	0	0	1.9	2	16.3	17	33.7	35	48.1	50	0.806	موافق بشدة
4	0	0	8.7	9	21.2	22	26.0	27	44.2	46	1.003	موافق

5	1	1.0	5	4.8	22	21.2	24	23.1	52	50.0	4.163	0.986	موافق	
<b>متوسط عبارات البعد الأول</b>													موافق بشدة	
													0.598	4.205

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات **spss 24.0**.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات البعد الأول (الجانب الشرعي) هو 4.2 والذي يتجه إلى درجة موافق بشدة .

### 2-2 تحليل اتجاهات عبارات بعد الجانب الاقتصادي :

جدول رقم (1-11): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني.

العبرة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
6	1	1.0	2	1.9	17	16.3	43	41.3	41	39.4	0.837	موافق	
7	0	0	3	2.9	29	27.9	49	47.1	23	22.1	0.779	موافق	
8	0	0	5	4.8	19	18.3	46	44.2	34	32.7	0.840	موافق	
9	1	1.0	4	3.8	22	21.2	37	35.6	40	38.5	0.916	موافق	
10	0	0	9	8.7	21	20.2	35	33.7	39	37.5	0.965	موافق	
<b>متوسط عبارات البعد الثاني</b>											0.590	4.032	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات **spss 24.0**

من الجدول السابق يتضح أن العبارات الأكثر تجانسا في بعد (الجانب الاقتصادي) هي العبرة السابعة بمتوسط حسابي 3.88 ، و اقل عبارة تجانسا هي العبرة العاشرة بانحراف معياري 0.965 و أن متوسط عبارات البعد الثاني (الجانب الاقتصادي) هو 4.03 و الذي يتجه إلى درجة موافق .

### 2-3 تحليل اتجاهات عبارات بعد الجانب الثقافي الاجتماعي :

جدول رقم (1-12): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث.

العبرة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			

موافق بشدة	0.752	4.37	51.0	53	38.5	40	7.7	8	2.9	3	0	0	11
موافق	1.101	3.97	41.3	43	29.8	31	15.4	16	11.5	12	1.9	2	12
موافق	1.115	3.80	31.7	33	37.5	39	12.5	13	16.3	17	1.9	2	13
موافق	1.003	4.05	42.3	44	30.8	32	18.3	19	7.7	8	1.0	1	14
موافق	0.972	4.07	37.5	39	43.3	45	11.5	12	4.8	5	2.9	3	15
موافق	0.723	4.057	متوسط عبارات البعد الثالث										

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 24.0.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات البعد ( الجانب الثقافي الاجتماعي) هو 4.05 والذي يتجه إلى درجة موافق وأن العبارتين الثانية عشر و الثالثة عشر هما الأقل تجانسا بين عبارات المحور بينما العبار الحادية عشر هي الأكثر تجانسا بدرجة موافقة بشدة .

## 2- تحليل اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل(الفكر المقاولاتي):

جدول رقم (1-13): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

العبارة	غير موافق بشدة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بشدة		الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق بشدة	0	0	51.9	54	36.5	38	9.6	10	1.9	2	0.741
موافق بشدة	0	0	50.0	52	31.7	33	10.6	11	7.7	8	0.929
موافق	1.9	2	39.4	41	19.2	20	29.8	31	9.6	10	1.112
موافق	0	0	47.1	49	26.9	28	21.2	22	4.8	5	0.925
موافق بشدة	1.9	2	49.0	51	35.6	37	11.5	12	1.9	2	0.886
موافق بشدة	0	0	59.6	62	37.5	39	1.0	1	1.9	2	0.621
موافق بشدة	0	0	55.8	58	33.7	35	7.7	8	2.9	3	0.759

موافق بشدة	0.778	4.37	52.9	55	34.6	36	9.6	10	2.9	3	0	0	23
موافق بشدة	0.812	4.47	61.5	64	28.8	30	5.8	6	2.9	3	1.0	1	24
موافق بشدة	0.503	4.30	<b>متوسط عبارات المحور الثاني</b>										

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات **spss 24.0**.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات المحور الثاني (الفكر المقاولاتي) هو 4.30 والذي يتجه إلى درجة موافق بشدة وأن العبارة الواحدة و العشرون هي الأقل تجانسا بين عبارات المحور بينما العبارة الثامنة عشر هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري يقدر ب**1.112**.

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

بعد أن قمنا بالتطرق لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي و الإتجاه العام لآراء العينة سنقوم الآن باختبار الفرضيات :

#### المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة

##### التحليل العاملي التوكيدي AFC

##### أولا النموذج القياسي

##### 1-1- اختبار ثبات نموذج الدراسة:

لتأكد من ثبات الدراسة في البرمجة بالمعادلات البنائية لا يكفي فقط حساب معامل الفا كرونباخ، بل نحتاج الى اختبارات اخرى هي:

- معامل التشبع (Factor Loadings) **FL** : ويقصد به مؤشر التوافق و انسجام العبارات مع بعضها البعض، وحتى نستطيع اعتماد العبارة في القياس يجب ان يكون لها **FL** يفوق على الاقل 70 %

- الموثوقية المركبة المعبر عليها ب **CR (Composite Reliability)** : حيث تشترط قيمة أكبر من 0.7 ، وهي تقيس المحور ككل ، وليس كل عبارة على حدى كما هو الحال على معامل التشبع. أي أنها تشير الى الاتساق الداخلي بين العبارات و المحور و هي شبيها الفا كرونباخ بالإضافة انها مستحدثة.

- متوسط التباين المستخرج (AVE(average variance extracted) : وهو مؤشر القيم المتوسطة الكبرى لحزم المربعات للمؤشرات المرتبطة بالنموذج، وحتى يتصف النموذج بصدق التقارب يجب أن يكون اكبر من 0.5، والجدول التالي يبين قيم هذه الاختبارات الثلاثة على النحو التالي:

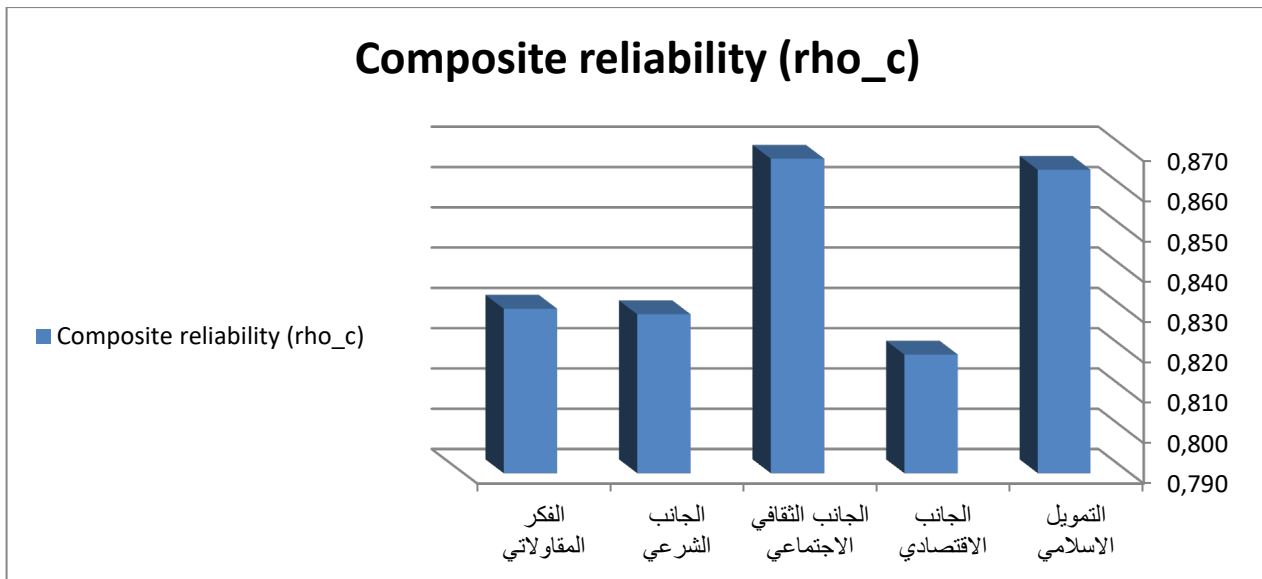
جدول رقم (1-14) : قيمة الموثوقية وصحة التقارب

Construct Reliability and Validity						
المحاور	الابعاد	الاسئلة	FL	CR	AVE	الفا
	الجانب الشرعي	Q1	0.581	0.829	0.623	0.697
		Q2	0.522			
		Q3	0.780			
		Q4	0.782			
		Q5	0.681			
التمويل الاسلامي	الجانب الاقتصادي	Q6	0.709	0.819	0.532	0.708
		Q7	0.693			
		Q8	0.708			
		Q9	0.708			
		Q10	0.591			
	الجانب الثقافي الاجتماعي	Q11	0.553	0.868	0.623	0.799
		Q12	0.722			
		Q13	0.690			
		Q14	0.756			
		Q15	0.870			
الفكر المقاولاتي		Q16	0.695	0.831	0.555	0.725
		Q17	0.707			
		Q18	0.586			
		Q19	0.435			
		Q20	0.393			
		Q21	0.589			
		Q22	0.727			
		Q23	0.593			
		Q24	0.587			

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

من أجل زيادة نتائج قيم الموثوقية المركبة CR وكذا قيم متوسط تباين المفسر AVE ، فوق قيمة العتبة المقترحة، لابد من حذف العبارات باللون الأحمر التي لها تشعب خارجي اقل من 0.7 وهي Q1, Q2, Q10, Q11, Q18, Q19, Q20, Q21, Q24

شكل رقم (1-6) : قيمة الموثوقية .



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان كل قيم العبارات بالنسبة للموثوقية المركبة تفوق قيمة 0.7 ، الا البعض منها و هي قريبة ل 0.7 لذلك يمكن أن نصف أداة الدراسة المعتمد عليها في المذكرة بانها ثابتة ، وحتى ولو أعيد تكرار العملية في نفس الظروف، وعليه يمكن الاعتماد عليها. ونلاحظ أيضا من الجدول السابق والشكل أعلاه أن قيمة AVE أكبر من 0.5 لكل أبعاد الدراسة، وعليه يمكن الاستنتاج أن الشرط الثاني المتمثل في صدق التقارب محقق، ونموذج الدراسة يتصف بصدق التقارب.

ثانيا- الصدق التمايزي:

تشير الى افتراض مجموعة من العبارات لا تمثل باقي العوامل او المتغيرات الكامنة الاخرى، أي تكون نسبة الارتباطات مع العوامل الاخرى ضعيفة، وبمعنى اخر ان يظهر تمايز لعامل أو متغير كامن معين بعبارته عن باقي العوامل أو المتغيرات الاخرى، وينقسم الى مؤشرين هما:

1-2- ارتباط المتغير **VC (variable corrélation)**: هو مؤشر قياس مدى تنافر وتباعد المحاور عن بعضها البعض، وكانت نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-15) : مؤشر ارتباط المتغير VC .

الجانب الاقتصادي	الجانب الثقافي الاجتماعي	الجانب الشرعي	الفكر المقاولاتي
0,730			
0,538	0,789		
0,518	0,344	0,789	
0,492	0,347	0,354	0,745

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

يقيس مؤشر **VC** مدى تباعد المتغيرات او المحاور مع بعضها البعض اي ان المحور يمثل نفسه و لا يرتبط بمحور اخر، وتمثل القيم في الجدول اعلاه الجذر التربيعي لـ **AVE** حيث اذا كان قيمة **VC** للمتغير مع نفسه اعلى من باقي المحاور، فإننا نقول انه لا يوجد تداخل بين المحاور، وان هذا المتغير مستقل بذاته، و من خلال الجدول نرى انه لا يوجد تداخل بين المحاور مع بعضها البعض.

1-2- التحويلات المتقاطعة **(Cross Loading) CL**: ويمكن التأكد من صحة التمايز من خلال استخدام المؤشر الثاني وهو التحويلات المتقاطعة **(Cross Loading)**، وهو مؤشر يقيس مدى تباعد العبارات عن بعضها البعض، في الجدول التالي:

جدول رقم (1-16) : مؤشر التحويلات المتقاطعة **CL** .

التمويل الاسلامي	الجانب الاقتصادي	الجانب الثقافي الاجتماعي	الجانب الشرعي	الفكر المقاولاتي
Q12	0,478	0,305	0,240	0,128
Q13	0,621	0,382	0,303	0,193
Q14	0,683	0,495	0,249	0,312
Q15	0,704	0,484	0,293	0,412
Q16	0,330	0,321	0,324	0,725
Q17	0,435	0,449	0,293	0,847

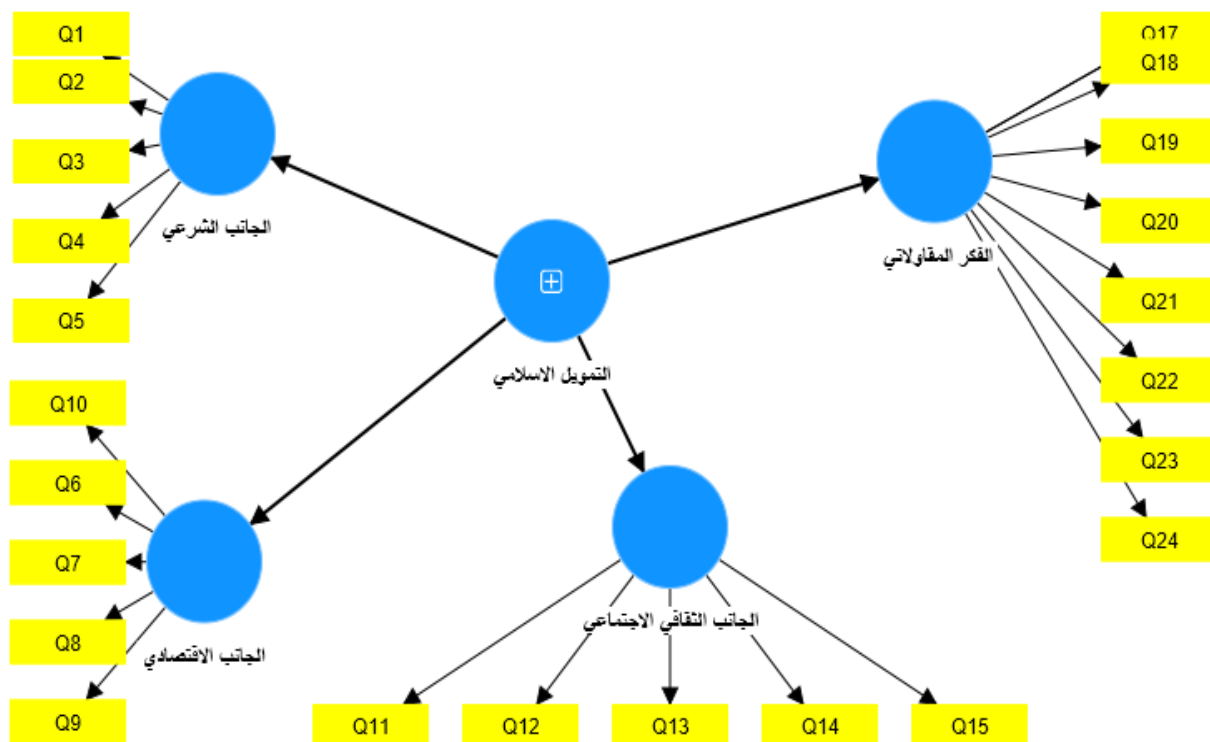
0,785	0,355	0,171	0,335	0,336	Q22
0,600	0,090	0,383	0,337	0,365	Q23
0,421	0,637	0,096	0,383	0,373	Q3
0,294	0,868	0,290	0,409	0,592	Q4
0,197	0,842	0,369	0,443	0,637	Q5
0,243	0,556	0,415	0,778	0,727	Q6
0,366	0,318	0,332	0,667	0,559	Q7
0,595	0,384	0,249	0,723	0,585	Q8
0,281	0,240	0,545	0,746	0,692	Q9

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls

### المطلب الثاني: تقييم صلاحية النموذج البنائي و اختبار الفرضيات

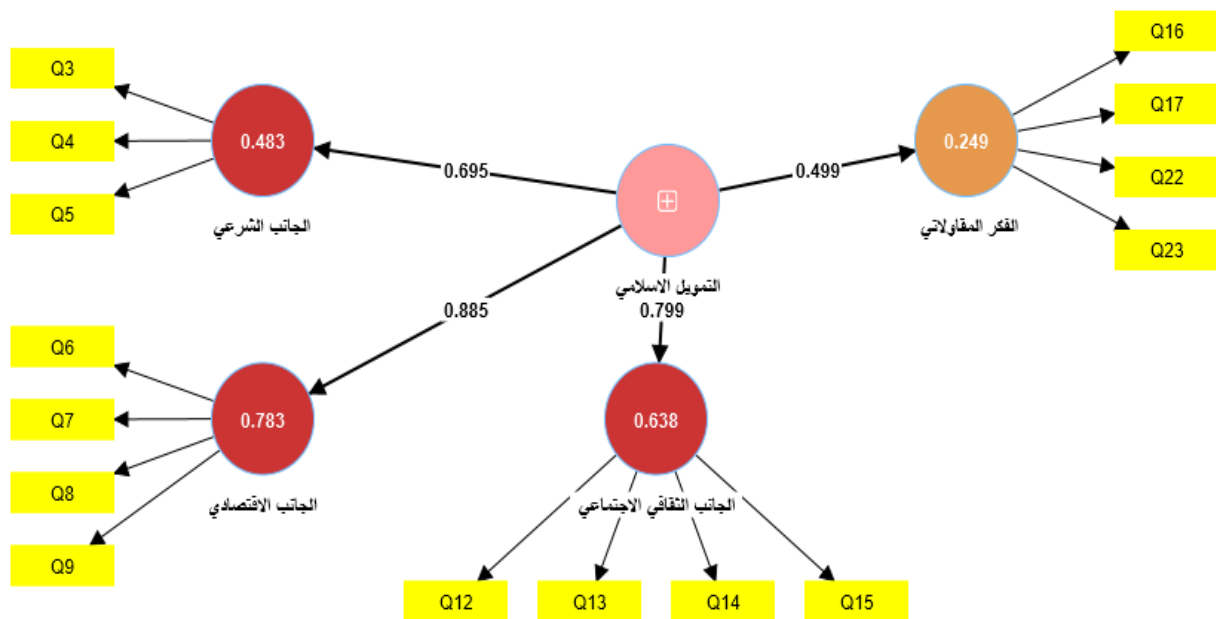
بعد قياس جودة وصلاحية نموذج القياس من خلال اختبارات أدلة صدق التقارب وأدلة صدق التمايز، ننتقل الان الى اهم العناصر، وهو تقييم صلاحية نموذج البناء، وذلك بقياس أربع مؤشرات تقيس لنا جودة المطابقة، ونستعرض أيضا شكل نموذج الدراسة قبل وبعد التصفية، ثم ادلة صدق التقارب والتمايز كالتالي :

شكل رقم(1-7) : النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز.



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

شكل رقم(1-8) النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز



المصدر : من مخرجات Smart PIs .

### 1-جودة النموذج البنائي:

1-1- معامل التحديد ( $R^2$ ) : وهو مقياساً لمدى تكرار النتائج التي تمت

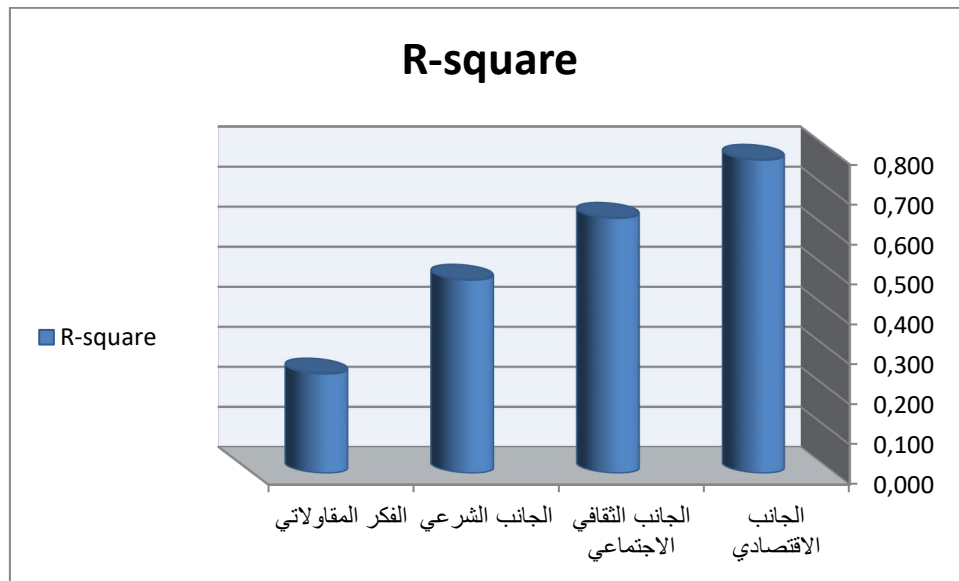
ملاحظتها في النموذج، استناداً إلى نسبة التباين الكلي للنتائج التي أوضحها النموذج، أي قدرة شرح المتغيرات المستقلة للمتغير التابع.

جدول رقم (1-17) : مؤشرات معامل التحديد  $R^2$  .

R Square Adjusted	R Square	
0.478	0.483	الجانب الشرعي
0.781	0.783	الجانب الاقتصادي
0.634	0.638	الجانب الثقافي الاجتماعي
0.242	0.249	الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart PIs .

شكل رقم (1-9) : مؤشرات معامل التحديد  $R^2$  .



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

حسب (chin 1998) (الهاشمي، 2009، صفحة 56)، فان قيمة معامل التحديد تكون :

- عالية اذا تخطت 80% ؛

- متوسط اذا كانت محصورة بين 25% و 60% ؛

- ومنخفضة فيما عدا ذلك.

ومن خلال الشكل وجدول معامل التحديد نستنتج أن نسب معامل التحديد ما بين متوسطة الى عالية

وتقع في مجال القبول الخاص بها حسب chin ، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة (الجانب

الشرعي، الجانب الاقتصادي، الجانب الثقافي الاجتماعي) لهما اثر مهم في تفسير المتغير التابع (الفكر

المقاولاتي) وقدرة على شرحه.

2-1- مؤشر حجم التأثير (F Square)  $F^2$  : وهو مؤشر خاص بقياس تأثير المتغيرات

المستقلة على المتغير التابع كلا على حدى أي تأثير كل بعد لوحده على التمويل الاسلامي ،

عكس معامل التحديد الذي يقيس تأثير الأبعاد ككل على المتغير التابع، وقيمه حسب Cohen

(1988) كالتالي:

- أكبر من 0.35 عالي؛

- من 0.35-0.15 متوسط؛

- من 0.35-0.02 ضعيف؛

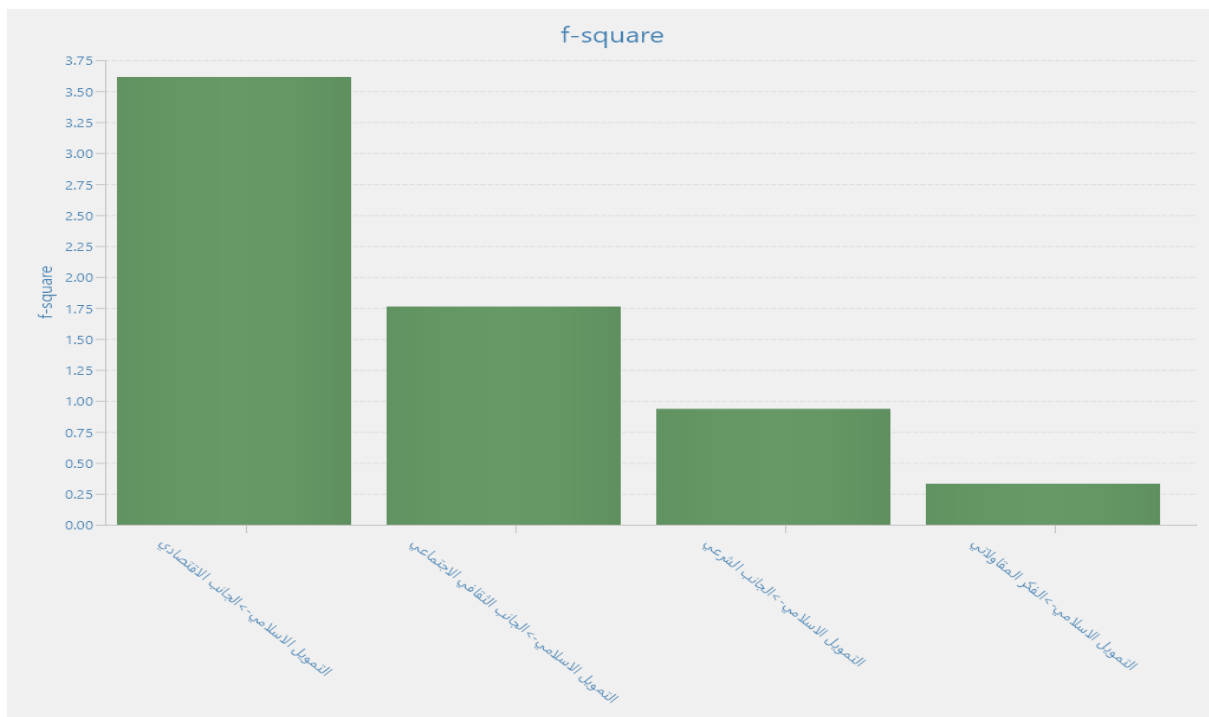
- أقل من 0.02 لا يوجد.

جدول رقم (1- 18) : مؤشر حجم التأثير  $F^2$  .

الفكر المقاولاتي	الجانب الثقافي الاجتماعي	الجانب الاقتصادي	الجانب الشرعي	التمويل الاسلامي	
0.331	1.762	3.615	0.936		التمويل الاسلامي
					الجانب الشرعي
					الجانب الاقتصادي
					الجانب الثقافي الاجتماعي
					الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

شكل رقم (10- 1) : مؤشر حجم التأثير  $F^2$  .



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

## 1-3- مؤشر مدى الاعتماد على نموذج الدراسة GOF: وهذا المؤشر يقيس امكانية

الوقوف على نموذج الدراسة للوقوف دمج الاسئلة وجميع المحاور للحصول على نتيجة اعتمادية النموذج و ذلك حسب المعادلة التالية:

$$\text{Gof} = \sqrt{\frac{\text{R}^2}{2}}$$

إذا كانت :

- اقل من 0.1 غير مقبول ؛
- ما بين 0.25 و 0.1 ضعيف؛
- ما بين 0.36 و 0.25 متوسط ؛
- اكبر من 0.36 عالي.

على مدى جودة النموذج، حيث يتم حسب المؤشر ( Goodness of fit of the Model ) بعد حساب متوسط R2 من خلال جمع معاملات التحديد للمتغيرات الكامنة / عددها نجد:

\_\_\_\_\_

ثم حساب متوسط AVE كذلك بنفس الطريقة نجد :

\_\_\_\_\_

تصبح قيمة مؤشر الاعتماد على النموذج:

$$= 0.427$$

وهي قيمة عالية، ونقول ان جودة نموذج الدراسة جيدة .

## 1-3-1- اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt:

من خلاله نسعى الى التحقق بأن وجود المصادقية التمايزية بين المتغيرات الكامنة أي متمايزين عن بعضهم البعض اذا كانت قيم htmt اقل من مستوى العتبة 0,9 فهذا يدل على صحة التمايز بين المتغيرات الكامنة في نموذج القياس (hultG, 2015, p. 56).

جدول رقم (19-1) : اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt

الفكر المقاولاتي	الجانب الثقافي الاجتماعي	الجانب الاقتصادي	الجانب الشرعي	
				الجانب الاقتصادي
			0.687	الجانب الثقافي الاجتماعي
		0.425	0.752	الجانب الشرعي
	0.547	0.429	0.703	الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن جميع القيم HTMT لأبعاد الدراسة كانت ما بين مقبولة و جيدة

1-4- مؤشر القدرة التنبؤية Q2 : يمكن استخدام العلاقة التنبؤية بشكل فعال كمعيار للتنبؤ،

حي يوضح مدى جودة اعادة تجميع البيانات التي تم جمعها تجريبيا بمساعدة النموذج، اذا كانت

أكبر من الصفر فان النموذج له قدرة تنبؤية، والعكس اذا كان اقل من الصفر فان النموذج يفنقر

الى الأهمية التنبؤية.

جدول رقم (20-1) : مؤشر القدرة التنبؤية Q2

Q <sup>2</sup> (=1-SSE/SSO)	SSE	SSO	
0,000	936,000	936,000	التمويل الاسلامي
0,403	248,147	416,000	الجانب الاقتصادي
0,382	256,967	416,000	الجانب الثقافي الاجتماعي
0,289	221,805	312,000	الجانب الشرعي
0,119	366,688	416,000	الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

ومن الجدول السابق يمكن القول أن قيم النموذج كلها أكبر من الصفر ومنه النموذج له قدرة على التنبؤ.

**المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الرئيسية و الفرضيات الفرعية**

أما الخطوة التالية فهي اختبار الفرضيات وتأثير كل من المتغيرات المستقلة والوساطة على التابع وفيما يلي جدول الفرضيات:

**جدول رقم (21-1): الفرضيات الرئيسية و الفرعية**

الرقم	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الفرعية
1	<p><b>H0</b> : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>0.05 \leq \alpha</math></p> <p><b>H1</b> : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>	<p><b>H0</b> : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p><b>H1</b> : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>
		<p><b>H0</b> : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p><b>H1</b> : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>
		<p><b>H0</b> : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجانب الثقافي الاجتماعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p><b>H1</b> : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجانب الثقافي الاجتماعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>
2	<p><b>H0</b> : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>0.05 \leq \alpha</math></p> <p><b>H1</b> : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نموذج الدراسة.

حيث نتبين من كل المسارات المباشرة بالدلالة إحصائية المستوى المعنوية (0.05)، فان كانت أقل نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  للمسار ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$ ، أما إذا كانت قيمة **P Values** أكبر فإننا نقبل الفرضية الصفرية وبالتالي نرفض البديلة وعليه لا يوجد أثر بين المتغيرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1-22): نموذج مسار الأثر المباشر.

P Values	T Statistics (IO/STDEV)	Standard Deviation (STDEV)	Sample Mean (M)	Original Sample (O)	
0.000	3.636	0.102	0.379	0.372	الجانب الاقتصادي -> الفكر المقاولاتي
0.174	1.361	0.108	0.154	0.147	الجانب الثقافي الاجتماعي -> الفكر المقاولاتي
0.032	2.146	0.109	0.235	0.233	الجانب الشرعي -> الفكر المقاولاتي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .  
يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم **P Values** جاءت أقل من مستوى المعنوية 0.05 ما عدا الفرضية الفرعية الثانية وهذا يعني أننا نرفض جميع الفرضيات الصفرية ( الفرضية الرئيسية الاولى ) ما عدا الفرضية الفرعية الثانية ، ونقبل الفرضيات البديلة، والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية.

جدول رقم (1-23): نتائج الفرضيات.

الرقم	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الفرعية	القرار
1	$H_0$ : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية نقبل الفرضية البديلة	$H_0$ : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الجانب الشرعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية الدلالة $\alpha \geq 0.05$	نقبل الفرضية البديلة
		$H_1$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الجانب الشرعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$	نقبل
		$H_0$ : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الجانب الاقتصادي و	نقبل

<p><b>الفرضية البديلة</b></p>	<p>الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p>H1 : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجانب الاقتصادي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>		<p>بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p>H1 : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية</p>	
<p><b>نرفض الفرضية البديلة</b></p>	<p>H0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجانب الثقافي الاجتماعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p>H1 : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجانب الثقافي الاجتماعي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>		<p>بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.5</math></p>	
<p><b>نقبل الفرضية البديلة</b></p>	<p>H0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p> <p>H1 : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التمويل الاسلامي و الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى الدلالة <math>\alpha \geq 0.05</math></p>	2		

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق.

### المطلب الرابع: دراسة الفروق المعنوية

قبل الشروع في دراسة الفروقات المعنوية كان لا بد من التطرق الى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة أي اختبارات تتبعها هاته الدراسة سواء اختبارات معلمية أو اللامعلمية.

#### 1- اختبار التوزيع الطبيعي: حجم العينة يساوي 104 طالب، قمنا باستخدام اختبار شابيروويلك

لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول

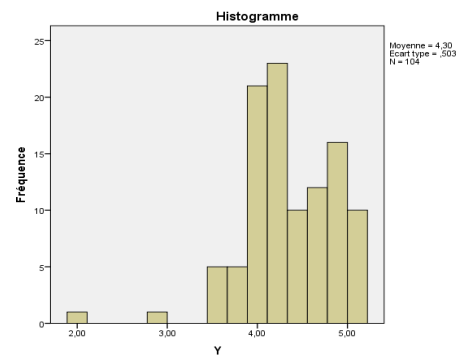
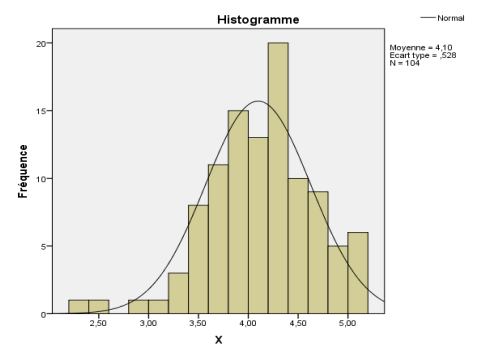
التالي: جدول رقم (1-24): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
التمويل الاسلامي	0.061	0.200

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss24.0

ومن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية للمحوري الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يؤكد إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

شكل رقم (11-1): منحنى التوزيع الطبيعي.

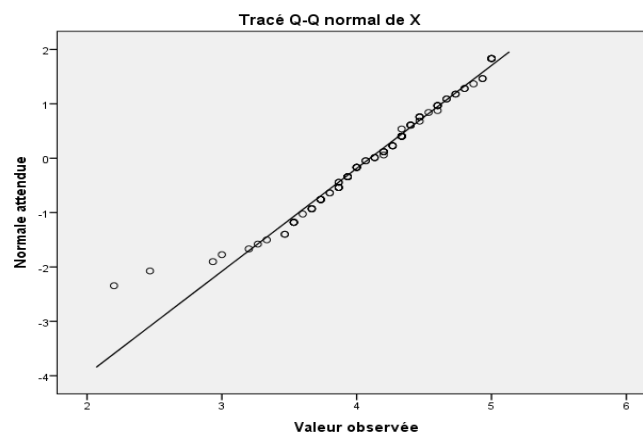


المصدر: على ضوء مخرجات spss24.0

من خلال الشكل نلاحظ أن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي إلى حد كبير و هو يؤكد على استخدام الاختبارات المعملية.

مخطط الانتشار

شكل رقم (12-1):



المصدر: مخرجات برنامج spss 24.0

تمثل النقاط الموزعة على المحور العمودي القيم المتوقعة لدرجات التوزيع الطبيعي تقابلها الدرجات المعيارية للتوزيع الطبيعي على المحور الأفقي، نلاحظ أن نقاط الانتشار تقع بمحاذاة الخط المستقيم وعليه يمكن القول إن العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

## 2-دراسة الفروق:

كما تناولنا في هذا المطلب دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلبة حول مدى تأثير التمويل الاسلامي لاختيار الطلبة للمشاريع في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط - تعزى للمتغيرات الشخصية التالية:

- الجنس؛
- التخصص الجامعي؛
- المستوى التعليمي؛
- اختيار المشاريع المقاولاتية.

### 1- بالنسبة لمتغير الفكر المقاولاتي (Y) :

$H_0$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة على الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للجنس عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

$H_1$ : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة على الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للجنس عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

### جدول رقم (1-25): اختبار T-test بالنسبة للجنس للمتغير Y

		اختبار (t)				اختبار ليفين		المحور
%95		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية الثنائية	درجة الحرية	T	القيمة الاحتمالية sig	F	
القصى	الدنيا							
0.2277 7	-0.16609	0.3084	0.757	102	0.311	0.088	2.968	Y
0.2319 4	-0.17026	0.3084	0.761	85.994	0.305	-	-	

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 24.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنها لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس بالنسبة لدافعية الانجاز. حيث أن متوسطات اجابة الذكور والإناث كانت متقاربة، بالإضافة إلى أن كل القيم الاحتمالية **sig** كانت أكبر من (0.05) .

## 2- بالنسبة للتخصص الجامعي:

**H0:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للتخصص الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \geq 0.05$ .

**H1:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للتخصص الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \geq 0.05$ .

جدول رقم (1-26) : اختبار (ANOVA) بالنسبة للتخصص الجامعي للمتغير Y

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.246	1.382	0.345	4	1.380	بين المجموعات
-	-	0.249	99	24.700	بين المجموعات
-	-	-	103	26.080	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 24.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الفكر المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العديمة ، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطلبة عند مستوى المعنوية  $\alpha \geq 0.05$ .

## 3- بالنسبة للمستوى التعليمي:

**H0:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للمستوى التعليمي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

**H1:** هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للمستوى التعليمي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \geq 0.05$ .

جدول رقم (1-27) : اختبار (ANOVA) بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغير Y

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.585	0.300	0.077	1	0.077	بين المجموعات
-	-	0.255	102	26.003	بين المجموعات
-	-	-	103	26.080	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 24.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل القيم الاحتمالية بالنسبة للمحور الفكري المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطلبة عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

#### 4- بالنسبة لاختيار المشاريع المقاولاتية :

$H_0$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للاختيار في كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

$H_1$ : هناك توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للاختيار في كلية العلوم الاقتصادية بالأغواط عند مستوى المعنوية  $\alpha \geq 0.05$ .

جدول رقم (1-28): اختبار T-test بالنسبة للاختيار للمتغير Y

		اختبار (t)				اختبار ليفين		المحور
%95		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية الثنائية	درجة الحرية	T	القيمة الاحتمالية sig	F	
القصى	الدنيا							
-	-0.98562	-0.67991	0.000	102	-4.411	0.023	5.316	Y
0.37419								
-	-1.23139	-0.67991	0.021	9.592	-2.763	-	-	
0.12842								

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 24.0.

جدول رقم (1-29): اختبار T-test بالنسبة للاختيار للمتغير Y

Statistiques de groupe					
	الاختيار	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Y	لا	10	3,6889	,76587	,24219
	نعم	94	4,3688	,42277	,04361

من خلال الجدولين أعلاه نلاحظ أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزى للاختيار بالنسبة للفكر المقاولاتي حيث أن متوسطات اجابة الطلبة كانت غير متقاربة نسبيا، حيث أن معظم الاجابات كانت باختيار المشاريع المقاولاتية، بالإضافة إلى أن كل القيم الاحتمالية sig كانت أقل من (0.05).

## خلاصة الفصل الثاني:

يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي، حيث اهتم بدراسة الحالة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط ، فكان العنصر الاول مختص بالتعريف بالكلية و العنصر الثاني تقديم أقسام و تخصصات الكلية محل الدراسة ثم في العناصر الباقية قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال استمارة ورقية و الكترونية تم توزيعها قسمت على أفراد العينة، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على القسم الأول مخصص للمعلومات الشخصية أما القسم الثاني فهو لمحاوَر الاستبيان، بحيث تضمن المحور الأول على التمويل الاسلامي مقسم لأبعاد أما المحور الثاني فكان عن الفكر المقاولاتي، وهذه المحاور تجيب على الإشكالية الرئيسية للدراسة، وقد قمنا بتحليل عبارات الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss ، وبرنامج معالج الجداول Excel و لاختبار الفرضيات استخدامنا برنامج SmartPls.

# الخاتمة



### الخاتمة:

استجابة الى المتطلبات التي تفرضها التغيرات الاقتصادية واحتدام المنافسة بين المؤسسات المالية باختلاف أنواعها، قامت هذه الأخيرة بالسعي الى ابتكار وتطوير منتجات مالية تحت إطار ما يسمى بالمنتجات المالية الإسلامية.

وواقع الامر ان الصناعة المالية الإسلامية تعاني من الاعتماد المبالغ فيه على هيكله المنتجات المالية التقليدية مما دفع بالصيرفة الإسلامية للبحث عن وسائل للإبداع والتطوير وإيجاد المنتجات الإسلامية البديلة للمنتجات التقليدية، ومما لا شك فيه ان عملية التطوير ترتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة التي تحفز الابداع وتسهله، والأشخاص المبدعين وسمااتهم والاهتمام بهم ومدى المامهم بالمفاهيم الشرعية، وثقافة البنوك والمؤسسات المالية وتفهمها للإبداع والابتكار، ومدى اهتمامها بالفكر المقاولاتي.

وعليه استهدفت الدراسة عرض صيغ التمويل الإسلامي ومدى مساهمتها في تقديم حلول إبداعية لمشكلات تمويل المؤسسات عامة والمؤسسات الناشئة خاصة.

### 1- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى جملة النتائج التالية:

-تقوم الصناعة البنكية الإسلامية بصياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وكل ذلك في إطار موجهاات الشرع الحنيف، وتتميز الأدوات التي تبتكرها او تطورها بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الهندسة المالية التقليدية، من حيث انها تجمع بين الكفاءة الاقتصادية والمصادقية الشرعية.

- المصارف الإسلامية لا تمول حاليا المؤسسات الناشئة نظرا لارتفاع نسبة المخاطرة بالنسبة لهذه الاخيرة وخاصة في مرحلة الانشاء، وكذلك كون التمويل الإسلامي لم يتوفر في البنوك العمومية الا منذ فترة قصيرة (سنة 2020) أي ان وعائها الاستثماري لا يسمح بعد بتمويل هذا النوع من المؤسسات.

- الميول نحو البنوك الوطنية أكثر من البنوك الخاصة، فالصيرفة الإسلامية توفرت في عدة بنوك خاصة منها بنك "البركة" و "السلام" ولكنها لم تحظى بذلك الكم من الاهتمام الا بتوفرها في المصارف العمومية.

- حسب دراستنا فان اهتمام الطلبة كان بالجانب الشرعي و الاقتصادي للتمويل الإسلامي بعيد عن الجانب الاجتماعي الثقافي و هذا عائد لنقص معرفته في المجتمع.

-المقاولاتية ظاهرة اجتماعية تركز في الاساس على الشخص المقاول فلا بد ان تتأثر بمجموعة من العوامل لكي تتشكل هذه الظاهرة.

- يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد الطلبة بالمعرفة واكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وبشكل عام يهدف الى اكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين .

- الفكر المقاولاتي أحد الأسس والمتطلبات الضرورية لتحسين مستوى الطلبة الجامعيين وتحسين قدراتهم واستخراج أقصى ما لديهم من طاقات .

-يساهم تعليم الفكر المقاولاتي في خلق جيل جديد من الطلبة خريجي الجامعات في الاعتماد على أنفسهم وانشاء مؤسسات صغيرة تغنهم عن شبح البطالة وطول انتظار فرص العمل.

-ان أغلبية عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة امتنعت عن الاجابة بمصادقية على الاستبيانات المقدمة لدراسة الحالة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتمويل السلامي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

-النتائج المتعلقة بنموذج الدراسة كانت جيدة سواء لأداة صدق التقارب و صدق التمايز و مؤشرات الجودة النموذج.

- رفض الفرضية الفرعية الثالثة القائلة لا يوجد اثر دال احصائيا للجانب الثقافي الاجتماعي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$ .

-قبول الفرضيتين الفرعيتين القائلتين لا يوجد أثر دال احصائيا للجانب الشرعي و الجانب الاقتصادي في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  $\alpha=0.05$  .

### 2- مقترحات الدراسة :

ننتقل فيما يلي الى تقديم الاقتراحات التي تقدمها الطالبتين بعد الانتهاء من الدراسة، وذلك على ضوء ما تم التوصل اليه من النتائج:

- لتقليل نسبة المخاطرة يجب انشاء صناديق لضمان قروض المؤسسات الناشئة كما هو الحال بالنسبة لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة « FGAR » و صندوق

ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة « CGCI PME » ، لما لهما من دور في منح ضمانات لتسديد القروض البنكية .

- اطلاع الطلبة على فرص التمويل الإسلامي وشروطه لتشجيعهم على المضي قدما في مشاريعهم المستقبلية وتجسيدها على ارض الواقع.
- ضرورة اهتمام المصارف الإسلامية بتمويل المؤسسات الناشئة كونها ستكون مستقبل الاقتصاد.
- هناك ضرورة مالية و حاجة مصرفية إسلامية للإنشاء سوق مالي إسلامي و سوق نقدية إسلامية نظرا لما توفر من حلول في سد حاجيات البنوك الإسلامية من التمويل القصير الاجل، و تخفيض المخاطر السوقية للمنتجات المتداولة فيه نتيجة زيادة عدد المتعاملين، كما يساهم وجود سوق نقدية إسلامية في تقليل مخاطر عدم التماثل بين أصول و خصوم البنك.

### 3-افاق الدراسة:

بما ان الدراسة تناولت موضوعا واسعا لا حصر له، ويمكن النظر اليها من عدة جوانب مختلفة، و ما تم التطرق له في هذا العمل ما هو الا اسهام بسيط يثري هذا الموضوع و لا يغطي جميع جوانبه ، و بالتالي يمكن تناوله من مداخل و اتجاهات مختلفة كل حسب ميوله و الهدف الذي يسعى اليه من دراسته. و من هذا المنطلق سنحاول تقديم بعض الاقتراحات في علاج مشاكل تمويل المؤسسات الناشئة خاصة اذا توفرت المعطيات بشكل اوفر:

- متطلبات التطبيق الفعال للصيرفة الإسلامية في الجزائر.
- الصناعة البنكية الإسلامية بين ضيق التقليد و رحاب الابتكار و التجديد.
- مكانة منتجات الصيرفة الإسلامية في الأنظمة المالية غير الإسلامية.

قائمة المصادر

و المراجع





## قائمة المصادر و المراجع

### 1- المراجع بالعربية:

#### 1-1 المصادر:

#### • القرآن الكريم:

سورة الجمعة، الآية 10 .

سورة الكهف ، الآية 94.

سورة المزمل، الآية 20.

#### • السندات:

الكلية مكتبة. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

جامعة الأغواط. (2023). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير . جامعة عمار ثليجي. قسم العلوم الاقتصادية. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

قسم العلوم التجارية. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

قسم العلوم المالية و المحاسبة. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

قسم جذع مشترك. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

قسم علوم التسيير. (2023). الاغواط، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة عمار ثليجي.

#### 2-1 المراجع:

#### • الكتب:

الدكتور رفيق يونس المصري. (2012). التمويل الاسلامي . دمشق: دار القلم.

## قائمة المصادر و المراجع

- الدكتور هشام كامل قشوط. (2018). *مدخل الى اصول التمويل الاسلامي* . دار وائل للنشر و التوزيع.
- فايز جمعة النجار؛ عبد الستار محمد العلي. (2009). *الريادة و ادارة الاعمال الصغيرة* . عمان ؛ الاردن : دار الحامد .
- فلاح حسن الحسيني. (2006). *ادارة المشروعات الصغيرة مدخل استراتيجي للمنافسة و التميز* (الإصدار 2006). (طبعة 1، المحرر) الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- الدكتور عز الدين الخوجة. (2017). *عمليات التمويل الاسلامي (موسوعة المعاملات المالية الاسلامية)* .(الدار المالكية للطباعة و النشر .
- خلفان حمد عيسى. (2016). *صيغ الاستثمار الاسلامي*. عمان: الجنادرية، الطبعة الاولى.
- عبد الله القرطبي. (2017). *في سوسيولوجيا المقاولات*. الاردن: دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع.
- مبارك مجدي عوض. (2009). *الريادة في الاعمال المفاهيم و النماذج*. اريد ؛الاردن: عالم الكتب الحديث.
- منذر الظامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي* (المجلد ط 1). عمان: دار الميسرة.
- سعيد جمعة عقل حربي محمد عريقات. (2010). *ادارة المصارف الاسلامية ( مدخل حديث)*. عمان، الاردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

### • المجلات و المقالات:

- ابو القاسم حمدي، عبد القادر بن برطال، امينة بن بدر. (2018). *reaserchgate*. تاريخ الاسترداد 04 05, 2023، من دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة دار المقاولتية بجامعة الاغواط نموذجاً-[https://www.researchgate.net/profile/Hamdi-Abouelkacem/publication/339340179\\_dwr\\_aljamt\\_fy\\_trqyt\\_alfkr\\_almqawlaty\\_ldy\\_altlbt\\_dar\\_almqawlatyt\\_bjamt\\_alaghwat\\_anmwdhjaa\\_The\\_Role\\_of\\_the\\_Univers\\_ity\\_in\\_Promoting\\_Entrepreneurial\\_Thinking\\_among\\_Students\\_Entrepre](https://www.researchgate.net/profile/Hamdi-Abouelkacem/publication/339340179_dwr_aljamt_fy_trqyt_alfkr_almqawlaty_ldy_altlbt_dar_almqawlatyt_bjamt_alaghwat_anmwdhjaa_The_Role_of_the_Univers_ity_in_Promoting_Entrepreneurial_Thinking_among_Students_Entrepre)

## قائمة المصادر و المراجع

- اشواق بن قدور و محمد بلخير. (جانفي, 2017). أهمية نشر ثقافة المقاول انعاش الحس المقاولاتي في الجامعة. مجلة الاجتهاد ، صفحة 348.
- أمينة بن جمعة و ربيعي جرمان. (جوان, 2017). دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعة. مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ، صفحة 273.
- توفيق خذري و حسين بن الطاهر. (5-6 ماي, 2013). المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية. الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، 7-8. الجزائر واد سوف: جامعة الوادي.
- رمضان السنوسي، عبد السلام بشير الدويبي. (2003). حاضنة الاعمال و المشروعات الصغرى (الإصدار 2003/07/30، المجلد 20\*14). ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
- زبير عياش، و سميرة مناصرة. (جوان, 2016). التمويل الاسلامي كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة. مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات . العدد الثالث .
- محمد قوجيل. (2016-2017). محاضرات مقياس المقاولاتية الموجه لجميع التخصصات سنة اولى ماستر . 161. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية: جامعة قاصدي مرباح.
- عبد الكريم بن خالد. (7 جانفي, 2017). محاضرات في مقياس المقاولاتية . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير : جامعة شلف.
- زيتوني هوارية. (2021-2022). مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية. محاضرات موجهة لطلبة سنة اولى ماستر تخصص اقتصاديات العمل ، 20-21. تيارت، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم اقتصادية: جامعة ابن خلدون تيارت.
- آخرون و محمد صالح الحناوي. (2001). حاضنات الأعمال فرصة ديدة للاستثمار و آليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة. (1، المحرر) بيروت لبنان: الدار الجامعية.

## قائمة المصادر و المراجع

سارة عبد المالك بو ضياف بو ضياف. (جوان 2018). التمويل الاسلامي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة. (جامعة الشهيد حمه لخضر، المحرر) مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، المجلد الثالث العدد الاول .

سفيان فنيط، هشام بورمة. (افريل , 2018). ثقافة و روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل . مجلة نماء للاقتصاد ، صفحة 223.

سليمان ناصر. (دون ذكر السنة ). التقنيات البنكية وعمليات الائتمان . الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

صكري ايوب و آخرون. (30 ديسمبر, 2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات و الطموحات. *JFBE* مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ، 14-15. المركز الجامعي ميلة.

صندرة سايبني. (2015/2014). محاضرات في انشاء المؤسسة. قسنطينة: جامعة عبد الحميد ميرم.

عادل عبد الفضيل. (2015). ضوابط و معايير الاستثمار في المصارف الاسلامية ( دراسة مقارنة ). الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عمرو علاء الدين زيدان. (2007). ريادة الاعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية جامعة الدول العربية (الإصدار 1، المجلد 24\*17). (عمرو علاء الدين زيدان، المحرر) الاردن: المنظمة العربية للتنمية الادارية.

الكاتب العربي، المدون العربي. (2021). اقتصاديو العرب، انشر افكارك . تاريخ الاسترداد 04 18,

2023، من حاضنات الاعمال التعريف و الاهداف و الانشطة التي تقوم بها:

<https://economistsarab.com/%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3>

تاريخ الاسترداد 04 05 ,2023، من survey system:

[www.surveysystem.com/sscalc.htm](http://www.surveysystem.com/sscalc.htm)

.(2023). économie de la connaissance et des startups'Ministère de l  
algerian startup fund–startup.dz: تاريخ الاسترداد 28 04 ,2023، من

[/https://startup.dz/asf](https://startup.dz/asf)

### • الأطروحات و المذكرات:

أحمد يوسف، أحمد اللوح. (2008). الصراعات التنظيمية و انعكاساتها على الرضى الوظيفي. رسالة ماجستير، قسم ادارة الاعمال ، 91. غزة، كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الاسلامية.

آخرون و عاد زهير، قادي صفوان. (2017-2018). التمويل الاسلامي و دوره في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة حالة بنك البركة-وكالة الوادي-. 11-12. الوادي، ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة الشهيد حمه لخضر.

الجودي محمد علي. (2014/2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، 3. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة محمد خيضر.

الشيخ بن قايد. (2019-2020). دور الصكوك الاسلامية في تطوير التمويل الاسلامي و تحقيق التنمية الاقتصادية (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، غرداية.

امينة شيخاوي. (2018-2019). صيغ التمويل المصرفي الاسلامي و دورها في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة بنك البركة الجزائري - وكالة بسكرة -. مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر . اقتصاد نقدي و كمي.

بختي الرزقي، بوخميسة علي. (2020/2021). مذكرة ماستر دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. 18. مسيلة، معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية: جامعة محمد بوضياف.

- بدرأوي سفيان. (2015). ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع والتنمية البشرية ، 116. تلمسان، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية: جامعة ابي بكر بلقايد.
- بشير ابراهيم. (2011). دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الابداعية. دراسة مقارنة بالشباب المقاولين(لونساج) معهد جزر موريس مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، 17-19. قسم الاعلام و الاتصال: جامعة باجي مختار عنابة.
- بعاج الهاشمي. (2009). دور العملية التدريبية في الرفع من الفعالية التنظيمية. رسالة ماجستير في ادارة الأعمال ، 96. الجزائر: جامعة الجزائر.
- بن قايد الشيخ. (2019-2020). دور الصكوك الاسلامية في تطوير التمويل الاسلامي و تحقيق التنمية الاقتصادية . اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه . علوم اقتصادية .
- توفيق خذري و عمار علي. (25 ماي، 2012). المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد و ادارة المنظمات ، 6. خنشلة: المركز الجامعي خنشلة.
- زحاف حبيبة. (2018). دور التمويل الإسلامي في الاستثمار دراسة مقارنة بالتمويل الربوي، . اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية . ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.
- سمير هربان. (2014-2015). صيغ و اساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير . دراسة حالة : مجموعة البنك الاسلامي للتنمية . قسم علوم التسيير .
- سهام بن عسكر ، و بشرى بو الحرت. (2019-2020). اهمية تبني التمويل الاسلامي كاستراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية ، التجربة السودانية نموذجا . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص " اقتصاد نقدي و بنكي " .

لحمر ياسين. (2020/2019). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب دراسة ميدانية جامعة بوضياف. *مذكرة لنيل شهادة الماستر ، 23. المسيلة، قسم علم الاجتماع: جامعة بوضياف.*

محمد الأزهر ريمي. (2020/2019). دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكويين. *دراسة ميدانية على خريجي التكوين المهني مؤسسي المقاولات ، 71. الوادي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم الاجتماع: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.*

محمد امين موزارين عبد المجيد بربري. (6-7 ديسمبر, 2017). *مداخلة بعنوان : دور البنوك الاسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر . ملتقى وطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة . الوادي - الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر .*

مصطفى طويطي. (2015). *استراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية التجربة الجزائرية نموذجا. مجلة اداء المؤسسات الجزائرية ، 7 ، 13. البويرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة اكلي محند اولحاج.*

منيرة سلامي. (2012). *التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة و ضرورة المرافقة. الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، 8. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.*

### 3 - المراجع بالأجنبية:

Abdulkader Thomas. (2009). *l'intention à le système bancaire islamique guide*. Genève, centre international .des petites et moyennes entreprises

Aziz BOUSLIKHANE. (2011). *Enseignement de l'entrepreneuriat: pour un regard paradigmatique autour du processus Entrepreneurial thèse de doctorat .regard paradigmatique autour du processus Entrepreneurial .de Nancy2 LORRAINE France: université .129 ، en science de gestion*

- determinants of entrepreneurial intention among .(2015) .E garou S bach  
*for education and journal* .university students case of albania multixiplinary  
.albania: university of albania . *social and technological science*
- the impact of .(2022) .benourida hamza و bouaita ines ،ghiad karima  
entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of students who  
are about to graduate: case study of master students of the faculty of  
*journal of economic growth* .economic, commercial and management science  
.122-109 ،(1) 5 ، *and entrepreneurship*
- a primer on partial least squares structural equation* .(2015) .hair hultG  
.modeling
- india: all .(الإصدار 2) .(2014) .k.sharma *statistics & nursing research*  
.indiainstute of medical science
- Des approches institutionnelles de l'entrepreneuriat:* .(2006) .MICLEA.M  
(المجلد 31) .(2<sup>o</sup>n) *Babes-Bolyai quelques réflexions sur l'exemple de l'Université*  
.france: cluj- napoca, l'Enseignement supérieur en europe (المحرر)
- développement des compétences des leaders en .(octobre, 2007) .Mory siomy  
promotion de la culture entrepreneurial et de l'entrepreneurship: le cas de  
*thèse pour l'obtention de* .rendez-vous entrepreneuriat de la francophone  
.LAVAL, Québec Québec: université .90 ، *philosophie doctorat*
- conceptualisation de l'esprit entrepreneurial ey .(2011) .NADIA RAJHI  
.identification des facteurs de son développement dans l'enseignement supérieur  
.de Grenoble tunisie: université .99 ، *thèse de doctorat*

.*Islamic finance: theory and practice* .(2014) .paul S.Mills and John R.preley  
.london

.*entrepreneuriat: modélisation de phénomène* .(2001) .Thierry VERSTRAETE  
:1°-revue de l'entrepreneuriat, vol 1 n من تاريخ الاسترداد 2023/04/29 2023  
avril, 2023  
<http://thierry-verstraete.com/wp-content/uploads/2017/05/Revue-Entrepreneuriat-2012-Servantie-Verstraete.pdf>

# الملاحق



01)

الجامعة	اسم الأستاذ	رقم
جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط	عبد الحميد نعيجات	01
جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط	الهاشمي بعاج	02
جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط	سميرة مشراوي	03
جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالأغواط	عبد العليم تاوتي	04



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص : مقاولاتية

# استبانة البحث

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير يضع الباحثون بين ايديكم هذا الاستبيان لتحديد مدى تأثير دور التمويل الاسلامي للفكر المقاولاتي لدى الطلبة لذلك نرجو منكم التعاون الجاد من خلال التركيز و المساهمة في انجاز هذه الدراسة من خلال الاجابة على جميع فقراتها بدقة و موضوعية، مع العلم أن هذه الاجابات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

تحت اشراف :

د. أمال مطابس

من اعداد الطالبتين :

الزهرة ايمان بن لحبيب

بشرى جغاب

دور التمويل الاسلامي في دعم الفكر المقاولاتي

ضع علامة X أمام الاجابة الانسب :

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الجامعي:

ليسانس  ماستر

التخصص : علوم التسيير  علوم التجارية

أخرى

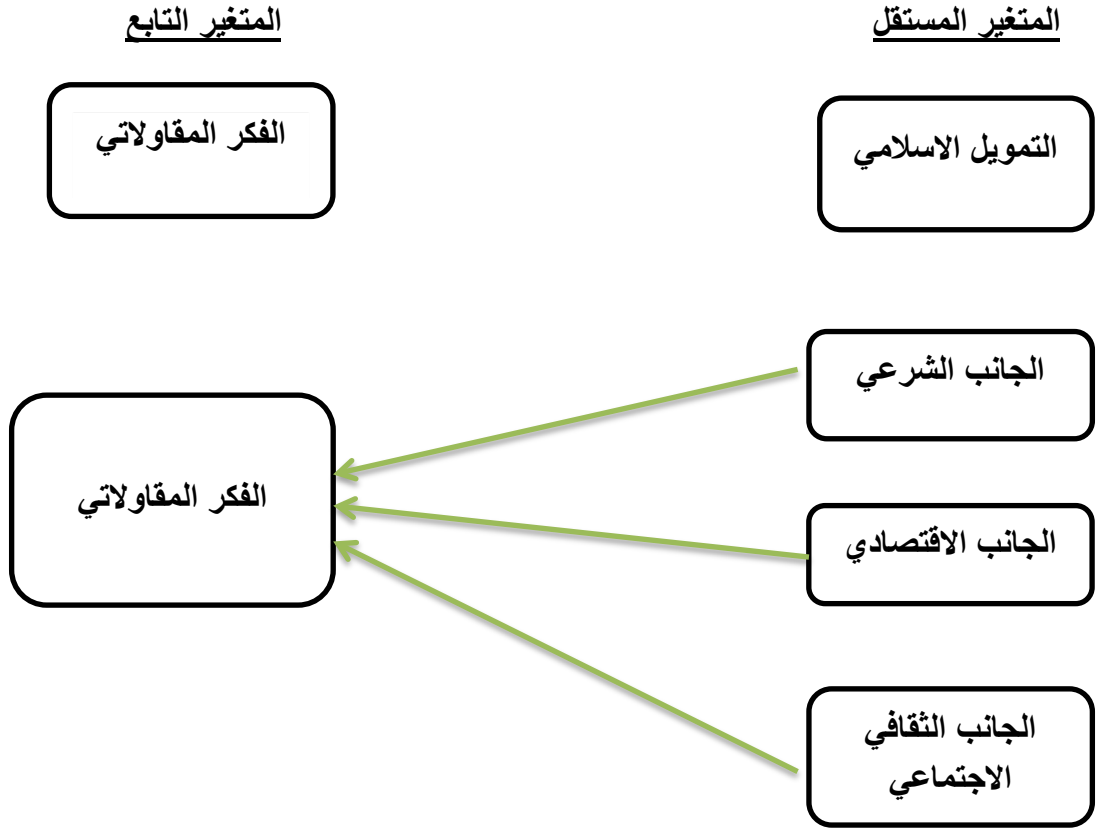
علوم الاقتصادية  محاسبة و مالية

لدي الرغبة في انشاء مشروعى الخاص بعد التخرج : نعم  لا

س	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>التمويل الاسلامي</b>						
<b>الجانب الشرعي</b>						
1	أفضل التمويل الاسلامي على التمويل الربوي لأنه يتوافق مع مبادئ الشرعية					
2	اسعار الخدمات المالية المضبوطة شرعا تؤثر في اختياري للتمويل الاسلامي					
3	لدي ثقة في التمويل الاسلامي القائمة على المبادئ اكثر من التمويل التقليدي					
4	شجعتني شرعية صيغ التمويل الاسلامي لاتخاذ قرار انشاء مشروع					
5	تزداد رغبتني الدينية في التوجه نحو التمويل الاسلامي بسبب البركة التي أجنيها					
<b>الجانب الاقتصادي</b>						
6	سأختار التمويل الاسلامي لأنه يمكنني من اقتناء عقار و مركبات و معدات خاصة بمشروعي					
7	فترة سداد التجهيزات عن طريق التمويل تكون بأقساط تناسبني					
8	أفضل التمويل الاسلامي لأنه يمكنني من تمويل مشروع من تكلفة % لنسبة تصل الى 80 المشروع					
9	أعلم انه من خلال تمويل الاسلامي يمكن تأجيل الدفع أولي لمدة تصل الى شهرين					
10	أفضل التمويل الاسلامي لأن مدة التمويل فيه يمكن ان تصل الى عدة سنوات مقارنة بالتمويل الربوي					
<b>الجانب الثقافي الاجتماعي</b>						
11	مبادئ و قيمي دفعتني للتفكير في التمويل الاسلامي					

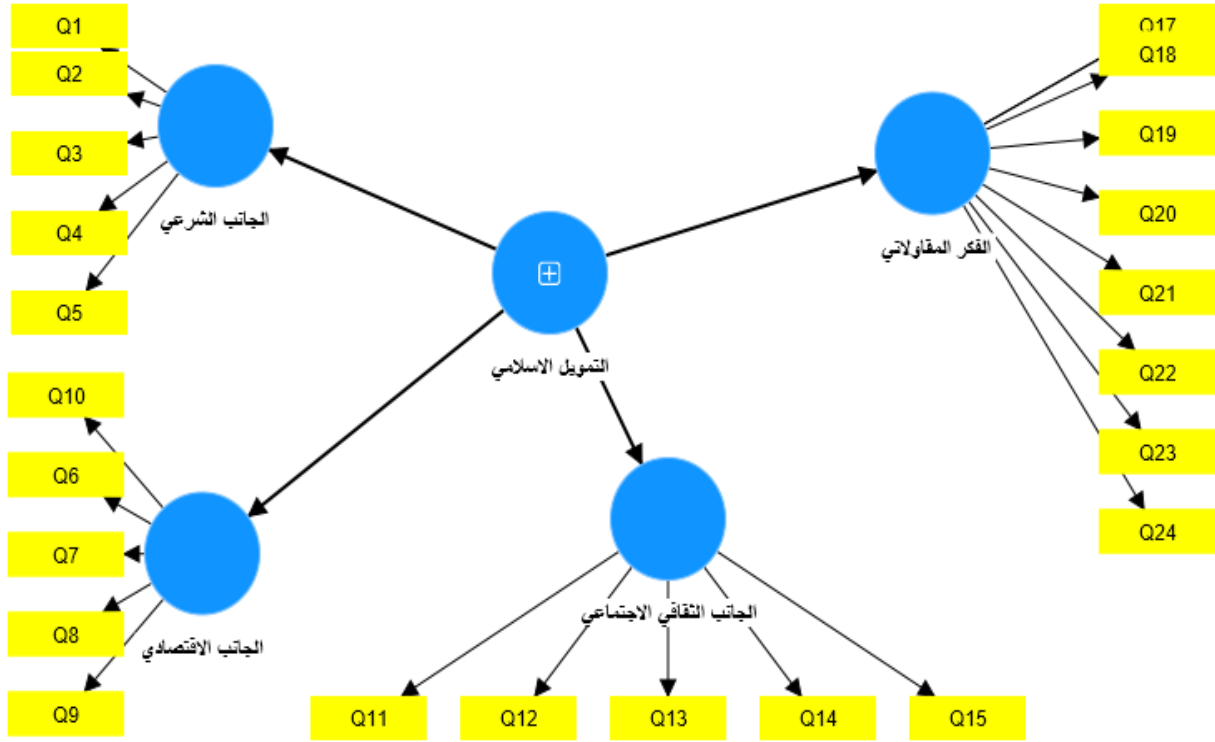
					12	نظرة المجتمع للقروض البنكية الربوية دفعتني لاستبدالها بالتمويلات الاسلامية
					13	توجهي نحو التمويل الاسلامي كان بسبب التحفظ التام من طرف عائلتي
					14	تحفزني بعض القروض الحسنة التي يقدمها البنك الاسلامي و التي تقوم على تحقيق قيم التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع
					15	ثقافة المجتمع تدعم التمويل الاسلامي لان اصحاب المشاريع ينفرون من التمويل الربوية
<b>الفكر المقاولاتي</b>						
					16	أرغب في الانطلاق في مشروع خاص
					17	تشجعتني النجاحات التي حققتها افضل المقاولين للدخول في هذا المجال
					18	أعلم ماهي الشروط اللازمة للانطلاق في مشروع
					19	أفضل الدخل الخاص على الراتب الشهري في المؤسسات العمومية
					20	أتعلم من تجاربي السابقة في انشاء المشاريع
					21	أسعى لتكوين نفسي في كل مجالات تسيير المؤسسة لإدارة مشروع
					22	يدفعني واقع سوق التشغيل للفكر المقاولاتي و انشاء مشروع خاص
					23	تدفعني صفاتي الشخصية للميل نحو المقاولاة
					24	اهدف من خلال التوجه المقاولاتي الى الاستقلالية و تحقيق الذات

نموذج الدراسة :



الملحق رقم(02): استبانة البحث

الملحق رقم(03): النموذج البنائي العام للدراسة



الملحق رقم(04): نتائج الفاكرونوباخ

1- نتائج للعيينة الأولية:  
1-1 نتائج الفاكرونوباخ للعيينة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,877	24

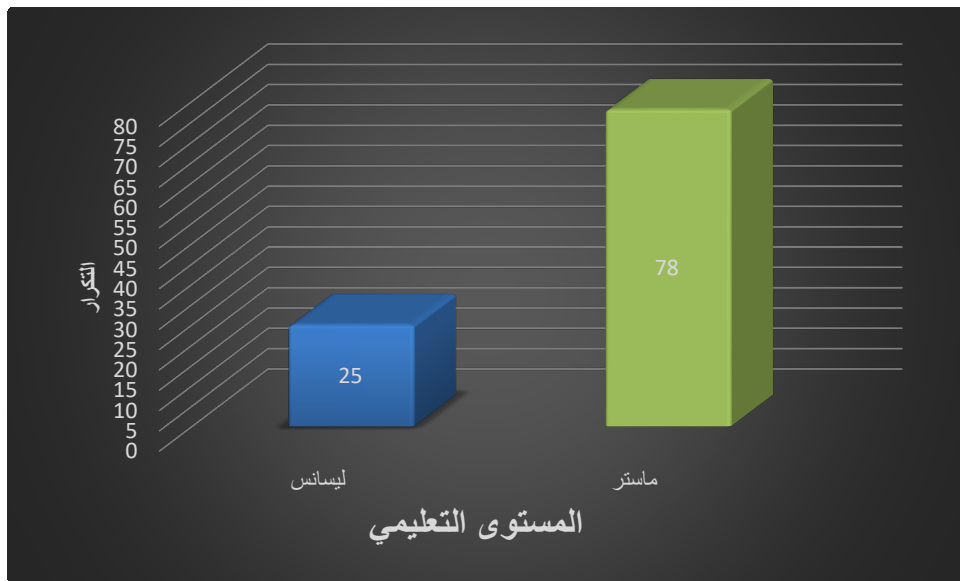
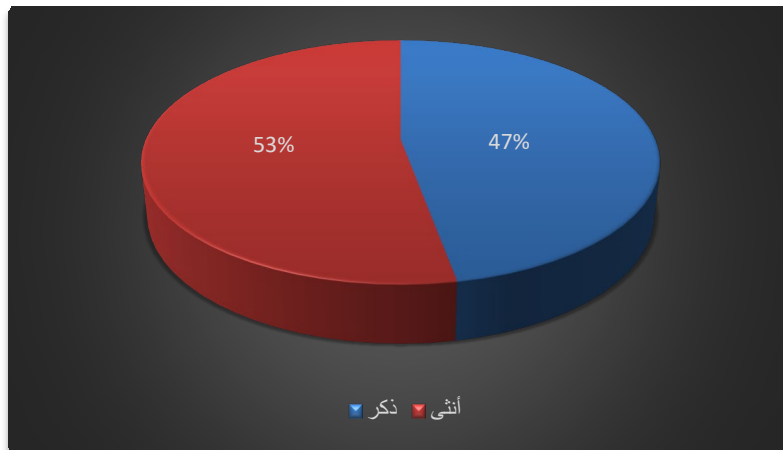
الملحق رقم(05): خصائص عينة الدراسة

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	49	47,1	47,1	47,1
	انثى	55	52,9	52,9	100,0
	Total	104	100,0	100,0	

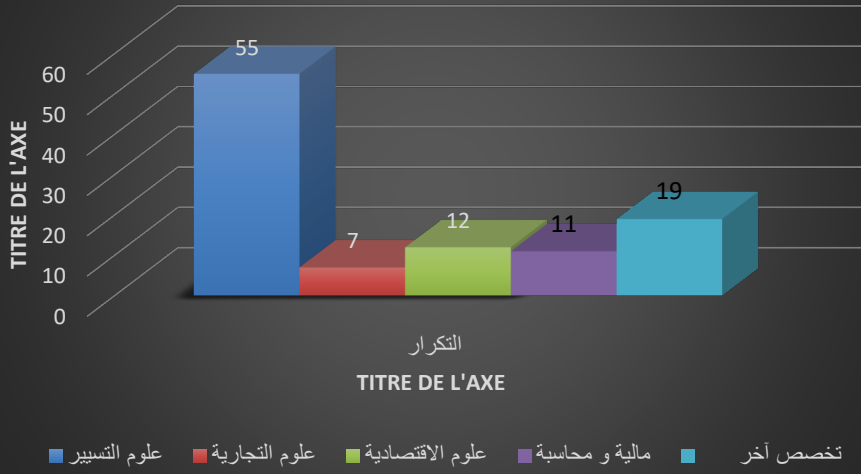
المستوى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	26	25,0	25,0	25,0
	ماستر	78	75,0	75,0	100,0
	Total	104	100,0	100,0	

التخصص					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التسيير علوم	55	52,9	52,9	52,9
	اقتصادية علوم	12	11,5	11,5	64,4
	تجارية علوم	7	6,7	6,7	71,2
	و المالية المحاسبية	11	10,6	10,6	81,7
	آخر تخصص	19	18,3	18,3	100,0
	Total	104	100,0	100,0	

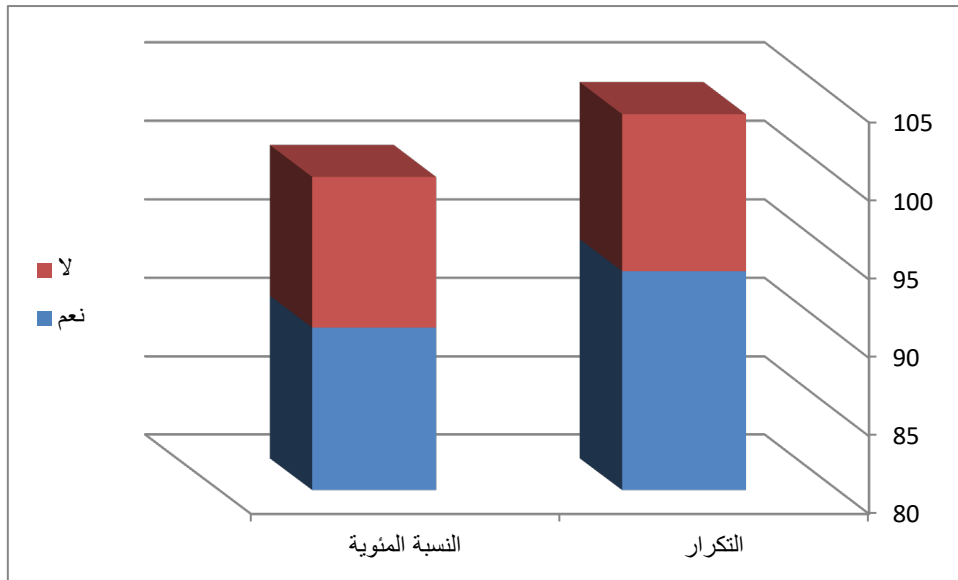
الاختيار					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	9,6	9,6	9,6
	نعم	94	90,4	90,4	100,0
	Total	104	100,0	100,0	



## التخصص الجامعي



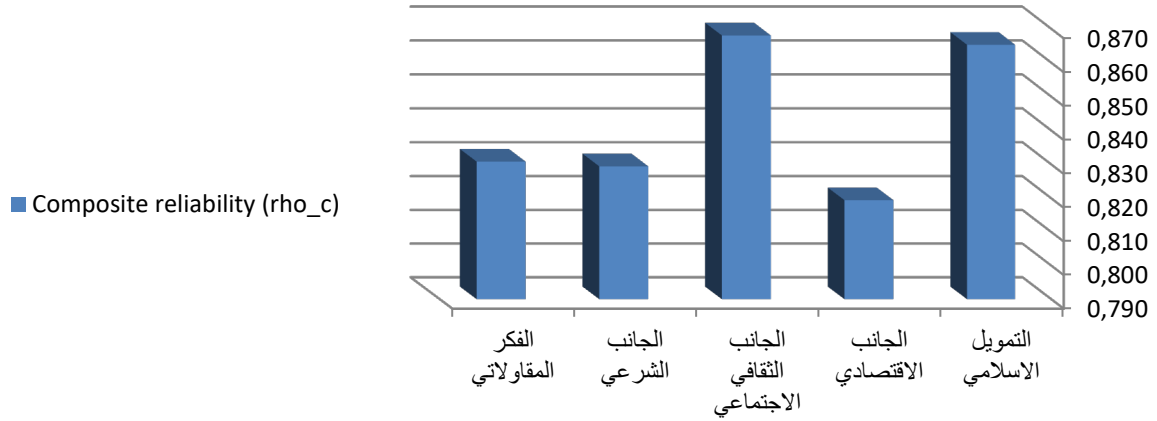
## الاجابة على السؤال المطروح



الملحق رقم(06): قيمة الموثوقية و صحة التقارب

الفا				الاسئلة	الابعاد	المحاور
0.697	0.623	0.829	0.581	Q1	الجانِب الشرعي	التمويل الاسلامي
			0.522	Q2		
			0.780	Q3		
			0.782	Q4		
			0.681	Q5		
0.708	0.532	0.819	0.709	Q6	الجانِب الاقتصادي	
			0.693	Q7		
			0.708	Q8		
			0.708	Q9		
			0.591	Q10		
0.799	0.623	0.868	0.553	Q11	الجانِب الثقافي الاجتماعي	
			0.722	Q12		
			0.690	Q13		
			0.756	Q14		
			0.870	Q15		
0.725	0.555	0.831	0.695	Q16	الفكر المفاولاتي	
			0.707	Q17		
			0.586	Q18		
			0.435	Q19		
			0.393	Q20		
			0.589	Q21		
			0.727	Q22		
			0.593	Q23		
			0.587	Q24		

## Composite reliability (rho\_c)



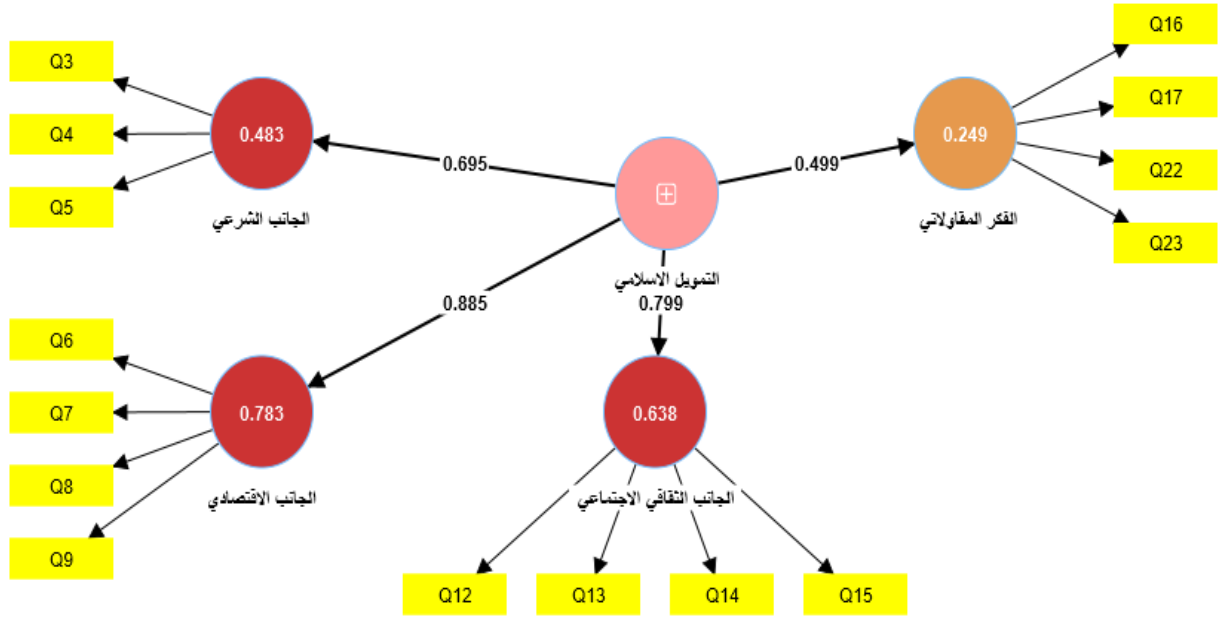
## VC الملحق رقم (07): نتائج مؤشر ارتباط المتغير

			0,730	
	0,789		0,538	
	0,789	0,344	0,518	
0,745	0,354	0,347	0,492	

## CL الملحق رقم (08): مؤشر التحويلات المتقاطعة

0,128	0,240	0,725	0,305	0,478	Q12
0,193	0,303	0,776	0,382	0,621	Q13
0,312	0,249	0,790	0,495	0,683	Q14
0,412	0,293	0,860	0,484	0,704	Q15
0,725	0,324	0,168	0,321	0,330	Q16
0,847	0,293	0,289	0,449	0,435	Q17
0,785	0,355	0,171	0,335	0,336	Q22
0,600	0,090	0,383	0,337	0,365	Q23
0,421	0,637	0,096	0,383	0,373	Q3
0,294	0,868	0,290	0,409	0,592	Q4
0,197	0,842	0,369	0,443	0,637	Q5
0,243	0,556	0,415	0,778	0,727	Q6
0,366	0,318	0,332	0,667	0,559	Q7
0,595	0,384	0,249	0,723	0,585	Q8
0,281	0,240	0,545	0,746	0,692	Q9

الملحق رقم(09): نموذج الدراسة بعد توظيف ادلة صدق التقارب و التمايز



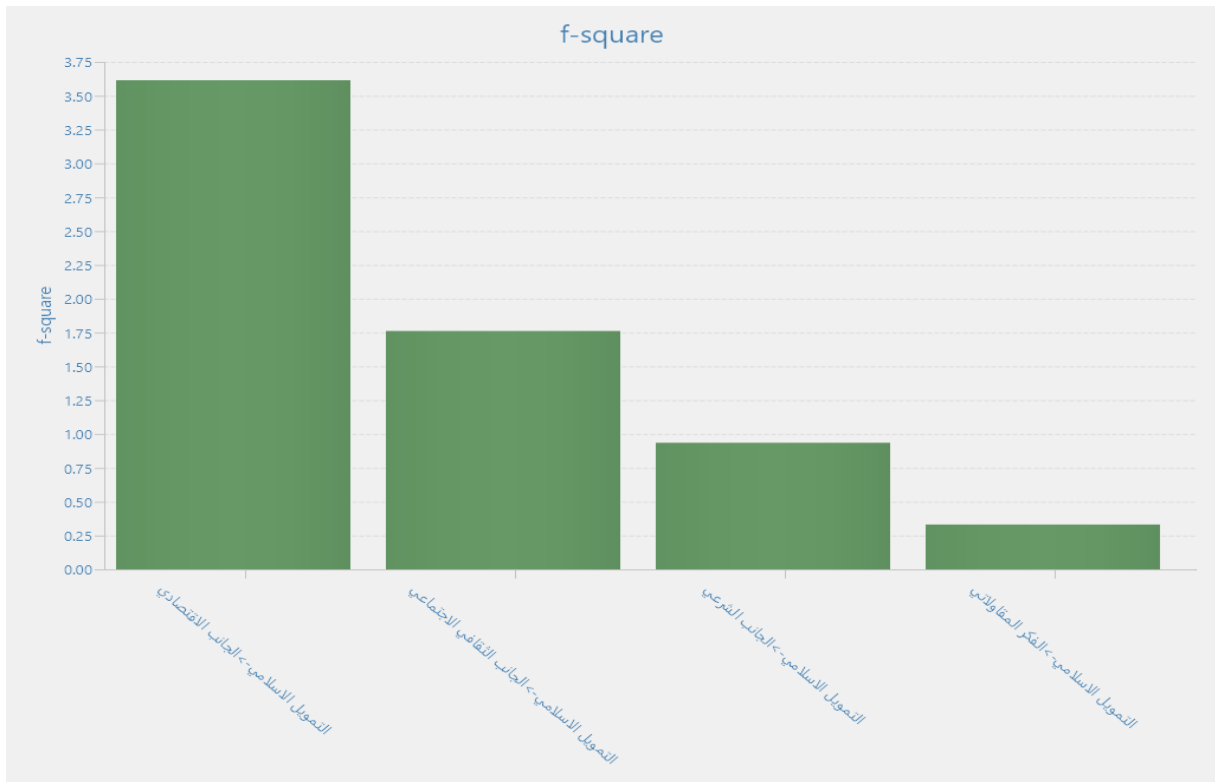
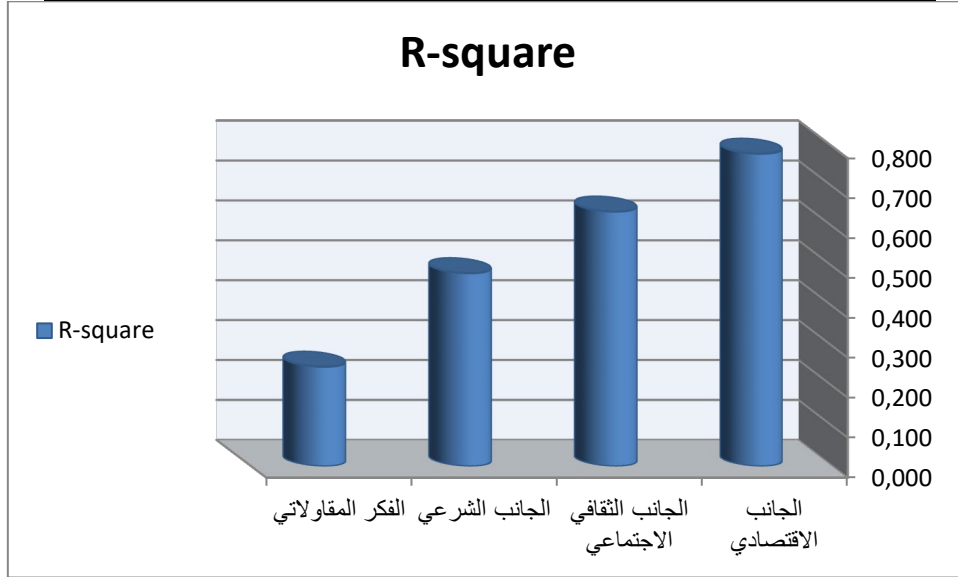
$R^2$  الملحق رقم(10): نتائج مؤشر معامل التحديد

R Square Adjusted	R Square	
0.478	0.483	الجانب الشرعي
0.781	0.783	الجانب الاقتصادي
0.634	0.638	الجانب الثقافي الاجتماعي
0.242	0.249	الفكر المقاولاتي

$F^2$  الملحق رقم(11): نتائج مؤشر حجم التأثير

الفكر المقاولاتي	الجانب الثقافي الاجتماعي	الجانب الاقتصادي	الجانب الشرعي	التمويل الاسلامي	
0.331	1.762	3.615	0.936		التمويل الاسلامي
					الجانب الشرعي
					الجانب الاقتصادي

					الجانب الثقافي الاجتماعي
					الفكر المقاولاتي



Q2 الملحق رقم (12): نتائج مؤشر القدرة التنبؤية

0,000	936,000	936,000	
0,403	248,147	416,000	
0,382	256,967	416,000	
0,289	221,805	312,000	
0,119	366,688	416,000	

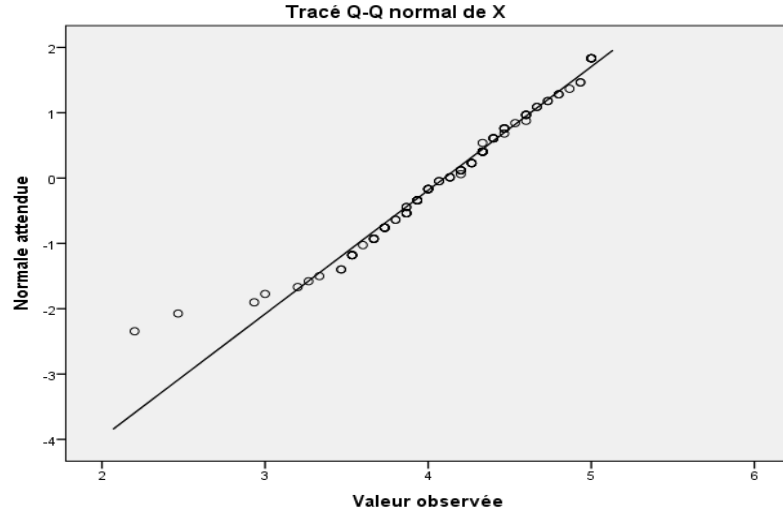
الملحق رقم(13): نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

P Values	T Statistics ( O/STDEV )	Standard Deviation (STDEV)	Sample Mean (M)	Original Sample (O)	
0.000	3.636	0.102	0.379	0.372	الجانب الاقتصادي - < الفكر المفاولاتي
0.174	1.361	0.108	0.154	0.147	الجانب الثقافي الاجتماعي - < الفكر المفاولاتي
0.032	2.146	0.109	0.235	0.233	الجانب الشرعي - < الفكر المفاولاتي

الملحق رقم(14): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية )	قيمة الاختبار	المجال
0.200	0.061	التمويل الاسلامي

## مخطط الانتشار



## الملحق رقم(15): نتائج الفروقات

اختبار t ( )		اختبار ليفين		T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الثنائية	متوسط الفرق	اختبار t ( )		المحور
القصوى	الدنيا	القيمة الاحتمالية	F							
0.2277	-0.16609	0.3084	0.757	102	<b>0.311</b>	<b>0.088</b>	2.968		Y	
7										
0.2319	-0.17026	0.3084	0.761	85.994	<b>0.305</b>	-	-			
4										

## بالنسبة للاختبار للمتغير T-test الملحق رقم(16): نتائج اختبار

الاختبار	لا	نعم	القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية
الاختبار	10	94	3,6889	,76587	,24219
الاختبار	10	94	4,3688	,42277	,04361